

القدس — الاحد ٢٣ اذار ١٩٨٠ الموافق ٧ جمادى الاولى ١٤٠٠ — العدد ٣٤٨٥ السنة الثانية عشرة אל-אנבא. עתון יומי המחיר 4 לירות AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 23 MARCH. 1980 VOL. XII NO. 3485

كارنغتون: دولة فلسطينية ستكون ضعيفة لاعتمادها اقتصادياً على الدول العربية

باريس — اعلن اللورد كارينغتون وزير خارجية بريطانيا عن اعتقاده بان اقامة دولة فلسطينية مستقلة لن تتحول الى قاعدة موالية للسوفيات وقال ان هذه الدولة ستكون ضعيفة في المجال الاقتصادي ومرتبطة بصورة تامة بباقي الدول العربية . واكد وزير الخارجية البريطاني في مقابلة مع صحيفة لو بوان الباريسية الصادرة اليوم انه يتوجب ضمان عدم تسليح هذه الدولة حيث ان اسرائيل تصر على ذلك لضمان امنها .

غالي في ذكرى التوقيع على اتفاقية السلام :

الاتفاقية تشكل الحلقة الاولى من سلسلة حلقات ترمي الى تحقيق السلام الشامل

القاهرة — صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بمناسبة الذكرى السنوية الاولى للتوقيع على اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل بان هذه الاتفاقية تشكل الحلقة الاولى من حلقات ترمي الى تحقيق السلام الشامل والدائم والعادل وقال الدكتور غالي ان السلام في المنطقة سيتحقق اذا استطعنا ان نجد حلولا لجميع جوانب ازمة الشرق الاوسط وان مصر ستستمر في التفاوض مع اسرائيل حتى السادس والعشرين من شهر ايار القادم واذا لم تتحقق الاهداف حتى ذلك الموعد فسوف تفكر مصر في اساليب اخرى جديدة . لكي

البقية على ص ٨ ع ٣

الحكومة تبحث رسالة الرئيس السادات
وموضوع اسكان يهود في مدينة الخليل

القدس — يعرض السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء على الحكومة في جلستها الاسبوعية اليوم الرسالة التي تلقاها في نهاية الاسبوع الماضي من الرئيس المصري محمد انور السادات لمناقشتها والرد عليها .

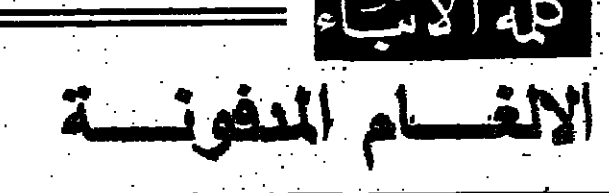
وجاء في هذه الرسالة التي تتألف من اربع صفحات ان السادس والعشرين من شهر ايار المقبل هو الموعد النهائي لانجاز مفاوضات الحكم الذاتي وانه في حالة فشل هذه المفاوضات فان اللوم سيوجه الى السيد بيغن



كما بعث الرئيس السادات في ختام رسالة بتمنياته الى رئيس الوزراء والسيدة عقيلته .

وذكرت محافل سياسية في القدس الليلة الماضية ان هدف هذه الرسالة هو خلق جو ملائم قبيل اجتماع الرئيس الاميركي جيمي كارتر بكل من الرئيس السادات والسيد بيغن في واشنطن في الشهر القادم واضافت هذه المحافل ان الرسالة تعتبر بمثابة حملة مخططة للضغط على اسرائيل وجدير بالذكر ان الاطراف الثلاثة في مفاوضات الحكم الاداري الذاتي لم تضع لها هدفا رئيسيا

البقية على ص ٨ ع ٢

كلمة الأنباء
الالغام المدفونة

هذه الخلافات التي تذر بقرنيها بين الحين والحين ، بين الاطراف التي اخذت على عاتقها الانطلاق في مسيرة السلام ، وخاصة مصر واسرائيل ، هي في الحقيقة خلافات متوقعة ، وهي تعود الى طبيعة اتفاقات كامب ديفيد ، اكثر مما تعود الى تعنت او تعصب يوصف هذا الفريق او ذاك .

ان اتفاقيات كامب ديفيد تتضمن قسمين غير متساويين من حيث الوضوح ، فبينما نجد القسم الخاص بمصر واسرائيل واضحا محددا ، يتحدث عن الانسحاب وعن تطبيع العلاقات ، فان القسم الخاص بالضفة والقطاع والقدس يسوده غموض يعترف به الفرقاء جميعا .

بل ان هذا الجزء من اتفاقات كامب ديفيد ، يتضمن نقاطا رئيسية يتفق عليها الفريقان ، بحيث يمكن ان توصف تلك النقاط بانها الغام ، اراد الفرقاء الثلاثة ، ان تظل مدفونة ، املا في ان يتكفل الوقت والصبر والمفاوضات الجادة الرصينة في ازالتها وتفجيرها في العراء حتى لا تصيب شظاياها احد .

انه لمن المنطق ان تؤدي هذه الالغام المدفونة ، الى عثرات وعقبات تظهر في وسط الطريق ، خاصة وان هناك سببا اخر يزيد حتمية ظهور تلك العقبات ، وهو غياب الطرف الثالث الذي لم يشترك في مباحثات كامب ديفيد ، مع اعتبار الفرقاء الثلاثة اشتراكه وقت من الاوقات امرا مفروغا منه ، ونعني به الطرف الفلسطيني .

ولكن اذا اعتبرنا ظهور العقبات امرا متوقعا ومنطقيا ، فانه ليس من المنطق ، ولا من المصلحة بالنسبة لاي من الفرقاء ان تجعل تلك العقبات احدا يعود الى اسلوب تحديد التواريخ واعتبارها امرا مقدسا لا يجوز تجاوزه ، والنظر الى تجاوز تلك التواريخ مبرر لاطلاق التهديدات ، ذلك لان اسلوب تحديد التواريخ قد ثبت فشله ، ولانه اذا برر لفريق اطلاق التهديد ، فما المانع من تبريره لفريق الاخر ؟ الامر الذي يضع المفاوضات كلها ، امام مرحلة تهدد بنسف الهدف الاستراتيجي للجميع وهو عدم الرغبة في نسف السلام ، كل ذلك لان فريقا سمح لنفسه ان يكون اسير تاريخ معين ، وسمح لنفسه ايضا ، ان يضع الاتفاقية حول الجزء الاول من اتفاقيات كامب ديفيد في دائرة الخطر الناجم عن خلاف ينبغي ان يكون مؤقتا حول الجزء الثاني من تلك الاتفاقات .

اننا نعتقد ان على الطرفين ، المصري والاسرائيلي ، ودعمهما الامريكي والعالم كله ان يعلموا انه بعد السادس والعشرين من شهر ايار القادم سياتي اليوم السابع والعشرون واليوم الثامن والعشرون ، وانهم اذا لم يتوصلوا الى الحل المرضي حتى ذلك اليوم فانهم سيتوصلون اليه في يوم غيره ، اذا ادركوا ان الموضوع الذي يتفاوضون فيه ضخم ومعقد ، واذا اقتنعوا ان الهدوء والصبر والامتناع عن الغضب وعن العودة الى تحديد التواريخ وبعث التهديدات ، هي الاسلوب الاصح ، وبغير ذلك ، فان الالغام التي ظلت مدفونة ، برضى الفرقاء جميعا ، ستهدد بنسف المسيرة السلمية برمتها ، الامر الذي نحرص جميعا على تفاديه .

كارتر :
موضوع مدينة القدس يجب بحثه في المراحل النهائية من عملية السلام

واشنطن — صرح الرئيس الاميركي جيمي كارتر بانه يعارض اعادة القدس الى دولة عربية سواء كانت هذه المدينة مدينة موحدة او مقسمة وقال في مقابلة تلفزيونية اذ انه ينبغي بحث موضوع القدس في المراحل النهائية من عملية احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط واشار الى ان حكومته لن تعترف بالقدس كعاصمة لاسرائيل .

وقال الرئيس الاميركي ان افضل عمل ينبغي القيام به في الفترة الحالية هو الاستمرار في مفاوضات السلام بغية حصول اسرائيل على سلام دائم وحدود امنة ومعترف بها وحل مشكلة الفلسطينيين .

واكد الرئيس الاميركي مجددا التزامه والادارة الاميركية بامن اسرائيل وقال ان هذا الالتزام لا يزال ثابتا وانه لن يطرأ اي تغيير على سياسة الولايات المتحدة حول هذا الموضوع .

الرئيس كارتر يبحث مع كبار مساعديه
عدداً من القضايا الدولية بينها قضية الشرق الاوسط

واشنطن — بدأ الرئيس الامريكي جيمي كارتر في منتجع الرئاسة في كامب ديفيد امس سلسلة من المشاورات مع كبار مساعديه ومستشاريه . وتتناول هذه المشاورات استعراضا للسياسة الامريكية حول عدد من القضايا الدولية الراهنة بينها قضية الشرق الاوسط ومسيرة السلام بين اسرائيل ومصر على ضوء محادثات الحكم الذاتي .

كما تتناول الموقف في جنوب غرب اسيا والازمة الايرانية الامريكية والمساعي المبذولة للافراج عن الرهائن الامريكيين المحتجزين في طهران .

ويشترك في هذه المشاورات وزيرا الخارجية والدفاع الامريكيان ، كما يشترك فيها البروفيسور زبيغنيف برجنسكي مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي والسيد ستانفيلد تيرنر رئيس وكالة الاستخبارات الامريكية المركزية .

ومن المقرر ان تتناول المشاورات التي يجريها الرئيس الامريكي مع مساعديه موضوع شاه ايران ومشكلة الخلاف بين الطواقم الطبية الامريكية والطواقم البنمية بشان المستشفى الذي ستجري فيه العملية الجراحية لاستئصال ورم في طحال الشاه السابق .

وكانت انباء بنما سيتي قد ذكرت ان السيد هيلتون جوردان مساعد الرئيس



كارتر قد قام امس الاول بزيارة للعاصمة البنمية لمعالجة هذا الموضوع .

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس كارتر اكد مجددا امس ان الولايات المتحدة معنية في ان يتلقى شاه ايران المعالجة الطبية التي يحتاجها سواء كان ذلك في بنما او في مكان اخر .

وفي غضون ذلك ذكرت الانباء الواردة من واشنطن ان الرئيس كارتر سيلقي كلمة اليوم في الاحتفال الذي سيقيمه بمناسبة مرور عام على توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية وقالت هذه الانباء ان الرئيس كارتر سيؤكد في كلمته مجددا التزام الولايات المتحدة باتفاقيتي كامب ديفيد ورغبته في استمرار محادثات الحكم الذاتي .

سول لينوفيتس يصل الى البلاد اليوم

القدس — يصل البلاد اليوم السيد سول لينوفيتس مبعوث الرئيس الاميركي الخاص لمفاوضات الحكم الذاتي وسيجتمع مع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء .

وكان السيد لينوفيتس قد غادر واشنطن مساء الجمعة الماضي متوجها الى باريس حيث امضى فيها ستا وثلاثين ساعة .

وسيتوجه المبعوث الامريكي بعد اجراء سلسلة من الاجتماعات مع كل من السيد بيغن والدكتور بورغ الى القاهرة للاجتماع مع الرئيس المصري انور السادات ثم يحضر في الاسكندرية يوم الثلاثاء المقبل الجولة المقبلة من اجتماعات اللجنة الوزارية العامة لمفاوضات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وزير خارجية ايران :
ازمة الرهائن الاميركيين هي اول مهام البرلمان الايراني

طهران — اعلن السيد صادق طبطبائي مساعد وزير الخارجية الايراني امس ان البرلمان الايراني الجديد سوف يتوصل الى قرار بشأن ازمة الرهائن الاميركيين في غضون اربعة او خمسة اسابيع . واكد السيد طبطبائي ان هذا القرار الذي سيكون من مهام البرلمان الاولى سوف يعتمد على الموقف الداخلي والسياسة الاميركية . ومن ناحية اخرى صرح الناطق بلسان الخارجية الاميركية بانه على الرغم من الجمود الذي يسود الازمة الايرانية فان الولايات المتحدة لا تعتزم قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران . واكد رفض بلاده لما تردد عن اعتزام عدد من الدول الاوروبية قطع العلاقات مع ايران .

شمير يتوقع اجراء محادثات مكثفة بين السادات وبيغن في واشنطن للتقدم في موضوع الحكم الاداري الذاتي

القدس — اعرب السيد اسحق شمير وزير الخارجية عن اعتقاده بانه لن تحل مشكلة اذا لم تصل مباحثات واشنطن القادمة الى اتفاق كامل على جميع نقاط المفاوضات بشأن الحكم الذاتي حتى السادس والعشرين من شهر ايار المقبل وقال اذا لم تتوصل الاطراف الى اتفاق حتى هذا التاريخ فمن الممكن مواصلة المفاوضات بعده . واضاف انه من المتوقع ان تتوصل الاطراف الى اتفاق بهذا الشأن حتى التاريخ المذكور وربما قبله .

وجاءت اقوال وزير الخارجية هذه في مقابلة اذاعية اجريت معه اول امس وبخصوص لقاء كارتر السادات وكارتر بيغن قال السيد شمير انه يتنبأ بان تجري

البقية على ص ٨ ع ٧

اتفاقية للتعاون الزراعي التوقيع عليها اليوم بين مصر واسرائيل

القدس — توقع اسرائيل ومصر في ... اليوم على اتفاقية تعاون بينهما في مجالات الزراعة والتطوير الزراعي .

وعلم ان هذه الاتفاقية تتضمن بنودا حول تبادل المعلومات والخبراء في المجالات الزراعية بين مصر واسرائيل واجراء بحوث علمية مشتركة لطواقم مصرية واسرائيلية في مجالات تربية الدواجن والمواشي والبحوث البيطرية والمحافظة على النباتات .

اللجنة المصرية لشؤون تطبيع العلاقات تصل البلاد اليوم

القدس — يصل صباح اليوم الى البلاد اعضاء اللجنة المصرية العليا لشؤون التطبيع برئاسة اللواء طه المجذوب حيث يجرون مباحثات مع اللجنة الاسرائيلية برئاسة البريغادير جنرال ابراهام تمير تتناول موضوع التطبيع بين البلدين .

وكان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية قد اجتمع امس مع السفير طه المجذوب والسفير عزت عبد اللطيف واستعرض معهما الموضوعات المقرر ان تبحثها لجنة تطبيع العلاقات بين البلدين كما تم بحث المواضيع التي ستناقشها اللجنة المرجعية لمفاوضات الحكم الاداري الذاتي لدى اجتماعها اليوم في تل ابيب .

توقع اجراء تعديل وزاري في دمشق مظلة جوية سوفاتية لحماية الاجواء السورية

دمشق — صرحت مصادر دبلوماسية عربية بان الحكومة السورية ستشهد قريبا تعديلا وزاريا يدفع بعدد من الشخصيات السياسية الحزبية غير البعثية الى الواجهة وتسليمها مناصب وزارية وذلك لمواجهة الوضع الداخلي في سوريا ، وامتصاص الغضب والنقمة الشعبية .

كما سيسعى الرئيس الاسد خلال الاسابيع القادمة الى اعلان الاحكام العرفية في معظم مدن الشمال وخاصة مدينتي حماة وحلب ، واعلانهما منطقة عسكرية وشن حملات واسعة النطاق ضد الجماعات التي تعمل ضد النظام السوري .

وذكرت صحيفة المدينة المنورة السعودية ان هناك علاقات جديدة بين موسكو ودمشق من ابرز نتائجها وجود مظلة جوية سوفياتية مكلفة بحماية الاجواء السورية بصورة مستمرة .

واضافت الصحيفة ان الرئيس السوري قد اعطى الضوء للحزب الشيوعي السوري وبقية الاحزاب التي كانت ممنوعة من القيام بنشاطات سياسية بالعودة الى مسرح الاحداث .

واكدت المصادر الدبلوماسية العربية ان تركيز الرئيس الاسد على القاء خطابات شبه يومية منذ اسبوع يدل على تفاقم الاحداث داخل البلاد .

ملك الاردن يرجيء زيارته لواشنطن

عمان — ذكرت الانباء الواردة من عمان ان الملك حسين ملك الاردن قد قرر ارجاء زيارته لواشنطن التي كان من المقرر ان يقوم بها في السابع عشر من شهر نيسان القادم .

واعربت مصادر صحفية في واشنطن عن اعتقادها بان ارجاء زيارة الملك الاردني لواشنطن جاءت لتفادي احتمال تواجده في الولايات المتحدة في نفس الفترة التي يقوم بها الرئيس المصري ورئيس وزراء اسرائيل بلقاء الرئيس كارتر .

سفير بريطانيا في طهران يعود الى لندن غدا للتشاور مع حكومته

لندن — ذكر ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان سفير بريطانيا في طهران سيعود الى لندن غدا الاثنين لاجراء مشاورات مع المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية حول العلاقات بين بريطانيا وايران .

رئيس الفلبين يهدد باستخدام القوة العسكرية لمواجهة التحديات الداخلية

مانيلا — صرح الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس ان بلاده ستستخدم القوة العسكرية لمواجهة التحديات الداخلية ، وان حكومته تستطيع الاعتماد على حلفائها لتامينها ضد اي عدوان خارجي .

وقال الرئيس ماركوس ان الدور العسكري الاساسي هو مواجهة التخريب والتهديدات التي تتعرض لها حكومته التي تسير بمقتضى الاحكام العرفية ، واضاف انه لن يسمح لاية قوات اجنبية بالتدخل في بلاده وان هذا الامر يبعد الاحتمال لعلاقة الجيش الفلبيني . واعلن السيد الرئيس الاميركي جيمي كارتر امس عن منح مساعدة قدرها ٥٠٠ مليون دولار للفلبين خلال الخمس سنوات القادمة طبقا لاتفاقية العام الماضي بين البلدين .

بن جديد : نحن نؤيد سوريا في محنتها
الاسد : سنعمل على تقوية جبهة الصمود

دمشق — وصل الى هنا امس الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في زيارة رسمية لسوريا تستغرق يومين في مستهل جولة يزور خلالها كلا من الاردن والعراق بالاضافة لزيارته الحالية لسوريا .

وقد اجتمع الرئيس الجزائري الليلة الماضية بالرئيس الاسد وبحث الجانبان اخر التطورات في المنطقة والعلاقات الثنائية .

ونفى ناطق جزائري الانباء التي ذكرت ان السيد بن جديد سيحاول التوسط بين بغداد ودمشق بغية راب الصدع بين العراق وسوريا .

وصرح الرئيس الجزائري بانه جاء الى دمشق كي يعبر لسوريا عن تأييد الجزائر التام لها فيما وصفه بالفترة العسيرة التي تجتازها سوريا .

البقية على ص ٨ ع ٣

رسالة من امير الكويت الى الملك خالد

الرياض — اجتمع الملك خالد ملك العربية السعودية امس بالسيد راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية الكويتية وتسلم منه رسالة من الشيخ جابر الاحمد الصباح ، امير دولة الكويت تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية .

وكان السيد الراشد قد وصل الى السعودية امس واجتمع بالامير فيصل وزير الخارجية السعودية وبحث معه الاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية .

وزير خارجية لبنان :
الاتصالات الدبلوماسية مع واشنطن أدت الى وقف النار في منطقة الجنوب

بيروت — صرح السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني بان الاتصالات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة ومسؤولين في الامم المتحدة ادت الى وقف اطلاق النار في جنوب لبنان ، وقال السيد بطرس ان الهدوء يسود المنطقة حاليا وان الحياة فيها اخذت تعود الى مجراها الطبيعي .

وكانت الاشتباكات قد بدأت امس الاول بين الميليشيات المسيحية في جنوب لبنان وافراد المنظمات الذين قصفوا منطقة تربات شمونه مرنين ، وكذلك منطقة قليعه في الجنوب ، الامر الذي اسفر عن جرح احد سكان البلدة واصابة ابنه بصدمة كما تضررت بعض المباني .

وذكر ان قوات الرائد حداد قد ردت على قصف افراد المنظمات وقصفت النبطيه وصور والراشدية .

وذكرت الانباء الواردة من مقر الامم المتحدة ان الحكومة اللبنانية قدمت شكوى الى الامم المتحدة بشأن تجدد الاشتباكات في جنوب لبنان .

وجاءت هذه الشكوى في نطاق مذكرة بعث بها السيد غسان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة الى الدكتور

البقية على ص ٨ ع ٢

تكليف محمود رياض بالاعداد لانشاء جامعة الشعوب الاسلامية والعربية

القاهرة — كلف الرئيس المصري محمد انور السادات السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية بالنيابة باعداد دراسات لمشروع انشاء جامعة الشعوب الاسلامية والعربية .

وصرح السيد رياض بان الرئيس المصري اكد له ان هذا الامر بالغ الاهمية ويحتاج الى دراسة جادة بعيدة عن الانفعال ، وان تأتي الدراسات على الوجه الاكمل ، واضاف انه سيقوم بسلسلة من الاتصالات مع بعض المفكرين والعاملين لتقديم التصور الذي يخدم المصلحة العليا للعالمين الاسلامي والعربي .

هذا عن الاصل

هكذا من الاصل

نسيبة يعقد مؤتمراً صحفياً اليوم يتناول فيه أهم التطورات بعد عودته من عمان

القدس – من فؤاد جبـــر – يعقد السيد انور نسيبـــة رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس بعد ظهر اليوم مؤتمـــراً صحفياً يجمل خلاله اهم التطورات التي شهدتها الشركة منذ أن تولى رئاسة مجلسها الاداري ، ومـــا رافق ذلك من اتصالات ومباحثات مع مختلف الجهات من أجل الحفاظ على استمرارية الشركة ورفـــع مستوى الخدمات التي تقدمهـــا للمستهلكين في مناطق امتيازها .

ويذكر أن السيد نسيبة قد عاد مـــن زيارة قام بها مؤخرا الى عمان قابل خلالها عددا من المسئولين لبحث اوضاع الشركـــة والمطالبة بدعم امكاناتها لتواصل القيـــام بمسئولياتها تجاه كافة المستهلكين .

وعلم أن رئيس مجلس ادارة الشركـــة سيتطرق خلال مؤتمره الصحفي اليوم الـــى اخر التطورات في موضوع قـــرار وزارة الطاقة الخاص بشراء امتياز الشركة فـــي نهاية العام الحالي ، وقد بات في حكـــم المؤكد أن تتوجه ادارة الشركة بشكوى الى محكمة العدل العليا ضد وزارة الطاقـــة بغية تثبيت امتياز الشركة ، عن طريـــق الغاء القرار المذكور ، كما أن استشارات قانونية قد جرت في الاونة الاخيرة مع عـــدد من ذوي الاختصاص فيما يتعلق بقيام شركة الكهرباء القطرية بالاعتداء على مناطـــق امتياز الشركة بتمديد خطوط لتزويد بعض الاحياء اليهودية الواقعة ضمن مناطق امتياز الشركة بالتيار الكهربائي قبل حوالي شهرين

هذا ، وتفيد مصادر مطلعة أن السيد نسيبة يحظى بتأييد اعضاء مجلس الادارة في مساعيه من أجل تثبيت حق الشركة في مواصلة مسيرتها والعمل على تطوير هذا المرفق الاقتصادي الوطني في الضفة الغربية هذا بالاضافة الى تأييد رؤساء بلديـــات وشخصيات من مختلف انحاء الضفة .

أسبوع التراث الدرزي بمناسبة عيد الاستقلال وعيد النبي شعيب

ابو سنان – نجيب صعب – صـــرح امس السيد سلمان فلاح رئيس لجنـــة المعارف والثقافة الدرزية بأن اللجنة تقيـــم هذه السنة « اسبوع التراث الدرزي » بمناسبة عيد استقلال الدولة وعيد النبـــي شعيب عليه السلام في الفترة ما بيـــن ١٤ – ٢٤ من نيسان القادم حيث ستقام فعاليات خاصة بالتراث الدرزي الهـــدف منها تقريب التراث وتحبيبه الى نفـــوس الطلاب وتعميق فهمه وزيادة الاهتمام بـــه والمحافظة عليـــه .

ومن هذه الاحتفالات تقام في المدارس في جميع الصفوف فعاليات متنوعه ، حـــوار وحديث حول مواضيع تتعلق بالتـــراث وبعيد النبي شعيب عليه السلام ، وكذلك قصص وحكايات من التراث في الدروس ، وفي حصص التربية الاجتماعية . وكذلـــك مسابقات في المعلومات العامة عن التراث الدرزي واقامة زوايا خاصة في الصفوف تضم ملصقات وكتب ومعروضات . وكذلك يقام خلال الاسبوع مخيم كبير في يومـــي الاربعاء والخميس ٢٣ ، ٢٤ نيســـان القادم لطلاب الصفوف السابعة والثامنة .

انتخابات عمال المعادن تجري في ٢٤ تموز القادم

ابو سنان – نجيب صعب – صـــرح او امس السكرتير القطري لنقابة عمـــال المعادن في الهستدروت السيد اسحـــق جلعادي بأنه تقرر نهائيا اجراء الانتخابات العامة لمؤتمر عمال المعادن والالكترونيكـــا وذلك في الرابع والعشرين من تمـــوز القـــادم .

وعلم ان عدد اصحاب حق الاقتـــراع والمنظمين في نقابة عمال المعادن الذيـــن سيدلون بأصواتهم في الانتخابات القادمـــة ٨٠ الف عامل وعاملة .

سكرتير مجلس عمال حيفا يعلن عن تأييده للسيد شمعون بيرس

حيفا – شفيق منصور – اعرب السيد موشيه فارتمان سكرتير مجلس عمال حيفا عن تأييده لزعيم حزب العمل الاسرائيلـــي عضو الكنيست السيد شمعون بيـــرس وترشيحه لرئاسة الحكومة المقبلة في حالة فوز حزبه في الانتخابات القادمة للكنيست .

وقال ان كل من يحاول عرقلة هـــذا الترشيح لا يحترم فكرة وحدة الحـــزب وتضامنـــه .

ودعا السيد فارتمان الذي كان يتحـــدث في الاجتماع الشهري لمستخدمي مجلـــس عمال حيفا اعضاء حزب العمل لعقـــد اجتماع عام يشترك فيه زهاء ٥٠ شخصا لهم مكانتهم ومركزهم في الحزب يمثلـــون مختلف فروعه في البلاد لانتخاب قيـــادة حزبية جديدة تتمتع بصلاحيات تنفيذيـــة وتضم الشخصيات البارزة في الحزب على اختلاف تياراتهم الفكرية . واعلن عـــن معارضته التامة لجميع الحملات الاعلامية التي تقوم بها فئات متضاربة داخـــل صفوف الحزب .

مدارس شفا عمرو تحتفل بعيد الام

شفا عمرو – من معين أبو عبيد – نظمت المدارس المختلفة في شفا عمرو احتفـــالات بمناسبة عيد الام شارك فيها الامهـــات وتحدث خلالها مديرو المدارس ونوابهم عـــن ابعاد هذا اليوم واهميته ودور الام فـــي تربية الاجيال الناشئة لخلق اجيـــال صالحة لبناء المجتمع .

كما نظمت برامج فنية متنوعة ونظم بيت الشبيبة في شفا عمرو احتفالا خاصا في هذه المناسبة بحضور الامهات قدم خلاله اعضاء البيت برامج متنوعة ومعروضات من اشغال اعضاء وعضوات البيت .

حصاد حوادث الطرق في ٢٤ ساعـــة

القدس – قتل ٤ اشخاص وجرح ٢٢٦ في ١٥٦ حادثة طرق وقعت في انحاء اسرائيل خلال الاسبوع المنصرم .

وتقول المعطيات التي نشرتها وكالة عتيم للانباء وشرطة اسرائيل أن من بين القتلى الاربعة طفلا مترجلا كما كان من بين المصابين ٥٨ مترجلا من بينهم ٢٢ طفلا .

وفد مستخدمي بلدية بريمن ضيف على مجلس عمال حيفا

حيفا – شفيق منصور – استقبـــل السيد موشيه فارتمان سكرتير مجلـــس عمال حيفا في مكتبه ظهر الجمعة وفـــد مستخدمي بلدية بريمن في المانيا الغربيـــة الذين يزورون البلاد حاليا ضيوفا على بلدية حيفا في نطاق تبادل البعثات الرسمية بين البلديتين .

والقى السيد فارتمان كلمة تحدث فـــي سياقها عن المبنى العام للهستدروت ومجلس عمال حيفا واشار بصورة خاصة الـــى مساهمة هذه المنظمة في توفير الخدمـــات الطبية والتقاعدية والتأمينيـــة لجمهـــور العمال في اسرائيل كما تحدث عـــن دور الهستدروت والحركة العمالية في اقامـــة الدولة ودعم اسسها سياسيا وامنيـــا واثرها في اقامة المشاريـــع الزراعيـــة والصناعية والتعاونية التي عادت بالفائدة على الاقتصاد المحلي . وقد رد عليـــه رئيس الوفد السيد كارل هنيني شاكـــرا حفاوة الاستقبال وداعيا الى توطيد وتوثيق العلاقات بين حيفا وبريمن على الصعيدين البلدي والعمالي واكد تفهم الحركة العمالية في المانيا الغربية وتعاطفها مع امانـــي الشعب الاسرائيلي ورغبته في الحريـــة والامن السـلام .

توزيع الجوائز على طواقم السفن التجارية التي فازت بمسابقة الوقاية من حوادث العمل

حيفا – شفيق منصـــور – احتفل بعد ظهر يوم الجمعـــة بتوزيع الشهادات والجوائز على طواقم السفن التجارية التي فازت بالمسابقة السنوية للوقاية مـــن حوادث العمل التي تنظمها لجنـــة الوقاية المركزية التابعة للاسطول التجاري الاسرائيلي .

وحضر الاحتفال المدير العام لـــوزارة العمل والرفاه الاجتماعي السيد يسرائيل غور التيك ورئيس بلدية حيفا السيـــد اريه غورئيل وسكرتير مجلس العمـــال السيد موشيه فارتمان وممثلو شركـــات الملاحة الاسرائيلية . وتم في الاحتفـــال توزيع اربعة كؤوس على السفن التـــي فازت بالمسابقة من مجموع ٢٨ سفينـــة اشتركت فيهـــا .

وقد حصلت على الجائزة الاولى السفينة « ابيجان ستار » من شركة تسيم ، اما الجائزة الثانية فكانت من نصيب السفينة « كوبا ستار » من شركة تسيم ايضـــا ، والجائزة الثالثة فازت بها السفينة «عَراء» من شركة اليام ، والجائزة الرابعة كانت للسفينة «هحالوتس» من شركة ترشيش .

كما تم توزيع ست جوائز شخصية على البحارة الفائزين واربع جوائز تقديريـــة على اشخاص كرسوا وقتهم في تعميـــق الوعي الوقائي في صفوف الملاحين .

المباراة النهائية لبطولة اوروبا بكـرة السلـة تبـث بالالـوان

القدس – وافق السيد اسحق موداعي وزير الاتصالات على الطلب الذي كان قد قدمه فريق مكابي تل ابيب في لعبة كرة السلة بالسماح ببث المباراة النهائية بالالوان والتي ستقام في برلين يوم الخميس القادم بين فريق مكابي تل ابيب وريال مدريد للفـوز بكاس اوروبا في هذه اللعبة .

وقال السيد موداعي لممثلي الفريق الذين اجتمعوا به يوم الجمعة الماضي انه تلقى العديد من الطلبات من فئات وهيئات مختلفة لبث هذه المباراة بالالوان وانه وافق على ذلك لانه يعتقدان في ذلك مغزى هاما كبيرا .

ميشـل يشـيد بـوعي المواطنـين العـرب اقتصاديـاً وسياسيـاً ويدعـو الحكومـة لتوفـير العمـل المنـاسب لكـل طـالب عمـل

حيفا – شفيق منصور – اعرب السيد يروحام ميشـــل عضـــو الكنيســـت السكرتيـــر العـــام للهستدروت عن تقديره العميـــق للتحول الايجابي الذي طرا علـــى مفاهيم المواطنين العرب في اسرائيل على الصعيديـــن الاقتصـــادي والسياسي . وقال في سيـــاق محاضرة القاها ظهر الجمعة فـــي النادي البحري والاقتصادي فـــي حيفا بأن عددا لا بأس به مـــن اصحاب رؤوس الاموال فـــي الوسط العربي اخذوا بالتعـــاون مع نظرائهم في الوسط اليهـــودي لاستثمار اموالهم في مشاريـــع صناعية في قراهم وذكـــر بأن الهستدروت قد اقامت جهـــازا خاصا تابعا لشركـــة العمـــال « حفرات عوبديم » التي تتولـــى الاشـــراف علـــى الصناعات الهستدروتية وادارتهـــا لرعايـــة الحركة الصناعيـــة في الوسط العربـــي .



وأكد السيد ميشل ان حقيقة تقلص نفوذ الحزب الشيوعي « راكاح » علـــى الشارع العربي وازدياد نفـــوذ التجمـــع العمالي في المقابل والذي دلت عليه نتائج الانتخابات الاخيرة لمختلف النقابات المهنية في الهستدروت يشير الى الوعي السياسي والنضوج الفكري لدى المواطنين العرب .

هذا وكان السيد ميشل قد استهـــل محاضرته باستعراض الاوضاع الاقتصادية والعمالية في البلاد . واشار الى ضرورة انتهاج سياسة اقتصادية جديدة تعيـــد الثقة الى الاقتصاد المحلي في الداخـــل والخارج . وقال ان من واجب الحكومـــة توفير العمل المناسب لكل طالب عمـــل خاصة الجنود المسرحين .

واكد ان اعتماد العمال على صنـــدوق البطالة الحكومي في تنظيم معيشتهـــم ومعيشة اسرهم يعتبر كارثة للاقتصـــاد المحلي يجب معالجتها عن طريق تشجيـــع الصناعات المتطورة واتباع اساليب حديثة في الزراعة والاعتماد اكثر على الانتـــاج المعد للتصدير . وقال ان اسرائيل تقف اليوم في مصاف الدول التي تعاني مـــن ازمة التضخم المالي والتي قد تجر وراءها ازمة اقتصادية خانقة تؤدي الى تنسيق العمال وازدياد البطالة في صفوفهم . ودعا السيد ميشل الى اقامة المزيد من المشاريع الصناعية الالكترونية نظرا لحاجة الاسواق العالمية لهذا النوع من الصناعات المعقدة كما دعا الى زيادة الاهتمام بمعالجـــة شؤون ثلاث فئات من المواطنين وهي فئـــة الجنود المسرحين وفئة المواطنين العـــرب وفئة النساء العاملات . واعرب عـــن معارضته التامة لتسريح المزيد من العمال والفنيين في الصناعات العسكرية والجوية وقال ان الطلب في الخارج على مثـــل هؤلاء العمال بازدياد مستمر بحيـــث ان تسيبهم ومغادرتهم للبلاد قد يجعل مـــن المتعذر اعادتهم اليها .

واكد السيد ميشل دور الهستـــدروت ونصيبها الايجابي في هـــذه الدوامـــة الاقتصادية . وقال ان الهستدروت لـــن تقف مكتوفة الايدي ازاء هذه الظواهـــر السلبية وستعمل على ادخال تعديـــلات لصالح الطبقة العاملة في اتفاقيات العمل الجديدة التي سيبدأ التفاوض حولها فـــي مطلع الشهر القادم . واعلن عن معارضته الهستدروت لجلب عمال اجانب للعمل في المشاريع الصناعية في اسرائيل الا فـــي حالات الضرورة القصوى التي يتعذر فيهـــا العثور على عمال محليين .

وفي ختام محاضرته اشار السيد ميشـل الى المكانة المرموقـــة التي تحتلهـــا الهستدروت في مصاف الحركات النقابية والمهنية في العالم وقال ان الهستدروت ترتبط باتفاقيات وثيقة مع كثير من الدول الاجنبية وخاصة الدول الاسلامية في اسيا وافريقيا واعلن ان البلاد ستشهد خـــلال الاسابيع القليلة القادمة سلسلة مـــن المؤتمرات النقابية من اجل تعزيز علاقات الهستدروت بمثيلاتها في الخارج .

مدير عام الجمارك : مكتب ضريبة القيمة المضافة يعمل على تعميق الجباية للعام القادم ٨١/٨٠

حيفا – شفيق منصور – صرح السيد مردخاي ميركيت المدير العام للجمارك والمكوس بأن مكتـــب ضريبة القيمة المضافة سيعمل في السنة المالية الجديدة التي ستبدأ في أول شهر نيسان القادم علـــى تعميق الجباية بحيث تصل عـــام ٨٠ – ٨١ الى ١٠٠ مليارد ليـــرة مقابل ٣٨ مليارد عام ٧٩ – ٨٠ .

وقال في سياق المؤتمر الصحفي الذي عقده في حيفا بأن عدد المكلفين على اختلاف فئاتهم يصل الى ٢٣٠ الف شخص دلـــت التقارير والاحصائيات الاولية ان ٣٤ الفا منهم يعتبرون في حكم المتهربين من دفـــع الضريبة او متخلفين عن تقديم التقاريـــر المالية . وذكر ان سلطات الضريبـــة ستعمل على تقديم هؤلاء الى المحاكمـــات السريعـــة .

واشار الى ان السلطات المسؤولـــة ستلزم اصحاب الحوانيت بامتلاك الالات الحاسبة لتسجيل معاملاتهم المالية مـــن داخل وخارج . ودعا جمهور المستهلكين للحصول على وصـــولات بمشترياتهـــم والاشتراك في المسابقات الدورية التـــي تنظمها سلطة الضريبة للفوز بالجوائـــز الماليـــة .

وجوابا على سؤال صحفي اعرب عـــن تقديره العميق للوعي الذي يمتاز بـــه الوسط العربي بعد ان اخذ يتفهم بالتدريج ضرورة التقيد والعمل بالانظمة الماليـــة ذات العلاقة بالضريبة . وفي ختام محاضرته اعرب السيد ميركيت عن استيائه العميق لكون عدد لا يستهان به من مراقبي ومدققي الحسابات يتجاهلون بدورهم قوانيـــن الجباية ويحاولون التهرب او يمتنعون عن تقديم تقاريرهم المالية . وقال ان السلطات المسؤولة لن تتوانى عن اتخاذ الاجـــراءات الصارمة بحق المتخلفين .

الإذاعة

مواعيـــد نشرة الاخبـــار
٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـــوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٥٠ مع المـــزارع ٧ر٤٥ جولة في صحف الصباح ٨ر– يا حلو صبح – محمد قنديل ، مشيت حبيبي – هيام يونس ، يا لولو اللون الازرق – عصام رجي ، احبك – شادية ، ميل يا حب – هاني شاكر ، يهديك يرضيك – غســـاف راضي ، بحبك مهما قالوا عنك – فريـــد الاطرش ٩ر٤٠ يا عمي يا معداوي – فايزة رشدي ، قدك المياس – ابراهيم عـــزام ، بمثلي حبيبي – سلمى ، امانة يا قمر – سمير ياسين ١٠ر– مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٤٠ الكتاتيب – منـــى مرعشلي ١١ر٤٥ زي الهوى – عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٢ر– اولاد الحلال – وردة ١٣ر٢٤ ملاحظـــة ١٢ر٤٥ نشرة المجتمع والرفاه الاجتماعـــي ١٢ر٥٥ ردى علينا يا جاره – موشيه الياهو ١٥ر– تمثيلية ١٥ر٤٥ نشرة محلية ١٥ر٥٠ هل السلام – راغي ١٦ر– عالم الرياضـــة والشباب ١٦ر٤٥ حبيب القلب – الياس شاشا ، ذوبنا يا محبوب – ايمان ١٧ر– مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني مجموعـــة الاذاعة ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على العود – محمد جمال ١٨ر٣٠ هو صحيح – ام كلثوم ١٩ر٤٥ كلمة اليـــوم ١٩ر٥٥ سهرت منه الليالي – محمد عبـــد الوهاب ٢٠ر٤٠ برنامج باللغة الفارسيـــة ٢١ر– برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر– يامسهرني – سيد مكاوي ٢٢ر٤٥ حديـــث ٢٢ر٥٥ موسيقى الحلو نام – داود حسني ٢٣ر– اذاعة القسم الثاني للحفل الغنائي الذي اقامه صوت اسرائيل من قريـــات شمونا ٢٣ر٤٥ سهران لوحدي – ام كلثوم



دعوة الرئيس كارتـــر للرئيس السادات ورئيس الوزراء مناحيم بيغن لزيارة واشنطن ولبحث ما تم انجازه في محادثات الحكم الاداري الذاتي ، ومحاولة كسر الجمود في هذه المحادثات ، هذا ما تناولته غالبية الصحف المحلية الصادرة يوم الجمعة الماضـــي في مقالاتها الافتتاحية .

يديعوت احرونوت – غيـــوم

هناك ثلاثة استنتاجات يمكن استخلاصها من دعوة الرئيس كارتر لبيغن ، السادات والملك حسين لزيارة واشنطن بصـــورة عاجلة لاجراء مباحثات حول تقدم مسيرة السلام في منطقتنا .

● السبب الرئيسي والمباشر لهـــذه الدعوة هو الجمود الذي وصلت اليه محادثات الحكم الذاتي ، فالسيد بيغـــن ينفي وجود حالة من الجمود ويقول ان هناك خلافات بسيطة في وجهات النظر وازمـــة عابرة . ولكن يبدو أن الامر على عكس ذلك ففي هذه المرحلة حيث توجد لـــدى الرئيس الاميركي أمور هامة تستلزم الوقت الكثير والمعركة الانتخابية التي يخوضها ، وليس من المعقول أن يضع الرئيس كارتر جميع الامور جانبا ويتفرغ بصورة مفاجئة لمحادثات القدس – القاهرة ، فان لم تكن المحادثات تمر بمرحلة خطيرة لما كان الرئيس الاميركي يخاطر في مرحلة حاسمة كهذه محاولة لايجاد قاسم مشترك بين مـــواقف الطرفين .

● والاستنتاج الثاني لهذه الدعوة هو توجيه الضغوط على اسرائيل لتقدم المزيد من التنازلات لايجاد حل وسط يرضي جميـــع الاطراف ، هذا الافتراض تؤكده التصريحات الاخيرة الى ادلى بها المسؤولون الاميركيون خلال محادثات الحكم الذاتي ، والتصويت الى جانب قرار مجلس الامن الدولـــي ، والتضامن الكلي مع الموقف المصري في حالات معينة وربما انتهاج سياسة متطرفة ضد اسرائيل .

ان الاتجاه السياسي الجديد التي تتبعه الولايات المتحدة في الشرق الاوسط يؤكد انها اختارت مصر كشريكة اولى في المنطقة ، واخذت تزودها باحدث الاسلحة الاميركية وتمدها بالاموال اللازمة .

● اما الاستنتاج الثالث الذي يمكـــن استخلاصه من دعوة الرئيس الاميركي اننا الان وبعد أن اخلينا الجزء الاكبـــر والاستراتيجي من سيناء لم يبق لبيغن للمقامرة بها اضف الى ذلك أن الوضـــع الداخلي في البلاد من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية متضعضع مـــن الاساس ، ويوما بعد يوم يتهدد الحكومة خطر الانهيار ، كل هذه الامور ليس مـــن شأنها تقوية موقف وفدنا الى واشنطن هذا اذا اخذنا بالحسبان ايضا الحملـــة الاوروبية الموجهة ضدنا مؤخرا .

ومضت صحيفة يديعوت احرونـــوت تقول : أن السؤال الذي يتردد الان هو لماذا وجه الرئيس كارتر الدعوة للملـــك حسين لزيارة واشنطن في هذه الفترة بالذات فالمعروف ان الملك حسين لم يدل بايـــة تصريحات تؤكد عزمه على المشاركة في المفاوضات السلمية او على تحول جـــذري في موقفه فقد رفض جميع الاقتراحات التي وجهت اليه من قبل الائتلاف الحكومـــي والمعارضة على حد سواء .

ونحن نرى أن لزيارة الملك الإردني هدفـــا واحدا وهو توجيه ضغوط اضافية على اسرائيل وتوقيت هذا اللقاء ايضا ملبـــد بالغيـــوم .

ووجهت الصحيفة قولها الى اولئـــك الذين يظنون أن تنازلا اسرائيليا اضافيا من شأنه حل المشكلة فقالت : لقد وصلنا في موضوع الحكم الذاتي الى حد تقابله في الجانب الاخر هاوية دولة مستقلة فلسطينية ، وان أي تنازل اضافي من جانبنا يجعلنا في وضع لا نقدر فيه على الدفاع عن انفسنـــا ضد الخطر الذي قد يهددنا ، اذ ان منح سكان المناطق «بعض الصلاحيات التشريعية» اشبه ما يكون بمنحهم برلمانا كاملا ، ومنح عرب القدس فرصة الاشتراك بالانتخابـــات للمجلس الاداري يكاد يكون كنزع القدس من دولتنا ، واخلاء بعض وحدات جيش الدفاع الاسرائيلي من الضفة هو بمثابة هدم ما لنا من تأثير في داخلها فكيف سيكون المخرج بعدئذ من كل هذا ؟؟

هتصوفيه – نحو ضغوط في قمة واشنطن

وعن نفس الموضوع تحدثت صحيفـــة «هتصوفيه» لسان حال حزب المتدينين الوطنيين فقالت :

أن اجتماع القمة الذي دعت اليـــه واشنطن لا يمكن ان ينتهي بدون نتائج وذلك حفاظا على سمعة الرئيس كارتـــر بالاخص في سنة الانتخابات الرئاسية فدعوة الرئيس السادات ورئيس الـــوزراء مناحيم بيغن لاجتماعات كهذه تدل على أن واشنطن تريد عدم الماطلة في محادثـــات الحكم الذاتي التي اخذت تقترب من الموعد المحدد لانتهائها وهو السادس والعشرون من شهر ايار القادم .

ومضت صحيفة هتصوفية تقول : قد تكون لهذه الدعوة علاقة بالحملة الانتخابية لارضاء الراي العام اليهودي في الولايـــات المتحدة في اعقاب التصويت ضد اسرائيل في مجلس الامن الدولي ، فالرئيس كارتـــر يدرك جيدا خيبة أمل اليهود في الولايات المتحدة من التصويت ويريد تدارك الامـــر بمبادرته هذه .

واعربت الصحيفة عن قلقها من امكانية الضغوط على رئيس الوزراء ، كما كان في مباحثات كامب ديفيد ، وقالت أن الفجـــوة بين مواقف مصر واسرائيل فيما يخص الحكم الذاتي كبيرة جدا ولا يمكن جسرها بسهولة عن طريق وضع صيغ دبلوماسية ، فالمواضيع المختلف حولها جوهرية والهدف الذي تسعى اليه مصر هو اقامة دولة فلسطينية بينما ترغب اسرائيل في اقامـــة حكم ذاتي لا اكثر .

وتابعت الصحيفة تقول يتضح الان ان مبادرة الرئيس كارتر كانت نتيجة للتهديد الذي وجهه اليه الرئيس السادات مـــن امكانية فشل محادثات الحكم الذاتـــي خاصة ان السادات يرى نفسه معزولا عـــن العالم العربي ويحتاج الى انجازات في الموضوع الفلسطيني لتعزيز مكانته .

ويتبين مما ذكر أن دعوة رئيس الوزراء الى واشنطن جاءت للضغط عليه ولاتمام النقاش حول الحكم الذاتي . واختتمـــت صحيفة هتصوفية افتتاحيتها تقول يجب الذهاب الى واشنطن بعد استعداد كامـــل وادراك واسع لما قد يحمله مثل هذا الاجتماع .

عل همشمار – الولايات المتحدة ، اسرائيل اوروبا الغربيـــة

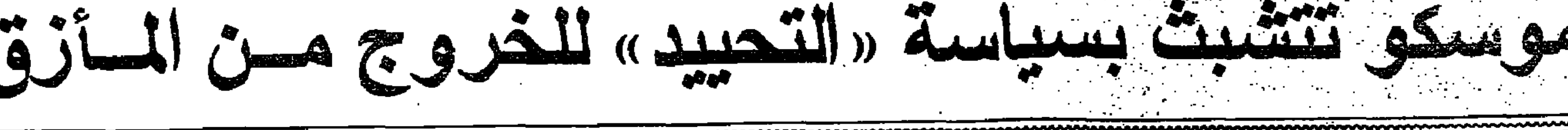
وتحدثت صحيفة «عل همشمار» الناطقة بلسان حزب العمال الموحد «مبام» عن موقف المانيا الغربية وفرنسا من النزاع الشرق اوسطي فقالت : ان مستشار المانيا الغربية اعرب خلال زيارته الاخيرة لواشنطن عـــن تأييد بلاده لسياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ، وعلى عكس ذلك الرئيس الفرنسي الذي اكد في جولته الاخيرة في عدد من الدول العربية الغنية بالنفط تضامنه مع حق تقرير المصير للفلسطينيين ، وقد يطرأ تغيير في مجريات الامور ففي حالة عدم التوصل الى نتائج مثمرة حتى السادس والعشرين من شهر ايار القادم في مفاوضات الحكم الاداري الذاتي ، فستقام جبهة مشتركة ، فرنسية بريطانية المانية ، تطالب بالاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين وهذا يعني اقامة «دولة ثالثة» باشتـــراك منظمة التحرير بدون تعديل الميثاق الذي يرمي الى ابادة دولة اسرائيل ، رغبة من هذه الدول في ضمان تدفق النفط اليها . والسؤال هو : هل سيكـــون باستطاعة الادارة الاميركية فيما اذا تم ذلك ، الحفاظ على موقف منفرد تجاه تشكيل جبهة غربية مشتركة وتحت ضغوط الجبهة الخارجية ، والنفط ، والسلاح والتنافس المتزايد مع الاتحاد السوفياتي .

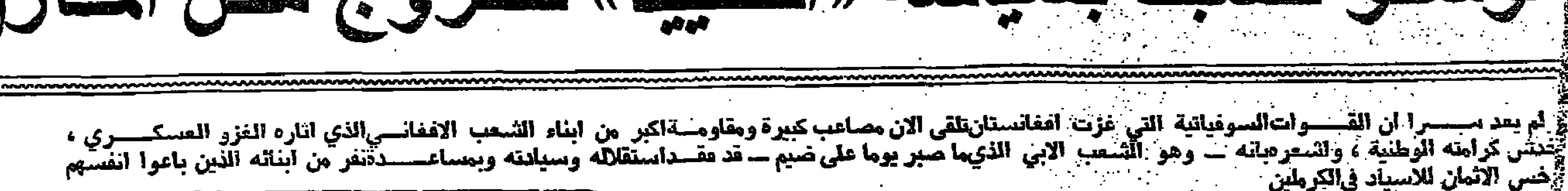
واختتمت صحيفة عل همشمار افتتاحيتها تقول : ان عقد قمة ثنائية او ثلاثية ليس من شأنه تغيير الوضع من الاساس فالمشكلة الرئيسية ستبقى قائمة وهي – الايديولوجية الرامية الى ضم المناطق فاذا لم يكن بالامكان تغيير هذه الايديولوجية فيتوجب تغيير الحكومة .

دافار – عدم الاستغناء عن اتخاذ قرارات حاسمة

وعن الموضوع نفسه كتبت صحيفة دافار الناطقة بلسان الهستدروت تقول : حكومة اسرائيل اعتادت مؤخرا تأجيـــل حل جميع المشاكل التي واجهتها من جلسة الى اخرى ، ووصلت الى وضع لا تستطيع فيه مواجهة جميع القضايا الملقاة على عاتقها ، واتخاذ سياســـة واضحة منها ، لكن المحادثات القادمة في واشنطن تلزم الحكومة ان ترى الامـــور على حقيقتها وتتخذ قرارات حاسمة لأن التهرب منها لن يقلل من صعوبتها .

والمعروف انه خلال الاسبوعين القادمين اي قبل سفر السيد بيغن الى الولايات المتحدة ، لا يمكن تصحيح اخطاء عام كامل ولكن يجب عدم التسليم مسبقا بفوات هذه الفرصة ، وعلى السيد بيغن دعـــوة حكومته فورا الى اجراء نقاشات سياسية حيوية لكي يستطيع التوجه الى اللقـــاء مع كارتر ، وبالطبع مع السادات وفي تعويض واضح لاستئنـــاف المفاوضـــات ، واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول انه من المحظور على الحكومة تفويـــت هذه المهمة الان .





— القوات السوفيتية في افغانستان

لم يعد سرا ان القوات السوفياتية التي غزت افغانستان تلقى الان مصاعب كبيرة ومقاومة اكبر من ابناء الشعب الافغاني الذي اثاره الغزو العسكري ، تدنس كرامته الوطنية ، ولتشعره بانه — وهو الشعب الابي الذي ما صبر يوما على ضيم — قد فقد استقلاله وسيادته وبمساعدة نفر من ابنائه الذين باعوا انفسهم بخس الاثمان للاسياد في الكرملين

هيا بنا نرجع الى الوراء بعض الشيء، ماذا نجد ؟

ان ثورة الزعيم داوود على الملك الافغاني وقتله مع كل افراد عائلته ومئات من افراد حاشيته ، لم تكن الا من ترتيب السوفيات ودعاتهم ورجالهم في افغانستان. ولما غضب الروس على داوود فقد جاءوا الى الحكم باحد رجالهم طارقي ، وقد كان عميلا معروفا بنشاطه الشيوعي ، فقضى على نظام داوود وقتل من قتل ، واستولى على السلطة في كابول .

اصابع موسكو في مقتل طارقي

وكان طارقي هذا جبارا عنيدا ، لا يحترم المشاعر الدينية ولا يقيم وزنا للتقاليد . فبعد مقتل الرئيس داوود وجماعته قام بقلب الحياة التقليدية والاجتماعية الافغانية راسا على عقب مما اثار عليه حفيظة الافغانيين من شتى الطبقات .

وعندما ايقن السوفيات الذين كانوا يديرونه من وراء الستار ان نفوذهم في خطر من جراء غضب الشعب على الرئيس طارقي ، فقد انسحبوا المجال لخصمه ... القائد امين بالانقلاب عليه وقتله مع مئات من انصاره ، ليستولي هو على السلطة ، وليصبح الحاكم ... في البلاد .

... ما سمعناه من احد كبار الموظفين وهو ... في كتمان اسمه ولا شك ، انه ... رأى بام عينيه كيف كان رجال امين يخرجون ... طارقي من السجن ويقضون عليهم ... ببنادقهم على مرأى ومسمع من ... من كبار الضباط الروس ..

... وما يقوله السيد مارشيه رئيس الحزب الشيوعي الفرنسي في هذا الصدد ، ان ... امين قد قتل ما يزيد على ١٥٠٠٠ ... افغاني في غضون اشهر معدودة . ... تلك الاثناء استطاع رجال موسكو ... ان ينقذوا من براثن الرئيس امين ضابطا ... ببرات كان معروفا بولائه لموسكو ... وحبه لمبادىء الشيوعية الستالينية . ... ثمرة تلك الاحداث الدامية ، قامت ... جماعة من المتطرفين الافغانيين بقتل ... السفير الاميركي ادولف دوبس . وتقول ... مصادر الاميركية في هذا الصدد ان دوائر ... «... ـه» السوفياتية كان لها اليد ... في ارتكاب هذه الجريمة النكراء .

... قام الرئيس امين بابلاغ الرئيس ... بواسطة رجاله الامناء في الامم المتحدة ... عن تألم واسف لمقتل السفير الاميركي ، ... وحاول امين التقرب من واشنطن من جهة ... والدول الاسلامية المعتدلة من جهة ... . ثم انه ارسل اخيه عبد الله ... المعروف بميوله للصين ، ليطلع السلطات ... الصين على مخططه لطرد الخبراء ... السوفيت من افغانستان ، ثم مطالبة تلك ... السلطات بتأييد نوايا كابول في اعلان حيادها ... السياسي في مضمار النزاعات العالمية .. ... كما قام امين باطلاع اميركا وبعض البلاد ... العربية على خططه هذه ايضا وقد طلب ... دعمها الضمني والعلني .

وهنا تجدر الاشارة الى ان امين لم يكن ... مخلصا للمبادىء الشيوعية ، وانما كان ... شيوعيا متحمسا يرغب ان يجعل بلاده ... شيوعية محايدة .

مذابح كابول

في تلك الايام ، بدأ امين بتزويد الجيش الافغاني باحدث الاسلحة السوفياتية ، وكان في نفس الوقت يوزع قسما من هذه الاسلحة على انصاره المنتشرين في المناطق الجبلية . وفي اوائل عام ١٩٧٩ ، بدأت العلاقات تتوتر بين امين والسفير السوفياتي ، ... انوف ، حتى وصلت احيانا الى المهاترات والتهديد .

وعندما ارسلت موسكو احد كبار قوادها المعروف بخبرته في الشؤون الاسلامية الى كابول بمهمة اعادة المياه الى مجاريها مع الرئيس امين . لقد كانت هذه مهمته الرسمية في الظاهر ، الا انه كان ينوي في الواقع قلب نظام امين ليحل محله احد رجال موسكو الامناء . وكان يعتمد في ذلك على ان الجيش الافغاني الذي يبلغ عدده ١٠٠،٠٠٠ مقاتل ما يزيد على ٦٠٠٠ مستشار وخبير سوفياتي . الا ان العلاقات بين هؤلاء الخبراء وكافة فئات الجيش الافغاني كانت سيئة للغاية وما ان علم الرئيس امين بحضور الجنرال فكتور بابوتين حتى ادرك ان خطته بطرد الخبراء السوفيات من البلاد قد فشلت ، وانه هو نفسه قد اصبح معرضا للمخاطر . فقام على بث الدعوة بين رجاله وانصاره بالتحريض على قتل الخبراء الروس جماعات وافرادى .. ويقال ان التحريض على قتل الروس كان يتم احيانا علنا وعلى رؤوس الاشهاد .. وما ان اقتربت سيارة المندوب فوق العادة الجنرال فكتور بابوتين من مدخل قصر الرئيس امين وكان ذلك في ٢٥ ديسمبر ١٩٧٩ حتى انهال عليها رصاص البنادق من كل صوب فسقط الجنرال بابوتين قتيلا مضرجا بدمائه مع بعض رجال حاشيته . وقد اعلن الرئيس امين اثر ذلك حالة الطوارىء في كل انحاء البلاد .

وهنا لا بد من التساؤل : هل حصل امين على اي تعهد او ضمان من الدول التي ... اليها بخططه الثورية وهي : اميركا، الصين وبعض الدول الاسلامية ؟

هذا السؤال لا يزال دون جواب ... يومنا هـذا .

وفي ليلة ٢٦ ديسمبر عام ١٩٧٩ قـام جماعة من رجال امين بقتل عدد كبير من الضباط الروس في العاصمة كابول بوحشية تقشعر لها الابدان . ولقد كان هؤلاء الضباط يعملون كخبراء في الجيش الافغاني ويقال ان عدد القتلى السوفيات بلغ في العاصمة كابول وسائر انحاء البلاد ما يزيد على الف قتيل .

وللحال زحفت قوات سوفياتية كانت على اهبة الاستعداد على العاصمة كابول فتحصن حفيظ الله امين مع انصاره في قلاع حصينة ، الا ان القنابل السوفياتية هدمتها وقضت على كل من فيها . وهكذا مات الرئيس امين ميتة الذئاب كما عاش حياة الذئاب ..

والان لابد من التساؤل : لماذا يتعثر



السوفيات في سيطرتهم على البلاد الافغانية ... لابد ان الجواب يتعلق الى حد كبير بالامور التالية :

هنالك النزاعات الداخلية على الرئاسة في موسكو ، من جراء مرض الرئيس ليونيد بريجنيف . ثم هنالك سياسة «الوفاق» مع الغرب وتعريضها للفشل من جراء استعمال قوة السلاح بدلا عنها ، وهنالك تصريحات الحكومة الاميركية المدوية دفاعا عن استقلال الدول المعرضة للغزو السوفياتي حتى لو استدعى ذلك اللجوء الى القوة . ثم هنالك مصالح هامة تربط موسكو مع الدول الاسلامية وفوق هذا كله قضية ايران الثائرة .

وكل هذه العوامل ، منفردة ومجتمعة ، تحول كما يعتقد الخبراء في الشؤون السوفياتية دون استمرار موسكو في قمع مقاومة الشعب الافغاني بقوة الحديد والنار وفي اخضاع الافغانيين للمبادىء الماركسية الشيوعية .

فلقد ثار الشعب الافغاني للدفاع عن بلاده وعن معتقداته . ويقال ان رجال الثورة يضمون بين صفوفهم قسما كبيرا من ضباط الجيش الافغاني سابقا ، وكان تعداده ١٠٠،٠٠٠ مقاتل . ويبدو الان ان القيادة السوفياتية قد بدأت بالتخفيف من غطرستها وغلوائها . ففي كل يوم يسمع العالم عن اصابات يمنى بها الجيش السوفياتي في افغانستان ، وعن تعثر قواته في مسالك جبالها الشاهقة الرهيبة.

ان المغامرة السوفياتية في افغانستان اخذت تبدو الان وكأنها دخلت الطريق المسدود . فلقد اثارت سخط العالم الغربي والاسلامي ، وهي لا تزال تلقى اشد المقاومة من كافة ابناء الشعب الافغاني

ومما يثير الدهشة في العالم اليوم ، ان موسكو قد بدأت تغير لهجتها السياسية ، واخذت تتودد لمختلف دول العالم ، بعد ان كانت تستعمل اساليب التنديد والتحريض في سياستها الخارجية . فهي تقوم بارسال الرسل والوفود لتهدئة الخواطر الى شتى العواصم الغربية .

ان لهجة الديبلوماسيين السوفيات قد تغيرت تغيرا تاما منذ بضعة اشهر ومما يقوله هؤلاء الديبلوماسيون السوفيات ان الدولة السوفياتية مستعدة للموافقة على «تحييد» افغانستان حفاظا على سياسة «الوفاق» .

وهنا لابد من التساؤل : ما هي نوايا كارتر في هذا المضمار ؟

هل تراه يستفيد من هذه الحال لاعادة النظام والهدوء الى هذا الجزء من العالم او ان اميركا سوف تتقاسم السلطة والنفوذ مع السوفيات في تلك المناطق المتنازع عليها ؟؟

اما اوروبا فهي تدعو اليوم للمهادنة ،ولا سيما فرنسا .. فالرئيس جيسكار ديستان يخشى على مركزه اذ ان انتخابات الرئاسة قريبة ، وهو لا يرغب في ان يفقد مركزه .

صحيح ان السوفيات قد لا يعودون القهقري ، الا انهم قد فهموا اليوم انهم لا يستطيعون ان يستمروا في زحفهم وغزواتهم الغاشمة كما كان عهدهم في السابق .

فلقد كانوا ينتقلون من انتصار الى اخر ومن دولة الى اخرى دون ان يلقوا مقاومة تذكر ودون ان يشعروا برهبة او قلق .اما اليوم فيبدو ان اليقظة الاميركية قد اصابت الروس ليس بالدهشة فحسب بل وبالذعر ايضا .. انهم يراوحون اليوم في مكانهم في ميادين افغانستان . وقديما قيل ان من لا يتقدم ، فكأنه يسير الى الوراء .

عن مجلة «باري ماتش» الفرنسية
ترجمة : الانبـــاء

كـــل شيء عـــن افغـانستـــان

بقلم : محمد أبو شلباية

الحلقة الثانية عشرة

ان احداث افغانستان ومعها احداث ايران ، تؤكد ان العالمين الاسلامي والعربي ، اخـذا يجتازان مرحلة جديدة ، اجتازتها بعض بلدان العالم الثالث ، امتدادا من كوبا وانتهاء بالفيتنام وكمبوديا ، ومرورا بانغولا والحبشة وروديسيا ... مرحلة تتمثل في اندلاع الثورات الشعبية وليس الانقلابات ، وذلك بعد فشل الحضارة الاوروبية بفرعيها، وبعد فشل الانظمة الاقتصادية للدول الكبرى ، تلك الانظمة التي ادت الى مزيد من التخلف ، والى مزيد من فقدان الحرية والاستقلال

واذا كانت المراحل الاولى التي مرت بها بلدان العالم الثالث ،قد طغت عليها الشعارات القومية . فالواضح ان الشعارات القومية قد انطوت في المرحلة الجديدة ، وحل محلها شعارات اممية ، دينية او شيوعية ، بحيث يمكن ان يقال ان المعركة الرئيسية في بلدان العالمين الاسلامي والعربي، اصبحت بين الدين والشيوعية ، باعتبار ان المنظرين الدينيين يؤكدون ان البديل الوحيد للفشل، والسبيل الوحيد للحرية والاستقلال والتطور هو الدين ، بينما يؤكد المنظرون الشيوعيون ان الشيوعية هي البديل .

وبالطبع ان المعسكرين الديني والشيوعي ، لا يستطيعان ان يلعبا دورهما باستقلال تام عن المؤثرات الخارجية ، وخاصة مؤثرات الدول المتقدمة ، وعلى رأسها العملاقان الاعظمان الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي ، فحتى لو رغب ذلك المعسكران في ذلك ، فانهما لا يستطيعان الا ان يتأثرا ايجابا او سلبا ، والا ان يحاولا الاستعانة او الافادة من العملاقين ، او من الصراع والتنافس القائم بينهما .

هـذه الحقيقة قد برزت بشكل واضح ، في بلدان من العالم الثالث مثل كوبا والفيتنام وكمبوديا وانغولا والحبشة وروديسيا ، فانها قد برزت ايضا في افغانستان وفي ايران . فالعملاقان الكبيران قد لعبا وما زالا يلعبان دوريهما ، شاء المعسكران الديني والشيوعي المحلي ام لم يشاءا ..

صداقة الكبار

وفي ايران ، ان المراقب المتعمق لا يستطيع ان يغض الطرف على الدور الخفي والسري الذي لعبته الولايات المتحدة الاميركية في الاسراع بانهيار نظام الشاه ، وذلك ضمن علاقة الدول الكبرى باصدقائها في بلدان العالم الثالث ، فالدول الكبرى تناصر اصدقاءها في بلدان العالم الثالث، وتؤيدهم وتحميهم اذا كانوا قادرين على تنفيذ رغباتها ومصالحها ، فاذا ما احست ان اولئك الاصدقاء ، قد استهلكوا، تخلت عنهم ، وسمحت بسقوطهم، واذا لم يسقطوا ، عمدت هي الى اسقاطهم ولو باغتيالهم .. والامثلة على ذلك كثيرة ، وكان منها مصير الملك عبد الله ،والملك فيصل ، وحكام فيتنام الجنوبية وغيرهم وغيرهم .

وعلى هذا فان ما تكتبه وسائل الاعلام العالمية في هذه الايام ،من ان الولايات المتحدة الاميركية ، لعبت دورها في منع الجيش الايراني من حماية الشاه ، وغير ذلك من التطورات التي اسرعت بزوال نظام الشاه ، ليس خيالا، ذلك لان الولايات المتحدة الاميركية رأت ان نظام الشاه قد استهلك تماما ، واصبح عاريا تماما ، وبالتالي لم يعد قادرا على مساعدتها في تحقيق مصالحها داخليا وخارجيا ... داخليا في تخفيف النقمة الشعبية عليها ، وخارجيا في محاربة الشيوعية ، فنظام انتشرت رائحة عفونته ، لا يستطيع ان يفعل ذلك، بل ان مناصرته تؤدي الى مزيد من الكراهية للولايات المتحدة الاميركية كما ان عفونته تشكل التربة الخصبة لانتشار الشيوعية .

وبالطبع ان الدول الكبرى عندما تستنفد رغباتها من صديق ،فانها لا تتطلع الى المفاهيم الاخلاقية بالنسبة لتحديد علاقاتها الجديدة معه،وبالنسبة للتخلي عنه ،وحتى بالنسبة للمساهمة بطريقة او باخرى في الخلاص منه ، والقذف به ساقطا مخلوعا منبوذا مشردا والعمل من اجل العثور على بديل عنه .

أسلام اميركي

والبديل الذي تطلعت اليه الولايات المتحدة الاميركية في ايران هو الثورة الدينية ، فراحت منذ البداية تعمل ، وما تزال تعمل من اجل احتوائها ، ومن اجل تحويلها الى ثورة صديقة ، ضمن مفهوم « الاسلام الاميركي » الـذي خلقته وتبادلت معه المصالح ، في بعض البلدان العربية والاسلامية، فالاسلام الاميركي الماركة القديمة » قد خدم الولايات المتحدة الاميركية سنين طويلة ، بعد ان اصبح سدنته بعض الحكام العرب والمسلمين ، يلعبون في الشرق الاوسط ، نفس الادوار التي لعبها قياصرة روسيا ، ومستشار النمسا مترنخ ، بعد انهيار الثورة الفرنسية ، فكما ان قياصرة روسيا قدموا الاموال ، وكما ان مترنخ قدم الافكار ، من اجل اقتلاع مفاهيم الحرية والمساواة والعدل والتطور التي زرعتها الثورة الفرنسية في اوروبا ، يقدم بعض حكام « الاسلام الاميركي الماركة القديمة » الاموال . كما يقدم بعضهم الاخر الافكار ، من اجل اقتلاع مفاهيم الحرية والمساواة والعدل والتطور ، التي بدأت تنغرس في اذهان الجماهير الاسلامية والعربية .

الماركة الجديدة

ولكن حكام « الاسلام الاميركي الماركة القديمة » ، قد حل بهم ما حل بنظام شاه ايران ، فقد استهلكوا . وتعروا وانفضحوا، واصبحوا غير قادرين على ان يلعبوا دورهم ، بل اصبحوا سببا في زيادة كراهية الجماهير للولايات المتحدة الاميركية ، واصبحوا يشكلون تربة خصبة لانتشار الشيوعية .

اذن ، فالمطلوب هو « اسلام اميركي ماركة جديدة » . ولقد تصورت الولايات المتحدة الاميركية انها عثرت على ذلك الاسلام في ايران ، وانها تستطيع ان تنقله الى افغانستان ، والى الولايات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي ، فيتحول المد الشيوعي المتشعب في ايران وكمبوديا وكوبا وانغولا والحبشة ، الى جزر يصل الى قلب الاتحاد السوفياتي نفسه عن طريق ايران وافغانستان .

الامام الخميني والمنظرون الدينيون الواعون الحقيقيون ، في ايران ، يعرفون هذا ، ويعرفون ان الولايات المتحدة الاميركية ، تستغل كل ما تستطيع استغلاله في ايران ، من اجل تحقيق ما تريد ، اي من اجل تحويل الثورة الاسلامية الى « اسلام اميركي الماركة الجديدة » ، فهي اي الولايات المتحدة الاميركية ، تستغل اخطاء الثورة ، وتستغل انصارها داخل ايران ، وتستغل التناقضات بين القوميات الايرانية ، وتستغل أمراض الطفولة اليسارية واليمينية التي تكاد تفتك ببعض التنظيمات التي ظهرت مع الثورة الايرانية ، وخاصة تلك التنظيمات التي تورط ايران في معارك جانبية لا ضرورة لها ابدا ، مثل موضوع الرهائن الاميركيين في طهران .

ان الهدف من هذه التوريطات هو جعل الثورة الايرانية تدخل في معارك دون ان تكون مستعدة لها، ودون ان تعين هي اي الثورة الايرانية مكانها وزمانها ، وكل ذلك يساهم في ضعضعة الثورة ، واضعافها واجبارها على طلب الحماية من الاخرين ، ليتحقق شعار « اسلام اميركي ماركة جديدة » .

واذا فشلت الولايات المتحدة في ذلك ، فسوف تلجأ الى الانقلابات العسكرية ، والى اثارة موضوع السنه والشيعة ، وغيرها من المذاهب الاسلامية .

الخليط العجيب

وكما تفعل الولايات المتحدة الاميركية في ايران ، تفعل ، او تحاول ان تفعل في افغانستان ، فالحكام العرب والمسلمون المنضوون تحت لواء « الاسلام الاميركي الماركة القديمة » ، قد جمعتهم الولايات المتحدة الاميركية في اسلام اباد ، عاصمة باكستان، وقد انطلقوا الى العاصمة الباكستانية مهرولين ، يلطمون الخدود ويشقون الجيوب على الاسلام الذي « تدوسه الدبابات الروسية في افغانستان » ، وهم الذين كانوا مستكينين لا يلطمون خدودا لشيء مهما كان ، وهناك على الحدود الباكستانية الافغانية كانت المحاولات لخلق ثورة اسلامية ، من الماركة الاميركية الجديدة ، يحمل لواءها خليط عجيب من شيوخ القبائل والمنكرين المخلصين والانتهازيين الافغان .. ولكن من الواضح ان ذلك الخليط، لم يقدر حتى الان على قيادة ثورة دينية صافية ، بالرغم من الاسلحة والاموال الهائلة التي انهالت وما تزال تنهال عليه .

ان ذلك الخليط لم يقدر على ذلك ، لاسباب احدها يتعلق بنوعيته ، فهو غير اهل لقيادة الثورة ، وثانيها يتعلق بالاتحاد السوفياتي الذي لا يقف مكتوف اليدين ، وانما يلعب هو الاخر دوره المضاد ، بامكانات وتخطيط وذكاء ، لا يقل عن الامكانات والتخطيط والذكاء ، الذي يلعب به الجانب الاميركي دوره .

دور السوفيات

الاتحاد السوفياتي لا يريد ، واذا اراد لا يقدر على خلق « اسلام سوفياتي ماركة قديمة او جديدة » على طريقة الولايات المتحدة الاميركية . ذلك لان الاسس الرئيسية للعقيدة الشيوعية ، تختلف عن الاسس الرئيسية للاديان ، فالفلسفة الشيوعية هي شيء ، والفلسفة الدينية هي شيء اخر تماما .

اذن فالمنهاج السوفياتي للمقاومة وللهجوم عند السوفيات يقوم على اسس مغايرة ، فهو يقوم في سياسة التحالف مع الاخرين ، على اختيار القادة الراديكاليين وليس التقليديين ،اي اختيار القادة الجدد ، الذين يمثلون المفاهيم الجديدة ، ثم هو يقوم في سياسته الاجتماعية ،على اعتماد الطبقات التي تؤلف اغلبية الشعب ، وخاصة طبقتي العمال والفلاحين ، ضد الاقطاعيين والراسماليين ، حسب المفاهيم التي استخلصها السوفيات من تجاربهم الداخلية وفي دول شرق اوروبا .

ولا شك ان هذا الخلاف في الاستراتيجية بين العملاقين الكبيرين ، هو الذي يجعل مركز الاتحاد السوفياتي في بلدان العالم الثالث اقوى من مركز الولايات المتحدة الاميركية ، التي دابت على محالفة الحكام التقليديين ، الذين يمثلون الاقطاعيين والعشائريين والراسماليين الكبار .

ان الامر لاشك يختلف بالنسبة للبلدان الصغيرة الداخلة في المعسكر السوفياتي مثل دول شرق اوروبا ومن الواضح ان المعادلات هناك ، تختلف عنها في بلدان العالم الثالث ، لان تلك البلدان مرت بتجارب لم تمر بها بلدان العالم الثالث ، ولكن ميدان المعركة الرئيسية الدائرة الان هو العالم الثالث عامة والعالمين الاسلامي والعربي بشكل خاص ، وليس دول اوروبا الشرقية .

أهي مصيدة ؟

اذن فثمة معركة حامية الوطيس تدور بالفعل بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي في افغانستان وايران ، وفيما بعد في بلدان عربية واسلامية اخرى .

وهذه المعركة تختلف عن المعركة التي دارت بين العملاقين في الفيتنام ، ففي الفيتنام كانت الولايات المتحدة الاميركية هي التي تستخدم قواتها المسلحة ضد الشيوعيين المحليين ، وكان الاتحاد السوفياتي يكتفي بتقديم السلاح والمال والراي ، اما في افغانستان، فالاتحاد السوفياتي هو الـذي يستخدم قواته المسلحة ،والولايات المتحدة الاميركية هي التي تقدم للطرف الاخر المال والسلاح والراي ... فهل يعني ذلك ان افغانستان ستكون بالنسبة للسوفيات كما كانت فيتنام بالنسبة للاميركيين ، او كما كانت افغانستان بالنسبة للانكليز ، عندما اجتاحوها اكثر من مرة ، ثم صدتهم ثورة القبائل بتأييد من روسيا القيصرية في القرن التاسع عشر ؟.

كثيرون من المراقبين يعتقدون ان السوفيات قد اوقعوا انفسهم في مصيدة خطيرة ، فهل الامر هو ما يقوله اولئك المراقبون ؟ .

— يتبع —

الاورانيـوم يتبخـر فى صحـراء النيجـر ليظهـر قنبلـة ذريـة فى باكستـان

عادت المواد النووية الى واجهة الاحداث وعاد العالم ليحبس انفاسه من جديد خوف ان تتسرب هذه المواد الى ايد غير امينة تسيء استعمالها فتستخدمها لصناعة القنبلة الذرية التي تهدد العالم..

اما الحادثة التي اعادت هذا التخوف الى الواجهة من جديد فهي حادثة اختفاء شاحنة محملة بالمواد النووية التي تستخرجها منظمة الطاقة النووية التابعة للحكومة الفرنسية من بعض المناجم الافريقية . وخاصة في منطقة النيجر .ولقد اشرف الرئيس الفرنسي بنفسه على التحقيق واعطى اوامره المشددة من اجل تقصي الحقائق ومعرفة الجهة التي استولت على هذه المواد الخطيرة . كما اوصى بالتحقيق لمعرفة ما اذا كانت حادثة اختفاء هذه الشاحنة تشكل حلقة في سلسلة طويلة ام لا .. ويقول المعلقون السياسيون العارفون بخفايا واسرار قصر الاليزيه ان الرئيس الفرنسي استفسر عدة مرات عن قضية اختفاء الاورانيوم النيجيري المخصص للمعامل النووية الفرنسية .. وحتى في خضم الفضائح الخطيرة التي عصفت بالطاقم السياسي الفرنسي وطالت كلا من الرئيس ديستان ورئيس حكومته ووزير عمله الذي لم يتحمل الصدمة ففضل الانتحار .. برغم كل هذه المشاغل خصص الرئيس جانبا كبيرا من وقته لتفحص تلك الاوراق الثلاث التي رفعها اليه مساعدوه وشرحوا له من خلالها بايجاز بليغ كل حيثيات القضية .

قبل الان لم تكن الشكوك تحوم اطلاقا حول مصير الاورانيوم الافريقي المخصص لفرنسا وكانت الاعمال اليومية في المناجم عادية جدا دون اية حادثة تذكر . لكن اختفاء احدى الشاحنات فتح الملف ونبه الاوساط الفرنسية والنيجيرية الى كل الاحتمالات الخطيرة .. ففي مدينة ارليت الواقعة شمالي البلاد تقوم معامل ضخمة لتصنيع الاورانيوم المستخرج تمهيدا لنقله الى فرنسا . وفي هذه المعامل الحديثة يحول المعدن المستخرج الى مسحوق اصفر يحوي ما تراوح نسبته بين ٦٨ و٧١ بالمائة من معدن الاورانيوم .. بعدها تشحن كل هذه المواد الى جنوبي البلاد في شاحنات خفية مجهزة باحدث وسائل الاحتياط .

وعادة تسلك قوافل الشاحنات هـذه طريقا صحراويا خطيرا ، ولكن لم تسجل الدوائر المختصة اية حادثة ، ذلك ان سائقي تلك الشاحنات هم من ابناء البلاد وقد خبروا الطرقات ودرسوها بدقة وعرفوا اماكن الخطر فيها ، ومن مدينة ارليت حيث المناجم الى مدينة باراكو حيث معامل التكرير طريق يمتد طوال الفي كيلو متر صحراوي تقريبا . هناك ومن مرفاكوتونو بالذات تشحن البضاعة برا الى مدينة مرسيليا الفرنسية . هذه هي الطريقة المتبعة منذ سنوات وهكذا كانت تتامن البضاعة الضرورية لاستمرار المعامل النووية الفرنسية التي تمد قسما كبيرا من البلاد بالطاقة الضرورية لها .

اختفاء الشاحنة وبداية التفتيش

وفجاة وقعت الحادثة .. لقد اختفت شاحنة مع سائقها .. وحمولتها بالطبع !! وما ان تاكد نبأ الاختفاء حتى باشرت السلطات المختصة تحقيقاتها وبدات رحلة البحث عن الشاحنة المفقودة . الخطوة الاولى التي احيطت بالسرية التامة كانت اجراء تحقيق مع المسؤولين عن الشحن.. وفي الوقت نفسه حلقت طائرات عسكرية مجهزة باحدث الات المراقبة والات التصوير فوق الطريق . كما ان الشركة تولت تكليف عشرات السائقين مهمة مراقبة جانبي الطريق علهم يقعون على اثار ترشد الى الشاحنة المفقودة . فشاحنة ضخمة بذلك الحجم لا يمكن ان تتبخر والعثور عليها امر ضروري لا مفر منه ...

كل هذه الوسائل مجتمعة لم تؤد الى نتيجة فالغموض احاط بالقضية برمتها ولم يستطع احد العثور على اية اثار طوال الطريق .. فالشاحنة كما بدا للوهلة الاولى قد تبخرت عن حق وحقيق واوشكت الجهات المختصة طي الملف نهائيا ..ولكن في اللحظات الاخيرة تلقت دوائر التحري النيجيرية معلومات مفادها ان رعاة قد عثروا على شاحنة ضخمة مقلوبة في وسط الصحراء .. وفورا انتقل خبراء الشركة الى المكان المحدد وبعد التدقيق تبين لهم ان الشاحنة التي عثر عليها هي الشاحنة المفقودة نفسها ... وبعدها ما لبثت الاسئلة الملحة ان تعاقبت الواحد تلو الاخر ، ما الذي ادى بالشاحنة الى الانتقال الى هذه الطريق البعيدة حوالي الالف كيلو متر عن الطريق المعتاد ؟..ومن هي الجهة صاحبة المصلحة في اختطاف الشاحنة والحصول على حمولتها ؟!!

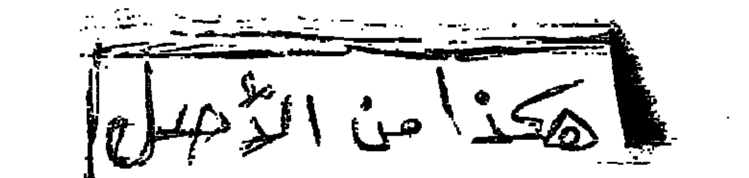
بداية التحريات والاشتباه باسرائيل

بعد كل هذا عمدت السلطات النيجيرية الى اعلام الحكومة الفرنسية التي شددت على طي صفحة التحقيق العلني وطلبت احاطة العملية بالسرية التامة تمهيدا لاطلاق يد المخابرات الخاصة بحثا عن المعلومات التي تنير القضية . الاوساط المقربة من الحكومة الفرنسية تشير باصابع الاتهام الى اكثر من جهة واحدة ... فهناك من يقول ان المخابرات الاسرائيلية قد تكون وراء العملية خاصة وان اسرائيل اشتهرت بمثل هذه العمليات .. فمنذ اختطاف الزوارق الفرنسية من ميناء شربورغ على بحر المانش . واسرائيل معروفة في هذا الميدان .. اضف الى كل ذلك ان اسرائيل هي دولة ذات مطامح نووية .. وهي ان لم تكن قد حصلت فعلا على القنبلة الذرية، فهي على الطريق ، لذلك يعتبر الحصول على الاورانيوم في طليعة اهتماماتها .

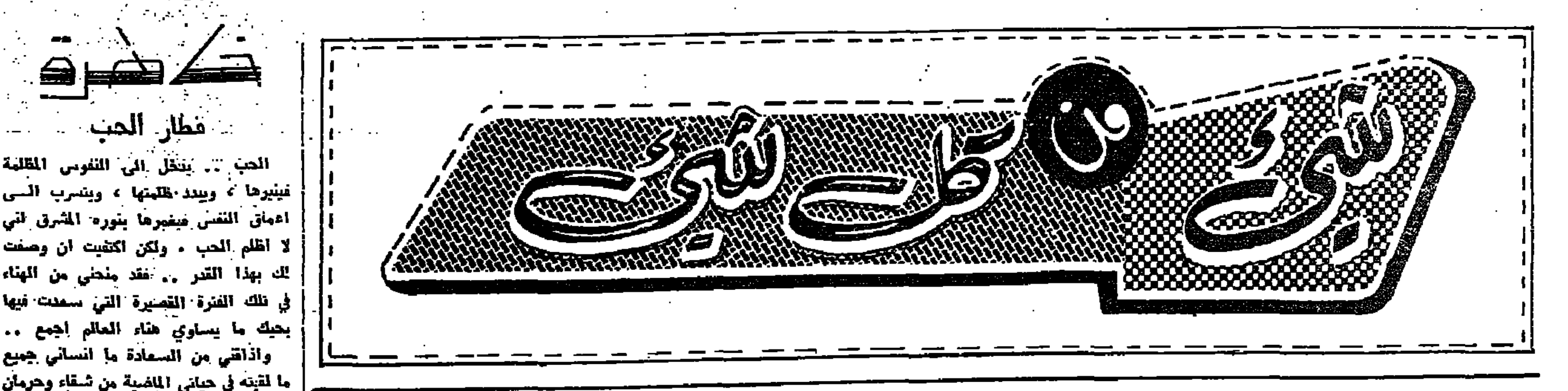
افريقيا الجنوبية ! والباكستان

الجهة الثانية التي تشير اليها اصابع الاتهام هي دولة افريقيا الجنوبية.صحيح ان هناك انباء اميركية تؤكد ان افريقيا الجنوبية قد فجرت قنبلتها الذرية في الثامن والعشرين من شهر ايلول — سبتمبر الماضي .. وصحيح ايضا ان رجال المخابرات الفرنسية يؤكدون ان افريقيا الجنوبية هي منذ فترة عضو سري في نادي الدول النووية .. كل هذا صحيح ولكن احتمال كون افريقيا الجنوبية وراء عملية الاستيلاء على اورانيوم النيجر ما زال واردا ذلك ان الاستيلاء على كمية اضافية من الاورانيوم لا تضر ابدا بالحكومة العنصرية ، خاصة وان امكانية « تجيير» الاورانيوم المسروق تبقى مطروحة اذ انها تشكل صفقة تجارية ضخمة للغاية .

بعد اسرائيل وافريقيا الجنوبية تتجه اصابع الاتهام الى ليبيا وتقول انها حولت الحمولة الى الباكستان . وهناك من يؤكد ان الحكومة الباكستانية في سعيها الدائب لصناعة القنبلة الذرية قد تكون قد وصلت الى مأزق العثور على المواد الاولية الضرورية لصناعة القنبلة وهي الاورانيوم والبلوتانيوم . وبما ان الولايات المتحدة الاميركية تسعى جاهدة لمنع باكستان من الحصول على هذه المواد الهامة .



هكذا من الاصل



الكوليزيوم

خيارات امام المتسابقين النصر أو المستشفى

استهر حجر الكوليزيوم بانه اساس بل ترات في الالعاب الاولمبية منذ القدم . وقد شاع في الجامعات الاميركية اسمه ، خصوصا في اثناء الاستعراضات الرياضية التي تجري في الملاعب المقفلة او ما يسمونه «ستاديوم» واليوم ، بعدما ضخم الاميركيون كل شيء ، وبالغوا في كل شيء ، اخترعوا لعبة جهنمية فيها من التشويق والخطر القدر الكبير . وهذه اللعبة مشوقة حتى بفكرتها : نعتمد على حصر اكثر من مئة «سبطان» من التلاميذ ، على دراجاتهم النارية السريعة والمخصصة لسباق الادغال والحقول ، داخل الملعب المقفل وأمام الوف المتفرجين . وهؤلاء يحاولون التسابق واللف والدوران حول الملعب حتى يستسلم معظمهم وبتكسر ويبقى منهم القليلون حتى نهاية السباق الذي هو فقط دوران في الملعب لعدة ساعات متتالية ، وغوص في وحول اصطناعية ، وتسلق كثبان ترابية مصطنعة وتخطي حواجز وغيرها .

كان السباق في جامعة كاليفورنيا الجنوبية وكان عدد المشاهدين يزيد عن سبعين الفا ، والمشتركون اكثر من تسعين دراجا عند خط الانطلاق .

اعطيت اشارة الانطلاق فقفزت دراجتان تشبهان الضفادع الميكانيكية ، امام جميع الدراجات الاخرى . احداهما بقيادة «مارك بارنيت» الثانية بقيادة بوب حنا ، انطلق الدراجان جنبا الى جنب طوال اللفة الاولى ، واخذا يتزاحمان داخل المنعطفات بشكل جنوني جعل المتسابقين الاخرين شبه مشدوهين لما يرون .... وبالطبع لم يدم ذلك طويلا اذ ما لبث ان تصادم الاثنان وعلقت عجلات بوب بمقود «بارنيت» وتزحلق الاثنان على ارض الملعب بينما المتسابقون الاخرون يحاولون تفاديهم بالتي هي أحسن .

وبينما كان في المراكز الثانوية ، وجد كنت هاوثورن نفسه فجأة في الواجهة بعدما غاب المتسابقان الرئيسيان ، وهو كان يقود دراجة من نوع سوزوكي فئة ٢٥٠ سم مكعب . ووراء هذه السوزوكي جاءت قافلة من دراجات «هوندا» يقودها على التوالي : جيم جيبسون ووارث رايد وستيف وايز . ثم تلاهم سائقا «الكوساكي» اي جيف وار ، ومايك بيل .



القفزة الخطرة فوق تلة «التويوتا»



واختلط المشهد من جديد بصورة فجائية عندما وصل الجميع الى المرتفع الترابي المعروف باسم مرتفع «تويوتا» لان هذه الشركة اليابانية بنت هذا المرتفع خصيصا لاجل الدعاية والاعلان .

أمام هذا المرتفع لم يتراجع احد ولم يخف احد ، فهجموا جميعا بكل ما اوتيت محركاتهم من قوة وصعدوا بشكل مجموعة او اكثر وبدأت الدراجات النارية تتطاير في الجو لكي تهبط فيما بعد الواحدة تلو الاخرى ، ونادرا ما استطاعت احداها الهبوط على العجلتين معا ومتابعة طريقها . معظمها هبط وقد اختل توازنها فسقط الدراجون وتحطمت الدراجات . وهلل المشاهدون لمن بقي واقفا على عجلتيه بعد هذه القفزة الجماعية السريعة .



مايكو يصحح توازنه



وبالعمل فقد بقي جيف وارد ، ومايك بيل ، على عجلتيهما . وقد صرح وارد بعد السباق : «لقد حاولت كل جهدي ان لا اسرع بشكل عشوائي بل ان اعتمد السرعة عند اللزوم والتروي عند الضرورة . وقد حاولت أن اسرع بقدر الامكان دون ان اتعدى مقدرات دراجتي ، من حيث قوة التوقف وقدرة التحمل على المنعطفات ،

مشروع قفزة مايك بيل

وهذا ظهر جليا عندما اخذ اقراني يتزحلقون على المنعطفات لشدة سرعتهم وتهورهم .

وقبل خمس لفات من انتهاء السباق ، ظهر في المراكز المتقدمة كل من غابلون على «الكواساكي» ، وموزير على «الياماها» . وقد اخذ هذان الدراجان يتنافسان بجنون ويجتازان المنافس تلو الاخر ، الى ان اضطرا الى دخول منعطف الى اليمين اضحى موحلا لكثرة ما مرت عليه العجلات . وبالطبع فلم يتمالك اي منهما مقوده وانزلقت «الياماها» على عجلتيها واصطدمت بمحرك الكواساكي التي حاول سائقها السيطرة على الموقف ولكن دون جدوى ، اذ ان العجلة الامامية انزلقت

بارنيت على دراجته «السوركي»

بضعة امتار وهوى الفارس من علو ، ولم تكتمل المصيبة الا بعدما جاء دراج اخر من خارج السرب ، ومر بعجلته فوق القدم اليسرى للفارس المشؤوم . فعلت صفارات الانذار في كل مكان واقترب رجال الاسعاف بحذر ، محاولين تجنب ما تبقى من دراجات ودراجين ، وسحبوا المسكين الى مكان امين حيث بدأوا اسعافه محليا ريثما تحضر السيارة الى قلب الحلبة وتطير به الى المستشفى .

انتهى السباق بفوز بارنيت على دراجة سوزوكي أمام منافسه مايك بيل على دراجة كواساكي ، وعلى الرغم من الحادث الذي تعرض له ، فقد حل موزير في النتيجة ثالثا على دراجة ياماها .

الرابع كان هاوثورن ، والخامس جيف وارد على دراجة «الكواساكي» .

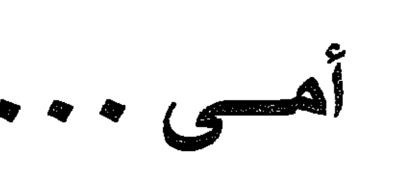
أغلى السيارات في العالم

انزلت واحدة من اغلى السيارات في العالم الى الاسواق وهي ذات اربعة مقاعد وتعمل بمحركات غير نفاثة ويبلغ ثمنها ٣٨٠٠٠ جنيه استرليني .

واطلق على السيارة التي انتجتها شركة صغيرة ، اسم ببوغايتر وهو الاسم الذي اطلق على طائرة قتال ليلية بريطانية ابان الحرب العالمية الثانية .

وتبلغ اقصى سرعة السيارة الجديدة ٢٢٥ كيلو مترا في الساعة وتستطيع الانتقال من حالة السكون الى سرعة ٩٦ كيلومترا في الساعة خلال ٦٫٧ ثانية وهي اقصى معدل تسارع لسيارة باربعة مقاعد وجهاز الى لنقل السرعة .





أمي ...

للشاعر القروي : رشيد سليم الخوري

ولو عصفت رياح الهم عصفا
ولو قصفت رعود الموت قصفا
ففي اذني عند النزع صوت
يحول لي عزيف الجن عزفا
فيطربني .. وذلك صوت أمي

● ☐ ●

ولو ملئت لي الجامات صبرا
ولو جرعت كأس العيش مرا
ففي شفتي ينبوع عجيب
يحول لي كؤوس الخل خمرا
فيسكرني .. وذلك ذكر أمي

● ☐ ●

ولو هجمت على قلبي البلايا
وهدت سور آمالي الرزايا
فإن بباب مردوسي ملاكا
يسل السيف في وجه المنايا
فيحرسني .. وذلك طيف أمي

● ☐ ●

ولو يا رب في اليوم العظيم
تلوت على حكمك بالجحيم
فلي أمل بأن ستعود يوما
فتصفح في جهنم عن أثيم
وقلبك يستحي من قلب أمي

خاطرة

فطار الحب

الحب .. يتخل الى النفوس المظلمة فينيرها ، ويبدد ظلمتها ، ويتسرب الى اعماق النفس فيغمرها بنوره المشرق اني لا اظلم الحب ، ولكن اكتفيت ان وصفت لك بهذا القدر .. فقد منحني من الهناء في تلك الفترة القصيرة التي سعدت فيها بحبك ما يساوي هناء العالم اجمع ..

واذاقني من السعادة ما انساني جميع ما لقيته في حياتي الماضية من شقاء وحرمان وبلس .. وان نسيت من الاشياء شيئا فلن انسى تلك اللحظة الخالدة التي بدأ فيها حبنا ..

كان الليل يسود الكون العجيب ، والقمر .. فيكسوها طبقة فضية انيقة تزيدها رونقا وبهاء .. وقد اخذ العطر المنبعث من الورد يرسل عطره للنسيم العليل . وقد سقطت قطرات الندى على خدود الزهر ..

هذه الرقة توحي الي بان السماء تفتح لي ابواب السعادة ، وتوحي الي بان الحب هو سر الوجود ، ومصدر النعيم ، وكنت وحدي اسير متفرا بعيدا عن الناس كانما خلوت الى نفسي في ذلك المكان الرائع . على حافة البحر ، استنشق الهواء العليل واملأ رئتي باريج الازهار .. وانعم النظر في المياه وهي تتماوج دون هدف وقد لعنها ضوء القمر بحلة رقيقة زادتها فتنة . وافقت من حلمي على ضحكات تقطع السكون ، والتفت فرأيتك تسيرين مع باقة من صديقاتك انضر من ورد الربيع ، وابهى من عرائس الكون .. وتعلق نظري بك دونهن ، وخيل الي انني لا ارى سواك .. وانت الهيفة الجمال .. وشعرت بان قلبي يخفق بشدة ..

ويدق دقات مسرعة .. وقيل لي في هذه اللحظة انني ولدت من جديد وان هذه النظرة قد فتحت لي باب السعادة على مصراعيه .. وتتابعت الايام وانا اراك واتبعك .. فتعالي قبل ان اقول ان هذا كله سراب .. تعالي وان وقعنا في الحب .. فلن يساورنا الندم ..

ابراهيم محمد

بهلوانة رقم ١ والفضل لسوء صحتها

توقف صوت الطبل . هذه هي الاشارة .. اللحظة حاسمة تحت خيمة سيرك «كروس» في فرنسا . الجمهور يحبس انفاسه .. ماري الريشة ، البهلوانة ، تطير ، تحلق في الهواء ... وتعود لتقع على حافة يمسكها الاخوان «كروس» .

وتقف ماري الشقراء الصغيرة لتحيي الجمهور الذي تنفس الصعداء اخيرا . فقفزتها المزدوجة رائعة ، وهي الوحيدة التي تستطيع ذلك .

الخوف ؟ لا تعرفه . اصوات الموسيقى ؟ لا تسمعها . فجهود ماري كلها مركزة على القفزة .

السيرك يملأ حياتها كلها مع انها لم تدخله في صغرها .

«لم اذهب في حياتي الى السيرك وانا صغيرة» فماري ابنة مفتش في شركة تأمين . عاشت طفولة عادية ، حتى اتى اليوم الذي بدأت معه مشاكلها الصحية ، فارسلها اهلها الى ناد رياضي .

«الرياضة جعلتني اثق بنفسي ، انا صغيرة العائلة العليلة الصحة دوما» .

وفي باريس تعلمت ماري الرقص الحديث الى جانب الرياضة . وبعدما حازت على شهادتها الثانوية ، سمعت بـ «مدرسة السيرك» فذهبت اليها . موهبتها تجلت منذ الامتحان الاول للاخوة «كروس» فتعاقدوا معها للعمل .

ماري ، ابنة الثالثة والعشرين ، وجدت طريقها بمواجهة مشكلتها .. والفضل لسوء صحتها .



كلمات نابضة صيدون

شعر : زهير دعيم عبلين

لملمت الشراع يا صيدون
الغافي في قبوي العتيق
وراء الخوابي ومنذ الازل
مذ رحلتي الاخيرة الى بحر
الظلمات

لا علم الحروف
والقن الامم مقاطع الوجود
لملمته وحملته على كتفي
وسرت في الطريق
الى المركب الخائف من موجة
القناص

☐———☐

صيدون
لم انس العهود
لم انس يا حبيبتي
صدرك الحنون واياما قضيناها
معا !!
في بلد العدالة ومعقل الاغيار
نحبو معا
نمشي معا
ونصحو في غفلة الزمان
لنرفع معا مركب الايام

☐———☐

صيدون يا حبيبتي
لم انس العهود !!
اذكر في رحلتي الاخيرة ما قاله
الشرود

لن نهجر الوطن
لن نترك الايام حبلى بالالم
ولكن — واحسرتاه — تبخرت
الوعود

في جوك الخانق
في ارجل الاطفال الحفاة في الازقة
في ولولة الثكالى وامات الارزات
الصغار

☐———☐

ما زلت احبك يا صيدون
ما زلت اعشق فيروزك الحنون
رغم الجراح ، رغم البعاد
رغم الظروف القاسية
رغم الجنون !!!!

السنكريات

في شهر حزيران الماضي ، انصرفت ست فتيات فرنسيات الى العمل .. عاملات تصليحات الادوات الصحية : «سنكري» ، وذلك كي يثبتن ان للمرأة دورا في الاعمال التي طالما كانت تنحصر بالرجال دون الجنس اللطيف ! وها نحن نرى الفتيات الفرنسيات يقمن باعمال متعبة منها اصلاح مواسير المياه وصمامات المراحيض . حفر الاحجار والباطون ، وفك لحام الانابيب المهترئة وتجديدها ، انه عمل متعب قاس بالنسبة الى اي فتاة ؟ ولكن الفتيات الفرنسيات اعطين الدليل القاطع على نجاحهن بهذه الاعمال الخشنة ؟

تقول احداهن ، ميريام «٢٥ سنة» ممرضة سابقة : «عملي كممرضة ارهقني» فكان علي مثلا ان ارفع المريض الذي وزنه ٦٠ كيلو اما الان فانا مرتاحة جدا ، وتبادر صديقاتها «السنكريات» الى الموافقة فتقول اليان «٢٣ سنة» : عملت مدة طويلة ولكنني وجدت هذا المهنة «السنكرية» افضل من عمل المكتب وحليمة ١٩ سنة ، تركت في ... دروسها في المحاسبة والتحقت ... «السنكرية» وكان عذرها على ... قالت : «انني استطيع في المستقبل ... بهذا العمل لبيتي» .

وتذكر جينيت «٢٢ سنة» ... مرة صعدت الى سطح احد المنازل ... المدفأة ، وقف الناس يتطلعون اليها ... واعجاب ! والان هناك ثماني عشرة ... يستعدون للانضمام الى فريق ... هذا .

وفي اخر احصاء اجري اخيرا في ... باريس ، ثلث الاجوبة على ان ... ربات البيوت ، بتن يفضلن الاعتماد ... الفتاة لا الرجل «السنكري» ■

حديث الناس

اعداد : نوح دعنا

رجل لكل الظروف

قالوا عنه : هذا رجل ضربه الغرور .. بدله المال ، وغيره الامتلاء ، وفتنته الحسان ، فصار ينتقل من حب الى حب ، ومن حسناء الى احسن منها ، ومن بيروت الى اوروبا وبالعكس ، بحثا عن كل ما هو جميل وفاتن ورائع وكانه في سباق مع الحياة !

وقلت : هذا رجل فنان ، يعرف الحياة وخيرها ، وشاءها لذيذة ، ناعمة ، وممتلئة بكل انواع الجمال وسخاء الوجود ، وروعة الكون ، فلماذا نتهمه بالغرور ؟

قالوا : كيف لا نتهمه بالغرور وهو يبذر المال لدرجة الاسفاف .. ويتلاعب بالنساء كما يلعب على طاولات القمار .. ويمضي لياليه في اقبية الليل بدلا من ان يمضيها في منزله بين زوجته واولاده ؟

قلت : انه لا يبذر المال ، بل ينفقه بكرم .. ولا يلعب بالنساء انما ينساق وراء عاطفة الحب الصادق . ولا يلعب الميسر الا لينسلي ويسلوا واقعه القاسي داخل بيته مع امرأة شرسة الطباع ، «فنانة» في ابتداع المشاكل ، و «استاذة» في «تطفيش» الشياطين ، وحتى الملائكة والقديسين !

وأجابوا : لماذا لا يطلقها ويطلق حياة الليل ، ويتزوج من جديد ما دام يعيش الحب باسلوب صادق كما تدعي ؟

قلت : انه لن يتخلى عنها لان الطلاق هو ابغض الحلال . ولانه حريص على بيته وسعادة اولاده . اما بالنسبة للحب ، فانه يعيشه بفن وذوق وبعيدا عن الاسفاف واصابع الاتهام واصحاب الالسنة الطويلة ؟

وردوا : هذا تبرير عجيب ، ودفاع لا يركب على قوس قزح .. لقد فهمنا انه يرفض الانفصال لان الطلاق هو ابغض الحلال ... ولكن كيف تفسر «حبه» هذا القائم على الفن والذوق والبعيد عن الاسفاف واصابع الاتهام ؟

قلت : انه لم يرفض الانفصال لان هذا الموضوع لم يطرح ولا مرة في بيته .... وامرأته قانعة بالحياة معه ، بعد أن أمن لها كل مقومات الرغد والكرامة والكرم والمستقبل السعيد ، والثقة بان زوجها لا يخونها ولو اقسموا لها بانه زير نساء .. اما حبه للحياة والنساء والليل فذلك شيء اخر له حديث طويل يمكن اختصاره بان صاحبنا يعرف كيف يوفق بين بيته وعمله وحياته الخاصة و «حبه الصادق» .

و «الحب الصادق» يا أصدقائي هو أمر اكيد .. فانه يبقى مع فاتنته مخلصا ، وفيا ، محبا اذا استمرت هي معه مخلصة .. وفية وصادقة . اما اذا تبدلت وملت ونفرت وتراجعت ، فانه ينسحب بذوق وادب ، ثم يبحث عن حب جديد .. فاين الاسفاف في الحب ... ولماذا «السنتكم الكريمة» تسلق هذا الرجل الفنان ؟

وسكتوا جميعا عندما اطل الرجل الفنان يدعوهم الى العشاء على طاولته السخية !

الضباب والفجر

لوح الرسام بيديه في الهواء فرحا بعد أن ذيل اللوحة الضخمة بتوقيعه ، ثم التفت الى صديقه الشاعر وسأله بلهفة :

— والان ، قل لي اي اسم نختار لهذه «المعجزة الفنية» ؟

وحدق الشاعر طويلا باللوحة السوداء ، وقال وهو يحك قمة رأسه :

— الضباب ..

ورد الرسام وهو يتراجع الى الوراء :

— الضباب .. لا . اعتقد ان الفجر هو الصفة التي تناسب هذه «الذرة النادرة» !

وقطب الشاعر حاجبيه ... ونفث دخان لفافته في الهواء وقال ... تفكير :

— لا يعقل ان نطلق على ... «الفجر» ، وهي سوداء لو ... اللون الرصاصي الغامق . ... والبياض لا وجود له هنا ... تسميها «الضباب» ؟

واجاب الرسام باسلوب جاف ... :

— الغريب انك من شعراء ... الحديثة ، ومع ذلك لا تستطيع ان ... اسرار الجمال ، وروعة العطاء ... اهداف اللوحة ، واحاسيس ريشة ... في خطوطها ...

وعاد الشاعر يحدق باللوحة ... يكتشف تلك الاشياء التي حدثه ... صديقه ، فصدم بخطوط سوداء ... رمادية ، واعمدة حمراء متداخلة ... بنية ، وبنقطة صغيرة شاحبة لا ... عن «حبة فول» تطل من الدائرة ... سقطت من ريشة الرسام وهو يزيل ... بتوقيعه وبتاريخ الانتهاء من صنع ... المذهلة» !

وقال الشاعر محاولا استرضاء ... الرسام :

— ما رأيك لو اطلقنا عليها اسم ... «الضباب والفجر» ؟

ورد الرسام باقتضاب :

— كلا .. ولن نناقش الموضوع ... الان ، لان لوحاتي رسمت لغير هذا ... ولفئة نادرة من الذين يتذوقون الفن ... الصحيح !

وخرج الشاعر غاضبا من ... صديقه ، ونظم في اليوم التالي قصيدة ... غصماء ارسلها الى الرسام ، ... مطلعها : «لوحة الفجر ضرب من ... الخنفشاري» !

وبعد «اللوحة والقصيدة» ، ... العلاقات بين الرسام والشاعر ، ... الرغم من ان اللوحة نالت الجائزة ... في معرض الرسم الحديث .

اللص الفني

رغم ان سيارته جديدة وذات لون ... فقد وجدت صديقي ، يحمل سطلا و... ثم ينهال على هيكل السيارة بالبويا ... ميلطخها من الامام ومن الخلف ... وتحت وعلى الجانبين !

واعتقدت للوهلة الاولى ان صديقي ... قد اصابه مس من الجنون ! فلا ... ان يكون متمالكا قواه العقلية ويقوم ... بتشويه سيارته بهذا الشكل ...

ويبدو ان الصديق «ط . ص» قد ... الى دهشتي فقال وهو يضع السطل ... جانبا :

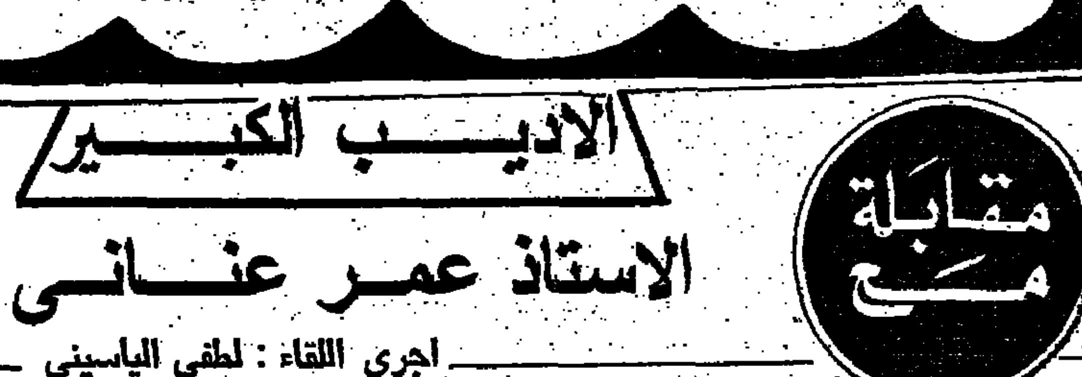
— كلا انا لم اجن .. الذي جن ... البلد .. فلصوص السيارات صاروا ... من ان يحصى عددهم . والاكيد انهم ... يقتربوا من سيارتي بعد ان اصبحت ... تراها الان !

وقلت له وانا الملم دموع الضحك ... :

— لقد ابتكرت شيئا جبرا بالنسبة ... الا ان يدعك لن يردع اللص عن ... فاذا لم يستولوا على السيارة ... ما في داخلها ، تماما كما حدث مع ... المسترك الذي يعمل في المختبر ... فقد اوقف سيارته وصعد الى منزل ... لينخذ عينة من دمه ، وعندما رجع ... زجاجات الويسكي الصغيرة المليئة ... المرضى قد اختفت من داخل السيارة .

وضحك الصديق حتى كاد ... وقال وهو يمسك خاصرتيه ... :

— صحتان على قلبهم ...



باشراف : ابو دياب

مقابلة مع

الاديب الكبير
الاستاذ عمر عناني

اجرى اللقاء : لطفي الياسيني

الأديب الحقيقي هو الذي يدرك المسئولية الملقاة على عاتقه ...لان مهمة الاديب كما هو معروف مهمة صعبة ومحفوفة بالمزالق والعقبات ... والاديب هو شريان الحياة النابض .. والدماء التي يستقبلها الشريان برحابة صدر وسعة .. ونحن اليوم امام اديب كبير .. ليس بحاجة لتقديمه بالكلمات الطنانة .. الرنانة ...انما التاريخ يشهد له كفاءته وقدرته وهو من الذين رسموا معالم الطريق لغيرهم .. واوقدوا الشموع على مفارق الدروب .. لتعبر بعدهم مواكب الاجيال الصامدة ..

التقيت به على حين غرة ... وكان لي معه هذا اللقاء :

س : متى بدأت الكتابة ؟

ج — في سنة «١٩٣٠م» في جريدة الجامعة الاسلامية في يافا التي كان يترأس تحريرها سليمان التاجي الفاروقي، وفي جريدة الدفاع التي كانت تصدر في يافا ورئيس تحريرها انذاك المرحوم ابراهيم الشنطي ، وجريدة العروة الوثقى التي كانت تصدر في غزة ومجلة كل شيء والدنيا المصورة في مصر اعوام ١٩٣٠ — ١٩٣١ — ١٩٣٢م .

س : ما هو تحصيلك العلمي ؟

ج — انهيت الدراسة الابتدائية في كتاب حلحول والثاني ثانوي في مدرسة الخليل الثانوية والرابع الثانوي في الكلية الاسلامية في القدس . «ودراسة خاصة» لجميع الكتب تفاسير القرآن الكريم والتواريخ القديمة السيرة النبوية ، ومن بطون كتب السيرة قصص التاريخ اكتسبت موهبة الكتابة القصصية التاريخية .. وقرأت كل ما كان ينشره الكتاب والادباء والشعراء أمثال الدكتور طه حسين والعقاد وزكي مبارك واحمد شوقي وحافظ ابراهيم وجميل صدقي الزهاوي ومعروف الرصافي الذي استمعت لمحاضراته عن الشعر والادب عندما كان استاذا في دار المعلمين بالقدس .

— كنت احفظ الكثير من الشعر . واغرمت بالشعر الجاهلي والاسلامي العباسي ورأيت تلك الاخيلة التي قرأتها في الشعر الجاهلي هي بعينها التي سمعتها من أقوال شعراء البادية في العصر الحاضر اليك نماذج ومقارنات لبعض قصائد الشعراء على اختلاف عصورهم .. ومن شعر عمر بن أبي ربيعة قوله :

غياب قمير كنت أرجو غيوبه
وروح رعيان ونوم سمر
...لت لاختيها أعينا على فتى
أتى زائرا والامر للامر يقدر
فكان مجني دون ما كنت أتقي
ثلاث شخوص كاعبان ومؤسر

وقول البداوة في هذا المعنى : —

يا ولد يا راكب الاصفر
ومغرب الدرب تغريبه
...ويتك ناطرة القمرة
ومن أمس منا فك الرقبة

وقول طرفة بن العبد :

لخولة اطلال ببرقة تهمد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

وقول البداوة : —

جيت الدار ما لقيت الا ريحة الطيب
وامشاقة الراس ثلاث لا يبكن ولا ينبكي

الاديب الاستاذ عمر عناني
ابو قيس

- ولد الاديب عمر عناني سنة «١٣٢٩» هجري في «١٤» ربيع اول في قرية حلحول بمنطقة الخليل .
- تعين في ٣٠-٩-١٩٢٧م معلما في الاردن بمدرسة المزار من أعمال الكرك .... ونقل منها في ١-٩-١٩٢٩م الى قرية بصيرة ومن ثم نقل الى مدرسة وادي موسى من أعمال معان في سنة ١٩٣٠م .
- وفي سنة ١٩٣٢ نقل الى مدرسة الشوبك .. وهناك استغني عن خدمات المعلمين الفلسطينيين في الاردن من ٣٠-٦-١٩٣٣م — ٢٠-٤-١٩٣٤م .
- في «٢٠-٤-١٩٣٤م» عين معلما اضافيا على حساب قرية الطور.
- اشتغل معلما في زمن الانتداب حتى نهايته من فلسطين وعمل معلما في مدينة غزة من «٢٨-٤-١٩٤٩م» — «٢٨-٥-١٩٥٥م» وعاد الى الضفة الغربية حيث عمل معلما في مدينة الخليل من «١-١٠-١٩٥٥م» — «٣٠-١٢-١٩٧٠» ومن ثم أحيل على التقاعد .. ويلقي الان محاضرات ادبية ودينية في البلدان التي يحل عليها ضيفا .. أو يقيم بها .

وهذا يعني انه لم يجد من اثار المحبوب سوى بقايا شعره ورائحته وثلاثة حجارة هي موقد النار — الاثافي — .

س : ما رأيك في الشعر الحديث ؟

ج — انا متحيز للشعر العمودي للشعر العمودي النابع من سليقة مطبوعة ولا احبذ الشعر المصطنع والنفعي ..

س : بنظرك هل يترعرع الادب أم ينكمش في ظل الظروف الراهنة؟

ج — ان مقص الرقيب قد قطع السنة الخطباء وحطم اقلام الشعراء والادباء وما يظهر من ادب وشعر ونثر ما هو الا نفثة صغيرة من بركان مكبوت .

س : هل تسمعني قصص من نتاجك الادبية ؟

ج — لقيني بيك باشا قائد الجيش العربي في نجل من أرض الشوبك فوصفت ذلك اللقاء قائلا !!

— كان بيك باشا يركب سيارة .. تحف به ثلة من الجنود الفرسان .. تمشي خببا .. يرفعون سيوفا مشرعة تشرق في عين الشمس تلك السيوف التي ما لعقت قطرة من دماء الاعداء وما ارتوت الا من زيت السلاح .

س : هل لك أن تحدثني عن حالتك الاجتماعية ؟!

ج — متزوج من بدوية وفلاحة وحضارية ولي ثمانية ابناء منهم أربعة أولاد وأربع بنات ثلاثة منهم انهوا الدراسة الجامعية ويعملون .. واربعة في الجامعات حاليا واخر صغيرا !

س : أين تضع نفسك بين الادباء ؟

ج — الاديب الذي يضعه الناس ولايضع نفسه ، لكني أسمع من الناس أن من يمسك بكتاب من كتبي فان ذلك الكتاب يمسك بتلابيب القارىء ولا يستطيع تركه حتى يأتي عليه .

س : ماذا عملت في السابق ؟

ج — عملت استاذا لمدة خمسين عاما واشتغلت يوما واحدا في مدرسة البوليس في القدس وطربت من الخدمة قبل ان انهي المدرسة كان ذلك في سنة «١٩٢٥م — ١٩٢٦م» وفي فترة اخرى بين التعليم في الاردن وفلسطين واشتغلت بتربية الابقار الحلوب وفيه اقوله : «وجدت في البقرة وفاء اكثر مما وجدته في الانسان وقد كنت حين اعلفها وحين اسقيها تلحس يدي شكرا على صنيعتي غير ما وجدته في الانسان ؟

س : ما رأيك بالكتب الادبية والثقافية التي صدرت وتصدر وكيف مستوها ؟

ج — ان المحفوظ الذي احفظه من الشعر والادب قد دخل الى عقلي بدون استئذان وانطبع في عقلي ولم يبارح اما في كل ما قرأته من الشعر والادب فلم أستطع حفظ اي نثر ولا شعر ولا ادري أهو ضعف في عقلي أم هو ضعيف في التأليف .

س : هل من نصيحة تقدمها للادباء الشباب ؟!

ج — ان يكون عنده رصيدا بنكيا من الشعر والادب والقرآن الكريم ، فهي التي تعطيه السيولة اللفظية لكي يكتب بيسر ووضوح وكل كاتب او اديب او شاعر لا يملك رصيدا من المحفوظ يعجز عن تقديم اي شيء ذي قيمة ، كما يجب ايضا اذا اراد أن يكتب باللغة العربية — الفصحى — أن يكون مطلعا على اللغة العربية نحوها وصرفها لان الذي يكتب ويخطىء كمن يلبس ثوبا مرقعا برقع تخالف لون الثوب فتظهر شوهاء للناس .

س : كم كتابا أصدرت ؟!

ج — كتاب «الضرب المكانس» وهو فلكلور شعبي عن حياة البادية ووصف العادات والتقاليد والارض والبيئة لحياة البادية في منطقة جنوب الاردن صدر الكتاب من دار الايتام الاسلامية بالقدس سنة ١٩٧١م .

كتاب «من البادية الى القرية» كتاب فلكلور شعبي عن منطقة شرقي القدس ورام الله مع قصص توضح هذه الحياة والعادات والتقاليد .

كتاب «بين الجد والهزل» يتكلم عن الفترة تمتد من سنة ١٩٣٦م ١٩٤٨ ، وفي هذه المنطقة من بيت لحم والخليل وغزة وعن حرب «١٩٤٨ — ١٩٤٩» في المنطقة مع قصص تصور حالة الشعب الفلسطيني العربي في تلك الفترة والاسلوب اسلوب ساخر — كوميدي — ولم يزل قيد الطبع ، نشر العديد منها في جريدة القدس ويضمها كتاب اخر جديد بعنوان «عن حياة طالب» عاش من ١٩١٤م — ١٩٣٦م» .

وفي ختام اللقاء نتمنى للاخ عمر عناني مزيدا من التقدم والعطاء .. والى الامام .

السجن الذي نبغاه

شعر : كمال شوفانية — شفاعمرو

البحر والامواج والبلبل الشادي
والهدهد الصداح يشدو لاسعادي
الثلج والامطار وصوتك النادي
والسحر والجمال وثغرك الهادي
والقامة الهيفاء وشعرك البادي
والاعين الخضراء قلبي لها فادي
الغنج والدلال انا له صادي
سحر به حسن يربو على العادي
جعلتني صبا اغنا باصفادي

خطابات فيخته الى الامة الالمانية تصدرها «دار الطليعة»

صدر عن «دار الطليعة» في بيروت خطابات يوهان فيخته الى الامة الالمانية قام بترجمتها الدكتور سامي الجندي .

اذ لم تعرف المانيا في تاريخها خطيبا مثل فيخته ، فكان فيلسوفا يتوجه الى العقل ، وكان مبشرا بالقومية القائمة على الحب والبريئة من الحقد ، كان فكره القومي نداء الى امته كلها والى كل اجيالها المقبلة . كان نموذج المفكر العنيد المؤمن بالحرية والديمقراطية الانسانية بين كل الامم ، عمل لوحدة وطنه قولا وفعلا وكتابة ، حتى غدت القومية ايمان كل الشعب الالماني .

الكتاب يضم اربعة عشر خطابا ، يعرض فيها التربية الجديدة ، الطباع الالمانية في التاريخ ، ما هو الشعب ؟ ما هي الوطنية ؟ الى اية حقيقة حاضرة يجب ربط تربية الالمان الوطنية ، لمن يوكل أمر تخطيط التربية هذا ؟

ومضة

شعر : علي الظاهر زيداني

ويحبو شراعي الى كل مرفأ
ويطوي المسافات الفا فالفا
★ ■ ★
أيا ليل ربعي هناك فكيفما ؟؟
يشد للحنين بقايا حنين
ويجرف صبري بقاياي جرفا ؟؟
وطيف مشوق يعانق طيفا !!
★ ■ ★
ويا أيها الركب موالنا صار سيفا
وصوتا وفينا يخلق لوفي
وحرفا تؤولا يبارك حرفنا
فأيماننا صار امنا وقد كان خوفا
واشراقنا صار دفقا وقد كان ضعفا
فوالله .. والله ما هان عهد
ولا بعت حلما بعينيك رفا

هكذا من الأصل

من القضية الخاصة الى القضايا العالمية

«الناطور» مسرحية الدكتور سليم مخولي

بقلم : ابو اديب

اخر ما طلع به علينا الدكتور سليم مخولي بعد المجموعتين الشعريتين المعزوفة القرن العشرين» و «الصدى الايام» مسرحية «الناطور» التي يعملون على اخراجها في بيت الشباب في كفر ياسيف والمركز الجماهيري في طمره وبيت الشبيبة في الرامة رسم لوحة الغلاف واللوحات الداخلية المؤلف نفسه .

والناطور هو ابن القرية ، ناطور القرية الذي يعود الى بلده بعد تشرد دام ثلاثين سنة ، عاد في زيارة عابرة ، حيث يعرض الكاتب مشاعر الناطور ابن البلد حين يلقى بلده بعد هذا الغياب الطويل بمشاعر تزخر بالحنين واللهفة والشوق الى المكان الذي تربى فيه ونشأ فيه وعمل ناطورا جاء يبحث عن لداته الذين عاشرهم وعايشهم فلا يجدهم في بداية الامر ، وانما يتعرض له صدفة الجيل الصغير ، عدد من الفتيان والفتيات الذين لا يعرفهم فيحس بينهم بالغربة، وبالمرارة حين يتمادى بعضهم فيحسبونه متسولا الامر الذي يحز في نفسه فيفجر صارخا بمناداته التقليدية ، كما كان يفعل في ماضيه «مناديا» على الفلاحين واهل البلد وكأنه بهذا يحيي ماضيه ويجسده أمام الجيل الحاضر الذي تنكر له في البداية لعدم معرفتهم له :

«انا شحاذ وغريب يا حجارة المنزول ؟! تكلمي يا جدران ، لو كان لك لسان ايتها الحجارة لكنت زغردت للقائي ، لو كان لك يدان ايتها الارض لكنت احتضنت ابنك العائد اليك ، انا الذي كنت اطوف حاراتك يا بلدي انادي الفلاحين :

يا أهل البلد ، يا فلاحين
الحاضر يعلم الغايب

بكره قطف الذرة في الناحية الشمالية».

وتستمر غربة الناطور ودهشته أمام الجيل الجديد ، اذ يخبرونه بان «الحاضر غائب» في هذا الزمان وانه لم يبق فلاحون في هذا البلد ، بل اصبحت الاكثرية اساتذة وبروح تتسم بالحيوية والصدق ونقة التحليل والتشخيص الذي يتحلى بها طبيب من أمثال الدكتور سليم مخولي .»

وفي الفصل الرابع يعرض المؤلف محاولة لرسم الخطوط العريضة للطريق التي

الناطور : اللوحة الاولى في مسرحية الدكتور سليم مخولي

وعمالا بالاجرة عند الخواجات وفي الكراجات .

وفي الفصل الثاني يبرز موضوع مصادرة الاراضي ورد الفعل في الاوساط العربية في البلاد ، ثم يتخلص الكاتب من هذا العرض لحفلة مسرحية مصغرة داخل المسرحية ، تقام هذه الحفلة على شرف الناطور الذي يرحب به ابناء جيله واهل



الدكتور سليم مخولي
كفر ياسيف

● ■ ●

البلد ، فيغنون له الاغاني الشعبية المحلية التي يحبها والتي تنادي بوحدة المصير والتمسك بالارض وعدم التفريط بها .

ع الهدى يابا عالهدى
لا تترك ارضك لحدا
واللي ما عنده أرض
منين يصحلو الندى ؟
يا حفيف القصب
في ترابات الذهب
وعصفوره صغيرة بتقر
تغني حدك عالهدى

وفي الفصل الثالث يدور نقاش حول الاوضاع المعيشية عن الغلاء وعن القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تسود البلاد . يقول صليبا خميس في كلمة التذييل التي جاءت على الغلاف الاخير للمسرحية :

«ومن خلال اشخاص المسرحية التي هي نماذج لمجتمعنا يطرح الدكتور سليم حالات سياسية واجتماعية تتراوح بين السلب والايجاب باسلوب غنائي مباشر يمكن أن تكون حلا للقضية القائمة وذلك بابراز فكرة انسانية يتحدث عنها بلسان الساحر الذي يعرض صورة انسان يمكن أن يكون عربيا او فرنسيا او يهوديا أو أي شخص من أية قومية اخرى ، هذه الصورة التي تمجد الانسان كانسان بغض النظر عن قوميته أو دينه أو جنسه .

هذه النظرة المثالية لا تبقى مثالية اذ نراها تجد طريقها في حديث الاشباح عن نوعية المجتمع من يسار ويمين ، يمثلها الكاتب باسلوب شاعري رمزي يبرز الصراع الطبقي وفي هذا تصميم يخرج به الكاتب من اطار القضية الخاصة الى القضية العالمية .

هذا أستعراض سريع جدا ومقتضب جدا وحري بنقادنا أن يأخذوا هذا العمل الادبي والفني بدراسة جدية عميقة لاهمية ما تنطوي عليه من قضايا محلية ، انسانية وملحة . انها قضية العرب الفلسطينيين الموجودين في هذه الديار ، قضية المصير والتمسك بالكيان وبالارض انها قضية الانسان العربي هنا وما يتعرض له من صعوبات في حياته اليومية كمزارع وموظف وعامل واجير وعاطل عن العمل .

انني اقترح أن تترجم هذه المسرحية الى العبرية ليطلع عليها المواطنون اليهود يقرأونها ويشاهدونها ايضا على المسرح فتتكون لديهم الفكرة الصادقة والحقيقية عن ظروف المواطنين العرب في هذه البلاد.

★ مطبعة الاتحاد — حيفا ١٩٧٩ — ١٢٦ صفحة قطع صغير .

قصائد الخميسي بالروسية

صدر مؤخرا في الاتحاد السوفياتي اخر مؤلفات الشاعر عبد الرحمن الخميسي ، وهو كتاب باللغة الروسية عنوانه «القسم» ويتضمن مجموعة من قصائد الشاعر مترجمة الى الشعر الروسي ، وصدرت عن دار نشر البرافدا السوفياتية ، وقد طبع من هذا العمل الجديد مئة الف نسخة .

.. ويذكر أن قصائده الجديدة لم يتح لها حتى اليوم ان تنشر بلغتها العربية .

● ■ ●

مقدمات الثورة في ايران عن «دار ابن خلدون»

صدر حديثا عن «دار ابن خلدون» في بيروت كتاب بعنوان «المقدمات الثورة في ايران» لفريد هوليداي باللغة الانكليزية قام بترجمتها الى العربية مصطفى كركوتي وراجعه الدكتور خليل الهندي ، والكتاب قدم له المؤلف مقدمة خاصة للطبعة العربية عن الثورة الايرانية .

الكتاب يقع في تسعة فصول مع المقدمة الخاصة ، يعالج الكتاب في فصوله التسعة المجتمع الايراني : لمحة خاطفة ، الدولة : خلفية تاريخية وخصائص عامة ، القوات المسلحة والسافاك ، التنمية الزراعية ، النفط والتصنيع ، الطبقة العاملة ، المعارضة ، السياسة الخارجية .

النظرة السوداء في شعر عبد الرحمن شكري

بقلم : انطون حنا فرح — كفر ياسيف

موجز حياته : ولد شكري عام ١٨٨٦ لاسرة مغربية الاصل ، كان والده محمد شكري يعمل معاونا في «الضابطية» بالاسكندرية ، وحدث أن مات كل اولاده الذين يكبرون شكري ، فاهتم بابنه هذا اهتماما خاصا فألحقه اولا بالكتاب ثم ادخله الى المدرسة الابتدائية فالثانوية ثم نقله الى مدرسة المعلمين العالية التي نال شهادتها عام ١٩٠٩ — وهي نفس السنة التي ظهر فيها الجزء الاول من ديوانه الذي أسماه «ضوء الفجر»

ثم ارسل في بعثة الى جامعة «شفيلد» في انكلترا لدرس الاداب والتاريخ ، ويعود من البعثة عام ١٩١٢ ويعين في مدرسة رأس التين الثانوية بالاسكندرية. ونشر حتى عام ١٩١٩ سنة اجزاء اخرى من ديوانه ،وبعدها نشر قصائده ومقالاته في الصحف والمجلات كالرسالة والمقتطف والهلال .. تقلب في وظائف وزارة التربية والتعليم بين التدريس والتفتيش حتى احيل الى التقاعد عام ١٩٤٤ . فاضت روحه عام ١٩٥٨ .

شعره : ينظر شكري الى الحياة نظرة سوداء ، فيها الكثير من التشاؤم واليأس ولعل مصدر ذلك كثرة الحروب والاضطرابات في زمانه ، فقد عاش الحرب العالمية الاولى وشاهد اضطرابات عام ١٩١٩ في مصر ، ثم الحرب العالمية الثانية الخ.. فالحياة في نظرة قاتمة لا يكسب منها غير الحزن والشقاوة ..هذا هو مزاجه الخاص ،وها نحن نراه يفتتح ديوانه الثالث بقصيدتين عنوانهما : «الحب والموت» و «بين الحياة والموت» وكأنه يفكر دائما في ساعة الفراق .. ومن قوله في اولاهما :

وما الدهر الا البحر والموت عاصف
عليه واعمار الانام سفين

وهو يكثر من الالفاظ التي تعبر عن طابعه ، فيكثر من لفظ : البحر ، الموت ، العواصف ، الدهر .. الخ . يقول في قصيدته «خواطر على شاطىء البحر» :

اطرب من لحن الخرير كأنه
خواطر تتلوها عليك السرائر
هو الدهر لا يخشى المنايا ولا يهي
صباه ولا تقضي عليه المقادر
وانت شبيه الدهر ، لا انت هارم
ولا انت منقوص ولا انت خاسر

ومن اروع قصائده التي تعبر عن حزنه ومشاعره قصيدته «الى الريح» والتي تدل على انه قد تأثر بالشاعر الانكليزي «شيللي» وفيها يقول :

يا ريح اي زئير فيك يفزعني
كما يروع زئير الفاتك الضاري
يا ريح اي انين حن سامعه
فهل بليت بفقد الصحب والجار
يا ريح مالك بين الخلق موحشة
مثل الغريب غريب الاهل والدار
ام انت ثكلى أصاب الموت واحدها
تظل تبغي يد الاقدار بالنار

ونراه يعزي بل ويرثي نفسه ، بقصيدته «شاعر يحتضر» يستهلها بقوله :

أالقى الموت لم انبه بشعري
ولم يعلم سواد الناس امري

ويرى الدكتور شوقي ضيف وبحق أن مصر «لم تعرف في عصورها المختلفة شاعرا متشائما ضاق بكل ما حوله حتى بنفسه كما عرفت في عبد الرحمن شكري» .

وتضيق الدنيا في نظر الشاعر فيكثر من تصوير مشاعره وسخطه على الناس ويعتقد أن لا أمن معهم ولا اطمئنان في دنياهم فيقول في قصيدته : «حلم بالبعث»:

رأيت في النوم اني رهن مظلمة
من المقابر ميتا حوله رمم
ناء على الناس لا صوت فيزعجني
ولا ضموح ، ولا حلم ، ولا كلم
مطهر من عيوب العيش قاطبة
ولست أسعى لعيش شأنه العدم
فلا بكاء ولا ضحك ولا أمل
ولا ضمير ولا يأس ولا ندم

ويرى الشاعر أن النحس يلازمه منذ صباه وان الشؤم يرافقه طيلة حياته فيقول انه كره الحياة منذ صباه لما فيها من صعوبات ومشقات :

حياتي اما للنحس حد ولا مدى
فاني كرهت العيش في اول الصبا

ونكتفي بهذا القدر من اشعار شكري لان غالبية قصائده على هذا النمط ، اذ نراه دائما يتغنى على اوتار قيثارته الحزينة ، ويردد نغم البكاء والفزع ، الحزن واليأس والموت . علينا ننظر جميعا الى الحياة بمنظار التفاؤل والامل محولين شوك الحياة الى ورود ومرارة الدنيا وشرها الى حلاوة وخير .

معهد غوته الثقافي يقدم «بابل الجديدة»

ضمن النشاطات الثقافية الفكرية التي يقدمها معهد غوته الثقافي الالماني لشهر كانون الاول في طرابلس وجبيل وبيروت ، عدة محاضرات باللغات العربية والانكليزية والفرنسية .

ففي مدينة طرابلس قدم المعهد في مركزه بتاريخ ٣ كانون الاول محاضرة بعنوان «تاريخ الحضارة في الشرق الاوسط» باللغة الفرنسية القاها الدكتور بولس حرب ، موضحا ذلك بعرض بعض الافلام .

كما قدم المعهد نفس المحاضرة ولكن باللغة العربية في مدينة جبيل بتاريخ ٥ كانون الاول .

وقدم المعهد في مركزه في بيروت محاضرة باللغة الانكليزية بعنوان «بابل الجديدة» القاها الدكتور هيلغا انشوتس وبولس حرب ، وذلك مساء الجمعة ٧ كانون الاول الساعة السادسة مساء . يصحبها عرض فيلم «بابل الجديدة» بالالوان .

والجدير بالذكر ان الدكتورين اخرجا ٢٢ فيلما تتعلق بالشرق الاوسط» مركز الثقافة القديمة في سورية .

الازياء السورية القديمة تطوف العالم

دار الازياء العراقية انتهت مؤخرا من وضع برنامجها السنوي لنشاطاتها في كبريات المدن العالمية لعام ١٩٨٠ .

يشتمل البرنامج على تقديم عروض للازياء المعاصرة المستوحاة من الحضارات السورية القديمة كالسومرية والاشورية والعباسية والاموية ، باسلوب مميز في العرض حيث ترافقه معزوفات من الموسيقى السوركة القديمة .

كفكفي هذي الدموع

شعر : عمران عطية عقل — اريحا

وسألتها ماذا دهاك فادمعت
كلت يداي وشاب راسي كله
حتى اذا نضجت وصارت مهرة

قالت عزيز ذاك يوم نواها
حتى بغض العمر صرت اراها
خيالها .. يعدو الي .. اتاها

● □ ●

وببسمة .. نادى .. فلبت صوته
كمليكة .. عرش البهاء تربعت
كالورد في نيسان اظهر حسنه

لم تدر .. حال الدامعين .. وراها
فيه تجلى .. كالضياء صباها
فاق الرياحين العباق شذاها

● □ ●

ادمعت اذ كيف الفراق بسيفه
ربيتها منذ الطفولة والصبا ..
والان ابكي فرحة وغصاصة

اغتال الضلوع ومهجتي ادماها
أيامنا ... وبلاها .. ما احلاها
وسعادتي اختلطت بمر اساها

● □ ●

يا أم زوجتي الحبيبة كفكفي
ما ظل طير في الحياة بعشه
فهي العروس وبسمة في ثغرها

هذي الدموع الان ما جدواها
واخيتي ريش الشباب كساها
قد نورت .. ما حولها .. شفتاها

● □ ●

هيا حماتي .. زغردي لعروسة
ودعي البكاء فما الاوان اوانه
ودعي العروسة في السعادة تجتلي

فاقت جمال الطير .. فوق رباها
هذا الاوان لضحكة وصداها
ان السعادة .. ليلة وضحاها

● □ ●

وعريسها بالدفء يحلم قربها
لا تقلقي هي سنة لحياتنا
فغدا ستبكي في وداع بناتها

وفؤاده .. وضلوعه سكناها
هي شرعة والله قد انشاها
كون يدور حياتنا نحياها

هكذا من الأصل

عيـد الأم عيـد الأسرة

بقلم : محمد نكيدك ..
مدرسة عبدالله بن الحسين الثانوية الصناعية ـ القدس

سألني زميل من زملائي قائلا : ماذا اشتريت لوالدتك في عيد الام؟ قلت له : لم أشتر شيئا ، ولا اريدان أهديها شيئا في عيـــد الام . فاستغرب جوابي هذا وقال لـــي مندهشا : وكيف ذلك ؟ قلت : ان والدتي لا تريدني ان اذكرها في يوم واحد من السنة وانساها طـــوال ايام السنة . ان والدتي لا تريدني ان اقدم لها هدية واحدة في يـــوم واحد من السنة واحرمها طـــوال ايام السنة . ان أمي لا تريد نمـــي ان أحترمها يوما واحدا في السنـــة واحتقرها طوال أيام السنة .

ان امي لا تريدني أن أحييها يوما واحدا في السنة واشتمها والعنها طوال ايـــام السنة . كما لا تريدني امي أن أضحك في وجهها يوما واحدا في السنة واعبس واصرخ في وجهها طوال ايام السنة ، كما يفعل بعض الابناء مع امهاتهم .. لا فانا اهـــدي واحترم واطيع واطلب رضى أمي طـــوال أيام السنة ، ولذا فانا أشعرها طوال ايام السنة أنها في عيد كما وانني حاصل علـــى رضاها طوال ايام السنة . ولهذا السبب لا اريد ان أهديها في هذا اليوم هدية في عيد نقلد به الغرب ونترك عيدا غرضه علينـــا الرب فرسول الله «صلعم» يقول «رضـــا الرب في رضا الوالدين ، وسخطه فـــي سخطهما» .

أيها الاباء والامهات : الولد ثمرة الحياة، وريحانة البيت ، وامل العائلة ولكن ينبغي للاباء والامهات ان يعلموا ان اولادهم ليسوا ملكا لهم كملكهم اشياءهم وانه لم تمنحهـــم اياهم العناية الالهية ليكونوا بمثابة متاع او قطعة زينة في البيت يفاخر بها ويحـــرص عليها ، وتتلذذ النفس بالنظر اليها فحسب وانما خلقوا ليقضوا زمن الصبا في كنـــف العائلة ثم يخرجون منها احرارا مستقليـــن ويضافون مددا الى الرجال العامليـــن . فالعائلة اذن مكلفة بتربية الولد وتهيئتـــه جسما ونفسا وخلقا للقيام بواجباته المختلفة في خدمة قومه . ووطنه ودينه ، وأن العناية بالاولاد وتربيتهم التربية الصالحة من اكبر واجبات الابوين التي يفرضها الشرع ونظام الاجتماع عليهما ، كما أن اهمالهم والتفريط في تربيتهم من اكبر الجنايات التي يمقتهـــا الشرع ، وتعاقب عليها القوانين المدنيـــة. قال رسول الله «صلعم» «اكرموا أولادكم واحسنوا ادابهم فان أولادكم هدية اللـــه اليكـــم» .

من المسؤول عن تربية الاولاد أهو الرجل أم المرأة ، لنستمع الى رسول اللـــه «صلعم» يقول «أي امراة قعدت على بيت اولادها فهي معي في الجنة» في هذا الحديث يقول لنا رسول الله عليه السلام أن المرأة هي المسؤولة عن تربية الاولاد فهو يرشد المرأة الى واجبها في تربية أولادها وهـــي أجدر بهذا الخطاب الشرعي من الرجـــل فهو عليه السلام يقول للمرأة أن تركهـــا الاشتغال بما ينفعها والعكوف على تربيـــة أولادها في بيتها خير وسيلة الى دخول الجنة.

في حديث اخر وعد الرسول «صلعـــم» النساء يوما لقيهن فيه فوعظهن وكان فيمـــا قاله لهن : ما فيكن امرأة تقدم ثلاثة مـــن لدها الا كان لها حجابا من النار . قالـــت امرأة : واثنين ؟ قال : واثنين .

نرى من هذا الحديث ايضا أن المرأة التي تحسن تربية أولادها التربية الصحيحـــة الدينية والدنيوية وتبصرهم وتعرفهـــم بواجباتهم نحو دينهم ووطنهم وامتهم ثـــم يموتون في سبيل الدفاع عن هذا الواجب فتصبر على فقدهم وتحتسبهم ثوابها الجنة.

ويقول يقول تبارك وتعالى في كتابـــه العزيز في سورة النساء «ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ، للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبـــن واسألوا الله من فضله ، ان الله كـــان بكل شيء عليما» .

أما سبب نزول هذه الايات فهو انـــه لما فرض الله الجهاد على الرجال ولم يفرضه على النساء . وثواب الجهاد عظيم جدا . دبت الغيرة في النساء فاتين الى النبـــي عليه السلام وقلن له : يا رسول الله يغزو الرجال ولا نغزو وان لنا نصف الميراث ، ووددنا لو أن الله اباح لنا الغزو فنصيب من الاجر مثل ما يصيب الرجال ، وانا لنرجـــو أن يكون الوزر علينا نصف ما على الرجال كما لنا الميراث على النصف . فانزل الله هذه الايات جوابا لطلبهن يقول تبـــارك وتعالى لهن : اننا خلقنا كل انسان من رجل وامرأة وفرضنا عليه من الاعمال ما يناسب طبيعته وفطرته ولا علاقة بالثواب لاحدهما بالاخر . فالرجال فرضنا عليهم الواجبـــات التي تتناسب وطبيعتهم وخصصنا لهم الثواب الخاص بهم ، والنساء فرضنا عليهـــن الواجبات التي تناسب وطبيعتهن وخصصنا لهن الثواب الخاص بهن . وان كنا فرضنا على الرجال الجهاد فانا فرضنا على النساء تربية الاولاد فان تربية الاولاد هي مـــن اختصاص النساء ، فان قمن بهذا الواجب كما هو المطلوب فهن على الوجه الصحيح وربين أولادهن التربية الكاملة كان لهـــن الثواب العظيم الذي لا يعادله ثواب الجهاد فحسب بل يزيد عليه لانهن يكن بذلك قد مددن الامة بخير الشباب الواعي العارف واجبـــه نحو خالقه وأمته ووطنه والانسانية . وكذلك يكن قد قدمن فتيات صالحات يعرفن واجباتهن نحو الله والامة والوطن ونحو ازواجهـــن واولادهن . وبذلك ينشأ المجتمع السعيـــد المتحاب المتعاون . ولهذا نجد الرســـول عليه السلام يقول للنساء «أن من تحســـن تربية اولادها ثوابها الجنة» لان اسعـــاد المجتمع وشقاءه هما بحسن تربية الامهات لاولادهن او اهمالهن تربيتهم .

فضـــل الام والاب وواجب الابناء نحوهما

أن كان الولد ثمرة العائلة أو ثمـــرة الحياة فان الابوين اصلها وعمادها . وان كان لاحد حق على الولد بعد الله فهـــو لابويه . وان كان الله هو خالق الولـــد فان الابوين هما مظهر ذلك الخلق وادائه وواسطته ، فلا عجب بعد هذا اذا رأينـــا الدين الاسلامي يهتف من فوق رؤوس الابناء معرفا لهم بحقوق الاباء على لسان سيـــد الانبياء عليه السلام قائلا : «رضا الرب في رضى الوالدين وسخطه في سخطهما» .

ويقول : «الطاعة الله طاعة الوالد ، ومعصية الله معصية الوالد» .

ويقول : «الا انبئكم باكبر الكبائـــر . الاشراك بالله وعقوق الوالدين» . وقـــال تعالى «ووصينا الانسان بوالديه احسانا» أي ووصيناه بأن يحسن اليهما احسانا يساوي حقهما وفضلهما عليه ثم اثنى اللـــه تعالى على ذلك الانسان الذي وصاه تلـــك الوصية واصفا من جميل بره لوالديه من يقول في دعائه لهما اعترافا بحقهما «رب اوزعني أن اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي» .

فهذا الولد البار قرن في دعائه اربنـــه بين البرين ، بره بأصله مذ شكر له تعالى ما سبق من انعامه على أبويه ، وبـــره بفرعه مذ سأله تعالى أن يصلح له ذريته . فلا جرم أن يكون داخلا في فريق الابرار الذين قال صلى الله عليه وسلم فيهم : «انما سماهم الله الابرار لانهم بروا الاباء والابناء كما ان لاباءك عليك حقا كذلك لابنائك عليك حقا» .

وذكر الوحي الالهي في اية اخرى واجبات الولد نحو والديه باكثر ايضاحا وتفصيـــلا فقال تعالى : «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا . اما يبلغن عندك الكبر احدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا» .

نهى الولد عن الاساءة الى والديه حتى في قول «اف» فما بالك بغيرها وقد قـــال رسول الله عليه الصلاة والسلام « ما بـــر اباه من شد اليه الطرف من غضب» . ومعنى شد اليه الطرف رمقه والطرف : العين . يعني انه يكفيه عقوقا واساءة الى والديه أن ينظر اليهما نظر المغضب المحنق .

الاسلام وأن أمر ببر الوالدين معا فهو يخص الام احيانا بالذكر عناية بها ورعايـــة لها كما هو شأنه في التوصية بجنس النساء والحض على تقديمهن في مواطن الرغـــق والترغيب . فانظروا كيف أن الشارع قـــدم المرأة على الرجل مذ أوصى ببر الاقـــارب وصلة الارحام عامة فقال عليه الســـلام «البر أمك ثم اباك واختك ثم اخاك ثم ادنـــاك فادناك» .

وقال : «امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم الاقرب فالاقرب» .

وقال : «الجنة تحت اقدام الامهات» .

وقال : «اذا دعاك ابواك فاجب امك».

وليس في احاديث الرسول عليه الســـلام ما يشعر بمحاباة الاب والتقصير في خدمته وانما فيه تقديم الاهم والاحوج الى المساعدة والمعونة .

ايتها الامهات قد اعطاكن الدين هذا الحق فقوموا بما انيط بكن من واجب حتى تقدمن لنا شبانا واعين عارفين واجباتهم جاهزين لخدمة امتهم وبلادهم ملبين اوامر ربهم .

وانتم ايها الابناء تذكروا قول الرســـول عليه السلام «بروا اباءكم تبركم ابناؤكم» وقوله : أن كل الذنوب يؤخر الله ما شاء منها الى يوم القيامة الا عقوق الوالدين فان الله يعجله لصاحبه في الحياة الدنيا قبـــل الاخـــرة» .

وفقنا الله جميعا لما يحبه ويرضاه .

قصاقيص مبعثرة

يجمعها : حسيب عبود

● اذا كان الرأي عند مـــن لا يقبل به ، والمال عند من لا ينفقه، والسلاح عند من لا يستعملـــه ، ضاعت الامور !! .

● الملك والدين اخوان ، لاغنى لاحدهما عن الاخر . فالديـــن اساس ، والملك حارس ، فمن لم يكن له اساس فهو مهدوم ، ومن لم يكن له حارس فهو ضائع !

● يد الله على قلب الملك !!

● قيل لاحدهم : ايهما احـــب اليك ، اخوك او صديقك ؟ فقال: انما احب اخي اذا كان صديقي .

● ابذل لصديقك كل المودة ، ولا تبذل له كل الطمانينة !

● اعط صديقك من نفسك كل المواساة ، ولا تفضي اليه بكـــل الاسرار !!

● اوقات الله ... تسيـــر بموجب ساعته الخاصة .. فـــلا تسرع .. ولا تتأخر !

نظـرات فى الحيـاة الزوجيـة

سـن اليـأس عنـد المـرأة

بقلم الدكتور : حسقيل يوسف حيوت

ما أن تصل المرأة سن الخامسة والاربعين او تكاد ، حتى تظهر في أفق حياتها طلائع تغييرات كبيرة تبدو اثارها واضحة على احوالها الجسمية ، ويلوح طابعها علـــى طباعها النفسية ، فتؤثر فيها الى حد بعيد . وما هـــي الا خمس سنوات او اكثر من ذلك بقليـــل ، حتى تعصف بها عواصف الزمن ، فتنقلها من عالم الشباب الحـــار لتحط بها على درب الشيخوخـــة الباردة . واذ تقاوم المرأة هـــذا التحول بكل ما اوتيت من حيلـــة ودهاء ، فانها تخضع له اخيرا ، قانعة بمصيرها المحتوم ، راضية بحكم القدر ، مستسلمة لطبيعـــة الحياة .

ونقف أمام المرأة مذهلها وتحزنهـــا التغييرات التي حلت بها خلال بضـــع سنوات . واهم حادث جسمي يحدث لهـــا خلال هذه الفترة من الحياة هو انقطـــاع الحيض عندها نهائيا ، وانقطاع هذا الحيض لا يحدث فجأة ، بل يسبقه حصـــول نقص تدريجي في نشاط أعمال الغدد الصمـــاء ، واختلال في توازن افرازات هورموناتهـــا . فيقل بريق جمال وجه المرأة ، وتهـــدأ في جسمها حرارة جاذبيتها الجنسية . وتترك بعض شعرات رأسها لونها الاصلـــي لتكتسب لون الهدنة والسلام ، اللـــون الابيض الهادىء .

وما هي الا بضع خطوات من الزمن حتى يخط الشيب مفرقيها ، وتظهر تجاعيـــد مزعجة على خديها ، وتتركز هذه التجاعيد وتكثر حول فمها وزوايا عينيها ، وتحصـــل فترات طويلة يغيب خلالها الحيض ، ثم يعود ويأتي وقد يكون بكمية اقل في هذه المـــرة من سابقتها ، الى أن يغيب دون رجعة. وتكون المرأة قد بلغت سن اليأس بصـــورة طبية رسمية اذا غاب عنها الحيض لمـــدة سنة ونصف ، وكانت هي في سن تتراوح بين الخامسة والاربعين والخمسين سنة .

واما جلد المرأة فيفقد بريقه ومطاطيته ، ويصبح رخوا وجافا تلوح فيه تدريجيا تجاعيد تكثر مع مضي الزمن . ونظرا لاختـــلال توازن الافرازات الهورمونية فقد تحصـــل عند بعض النسوة في هذا الدور حكـــة مزعجة في المهبل والمنطقة المجـــاورة له ، وتحصل نوبات مزعجة جدا تشعر المرأة خلالها وكأن موجة من البخار الحار تبدأ من بطنها وتصعد متجهة نحو رأسها ، حيث تستغرق بضع دقائق يحمر خلالها الحلـــق والوجه ، ثم يعقبها عرق بارد ينتهي برجفة قصيرة في الجسم . وقد تتكرر هذه الموجات المزعجة عدة مرات في اليوم ، أو قد لا يتجاوز تكرارها اكثر من مرتين أو ثـــلاث بالاسبوع ، وقد تحصل خلال الليل فتسبب السهاد والارق ، وقد تحصل قبل انقطاع الحيض بسنة أو اكثر ، وقد تستمر حتـــى بعد انقطاعه بعدة سنوات حيث يقـــل تكرارها ويتلاشى ، ثم تنقطع نهائيا مـــع الزمن . وقد تنتاب المرأة نوبات مـــن الخفقان المزعج دون أي سبب ظاهر . وقد تشعر احيانا بحالات من الاختناق وكأنمـــا يد وهمية تضغط على الحلق فتسبب ضيقـــا في الصدر .

ردود الفعـــل

يختلف رد الفعل وقوة الشعـــور بالارتباكات النفسية والجسمية عند مختلف النساء خلال هذه الفترة المؤثرة من حياتهن فمثلا تشعر بعضهن بنوبات قصيرة مـــن الدوران والدوخة . وليست هذه الظاهـــرة سوى شعور وهمي فقط . اذ عند فحص الطبي الدقيق قد لا يعثر الطبيب على أي سبب مرضي لهذه الظاهرة . وقد تشكـــو المرأة من غشاوة في العين ، أو من وخزات في جلدها كأنما تعمل عليه عشرات من الابر والدبابيس . أو تشعر وكأنما أسراب مـــن النمل تتمشى عليه . وقد تشكو من شعور فقدان الحساسية في قطعة معينة مـــن جلدها حيث تحس بها وكأنها مخدرة تماما. وقد تنتابها نوبات من وجع الرأس المزعج ، يتبعه خمول جسمي وضعف عام . وقد تظهر هذه الاعراض العصبية والنفسية واضحـــة عند بعض النسوة . فقد تلجأ المرأة الـــى البكاء دون سبب ظاهر ، أو تبكي بحجة أي سبب عارض بسيط . وقد يصاب بعضهـــن بفقد الذاكرة والنسيان ، وقد تحصل عند المرأة حالات من الشكوك والظنون تتعلـــق بتصرفات من يحيط بها من افراد الاسرة أو الاصدقاء . انها تشك خاصة بما يتعلق بحب زوجها لها واخلاصه اليها . وقد ترتـــاب احيانا به فتكيل له اللوم لاسباب هي ليست الا من نسيج الوهم وصنع الخيال . والحق فان قوة ومدى تأثير هذه الفترة من الحيـــاة على صحة المرأة الجسمية والنفسية تختلف باختلاف عوامل المحيط والبيئة والثقافـــة والاخلاق والمقدرة على ضبط النفس . وفهم حقائق الحياة ، والخبرة الجنسية ، والعلاقة الزوجية ، ووجود أو عدم وجود الاولاد ، والوضع الاقتصادي ، والمركز الاجتماعـــي للمرأة . وقد تجتاز احداهن هذه الفتـــرة من الحياة بهدوء واتزان ، منطلقة نحـــو افق حياتها الجديدة ونفسها مليئة بالامـــال المفرحة ، والثقة الكاملة ، والرضـــى التام . بينما تتمكن اخرى من تحمـــل حقيقة انتهاء ايام شبابها الغالي وقـــد يحسبن بعض النسوة خطأ بأن حياتهـــن الجنسية قد اصبحت على وشك النهايـــة، وانهن سوف لا يتمتعن بها بعد انقطاع الحيض ومن حسن الحظ أن هذا الامر لا يحصل . والحقيقة الواقعة هي أن الرغبة الجنسيـــة لن تموت عند المرأة خلال هذه الفترة أو بعدها بالرغم من التغييرات الكبيرة التي حلت بجسمها ونفسها . بل قد يكون ذلك على العكس !! ان المرأة التي كانت تخشى الحبل قبل انقطاع الحيض مع مـــا بسببه الخوف من تقييد في حريتها وتقليـــل في لذتها ، تصبح بعد انقطاعه اكثر لذة واوسع حرية حين القيام بالجماع الجنسي ، تسابق الزمن لتعوض عما فاتها في ايام الشبـــاب الذي بدأت شمسه الان تنحـــدر وراء افق المغيب ، وقد يدفع شبق الحب والحياة بعضهن الى التجمل الزائد كي يتمكن من جذب الرجال ، ولا بأس ان كان هـــؤلاء أصغر منهن سنا .

أن تأثيرات سن اليأس تكون اقوى عنـــد النسوة الجاهلات ، أو عند أولئك اللواتي كن يشكين من ضعف الاعصاب ، وشـــدة الحساسية ، أو من اختلال في توازنهـــن النفسي ، بينما يكون اثره اهدأ وضـــرره أبسط على حياة اولئك النسوة اللواتي تثقفن وتعلمن طبيعة الحياة . وبينما قـــد تحتاج المرأة من الفئة الاولى الى علاج من قبل طبيب نفساني مختص ، أو في بعض الحالات النادرة الى قضاء بعض الوقت في مصح لامراض العصب ، تجد المرأة مـــن الفئة الثانية تضع لنفسها خطط التمتـــع بالحياة مع استغلالها للهناء منها الى اقصى حد ممكن . فمنهن من تلهو بالقراءة والكتابة أو بالرسم والتصوير . أو بالخياطـــة والتطريز ، أو تقضي وقتا في دراسة اللغات أو التاريخ ، أو تلهو بالعمل في احـــدى الجمعيات الخيرية ، أو تلهو بالانشغال في مساعدة المرضى بعد التبرع بالخدمة فـــي أحد المستشفيات ، أو تعمل على مساعدة زوجها في عمله ، أو تشغل باية هواية، أو باية ناحية من نواحي الحياة التي تشعر بلذة أو برغبة فيها .

انفعالات نفسيـــة

والواقع فان المرأة لا تخلو من الانفعالات النفسية القاسية التي تنتابها في هذه الفترة المزعجة من حياتها . فهي لا تود أن تصدق أن عهد الصبا قد مضى وانقضـــى ، وأن الجمال قد ولى وانتهى ، فهي تحاول أن تقنع نفسها بأن الزمن القاسي قد عاملهـــا بالعطف والرحمة فلم يمسها بأذى كبير . وعلى ذلك فانها تشد ازرها وتجمع قواهـــا لتقوم بحملة شعواء محاولة ارجاع دولاب الزمن الى الوراء ، أو على الاقل ، لتوقف دورانه . فهي تنهال على أدوات التجميـــل من مساحيق الوجه ومراهم الجلد بلاحساب وتزور احد صالونات قص الشعر لتجلس منتظرة ساعات طويلة كي يأتي دورها لتبديل لون شعرها ، أو لتصفيفه وترتيبه من جديد حتى تقنع الملا بأنها لازالت في أوج شبابها . ثم تحاول أن تلبس افخم الثياب وتسكـــب عليها ماء الورد العطر لتظهر في المجتمـــع وكأنها في عقدها الثالث فقط . وحتى اذا استعملت كل ما أوجدته السيدة هلينـــا روبنشتاين من أدوات التجميل والتزيين ، فان الزمن يقف من ورائها ساخرا وهـــو يدفعها بكلتا يديه الى الامام ، فتندفـــع كارهة رويدا رويدا ، على الطريق المنحدرة التي تنتهي بما ينتهي اليه وجود كـــل حي . ولكن هذه الطريق ، هي طريق طويلة تبدأ بها المرأة وهي في منتصف حياتها فقط، ولعل الطبيعة أرادت أن تعفيها من تعب الحبل وعذاب الولادة ، فمنحتها الراحة والهدوء خلال نصف حياتها الثاني . فالمرأة التي فهمت احوال الطبيعة ، واطلعت على أسرار الحياة ، يمكنها أن تتمتع بنصـــف حياتها الثاني اكثر مما تمتعت بنصفها الاول فهي الان اصبحت امرأة كاملة حنكتهـــا تجارب الزمن ، ودربتها طبيعة الحياة ، واذا كانت الان تودع نصف حياتها الاول فانها تستعرض وقائعه في مخيلتها فتمر صور حوادثه مبتدئة بعهد الطفولة تتبعها ايـــام بلوغها وحدوث الحيض عندها للمرة الاول ثم تمر صور غرامها الاول وحوادث حبهـــا وزواجها وكيف انجبت الاولاد . تمر كـــل هذه الحوادث في مخيلتها وأمام ذاكرتهـــا وكأنها مسجلة على شريط سينمائي . وعندما تنتهي من استعراضه تعجب كيف انقضت السنوات بهذه السرعة الفائقة . وقد تأسف على الفرص التي سنحت لها فأضاعتها . وقد تحزن على اغلاطها التي اقترفتها لجهلها حينئذ بطبيعة الحياة، ولعلها تتمنى لو انبعثت لها الحياة من جديد . اذن لعاشت بطريقة تخالف تلك التي عاشتها لحد الان . وعندما تنتهي من استعراضها ، وتفيق من حلـــم اليقظة ، ترى أن الواقع ليس خيـــالا ، والحقيقة ليس وهما ، وان عليها أن تواصل السير على الطريق دون تردد أو يـــأس محاولة التمتع بكل حق لها في الحياة . فهي اذن تحاول أن تقلد حياة الصبايا فـــي حركاتها ، في ضحكها ومرحها ، في حديثها في مجاملتها للرجال وفي مجالستها اياهم في المجتمع . فهي قد تفتح ذراعيها مرحبـــة بكل ما كانت قد رفضته وانكرته ايام صباها. لتمتع نفسها قبل فوات الاوان ، ولتعوض عما فاتها ايام زمان .

واذا كانت الطبيعة قد اعفت المرأة من ولادة الاطفال والانشغال بتربيتهم في هـــذه الفترة من حياتها ، فان بعض النســـوة يتجهن الى الانهماك في اعمال تخدم المجتمع وتفيد الوطن ، وتعود على الانسانيـــة بالخير والرفاه .

والتاريخ الحديث مليء بالامثلة علـــى كفاءة المرأة بعد هذه السن ، واخلاصها، وحكمتها ، وتضحيتها ، وعملها الـــذي يعود بالخير على كافة البشر . واذا كانت الطبيعة لم تهب كل النسوة مثل هـــذه الكفاءة الكبيرة ، فانها قد وهبت اغلبهن العطف والحنان على اولادهن واقاربهن فتنشغل المرأة الان في مساعدة اولادها على الزواج ، وبناء اسرة جديدة لكـــل منهم . وقد تمتد يدها لتساعد في تربيـــة أحفادها والاعتناء بهم . هؤلاء الاحفـــاد الذين جاءوها من أعماق الماضي القريب فتنسى حاضرها ، ويفرح قلبها ، وتشعر وكأن حياتها قد انسكبت من جديد في بوتقة وجودهم ، وامتزجت روحها مع قالـــب كيانهم . فتهدأ اعصابها ، وتستقـــر نفسها ، وتتلاشى امواج العواصف التي عصفت بمشاعرها .

ونحن هنا نقدر ما يعتور نفس المرأة التي حرمتها الطبيعة من انجاب الاطفال فتركتها تشعر بظلم الزمن وغدر القدر الذي تركها كالصخرة الباردة الملقية على سفح جبل اجرد لا نبت فيه ولا خضر . وفي أغلب الحالات ، تعمل مثل هـــؤلاء النسوة على تبني الاطفال ، أو يركـــزن حبهن ويوجهن عواطفهن نحـــو اولاد اقاربهن وينظرن اليهم وكأنهم أولادهن .

نصائح لحفظ الصحة

* استمر بالالعاب الرياضية الخفيفـــة صباح كل يوم .
* استنشق الهواء النقي .
* تنفس تنفسا عميقا عدة مرات يوميا وفمك مغلق .
* لا تفرط في الطعام ، ولا تكثر من اكـــل اللحوم .
* امضغ طعامك جيدا ، وليكن متعدد الانواع .
* كن نظيفا وامش منتصب القامة .

الحـب القاتـــل

حب تملك الاشياء غريزة تولد مع الانسان ، وتكيف وفقا للمجتمع الذي يعيش فيه . فالطفل مثلا يتملك لعبته ويرفض ان يشاركه أحد بها ، وقد يرتكـــب الحماقات من أجل الحفاظ عليها ، بينما يتفانى الرجل في الدفاع عـــن أملاكه ، مستخدما كل الوسائل في سبيل ذلك .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو : هل أن حب التملك يقتصر على الاشياء فقط ، أم يتعداها الـــى تملك الاشخاص .

نظريا لا تملك للاشخاص ، لكن في الواقع هناك بعض الحالات تكون فيها علاقة الحب بين شاب وفتاة قوية لدرجة يشعر فيهـــا احدهما انه يملك الاخر ، وقد تغذي هذا الشعور عوامل خارجية من تربوية واخلاقية واجتماعية وسواها .

في قصة هذا الاسبوع مثال حي على مثل هذا التملك .

نشأت في احضان عائلة ثرية ومعروفة ، ولم يرد لها يوما طلب مهم غلا ثمنه وكلف تنفيذه ، كونها وحيدة اهلها ، لا شقيق او شقيقة لها .. فتأصلت في نفسها مع الوقت عقدة حب الاستئثار ، وباتت علاقتها مـــع الاخرين تتسم بطابع الامر .

وعندما بلغت الثامنة عشرة من عمرها، وبرزت معالم الجمال الفتان ، استقطبت انظار الشبان ، لكنها فضلت في سنها هذه أن تتمتع بما وفرته لها الحياة من متعـــة ومال ، ضاربة عرض الحائط بالـــزواج وهمومه ومسؤولياته .

ولاحظت الوالدة أن اللامبالاة والطيش مسيطران على ابنتها ، وخافت علـــى مستقبلها من الضياع ، فركزت عليهـــا اهتمامها ، واغرقتها بوابل من النصائـــح والارشادات ، الى أن تمكنت اخيرا ، وبعد جهد جهيد ، من اقناعها بضرورة الزواج .

وعلى اثر ذلك ، تقدم لها رجل متكامـــل يكبرها بخمس عشرة سنة ، لكنه بالمثروة طائلة واعمالا تجارية رائجة ، ويتمتـــع بشخصية لا بأس بها . وبعد اخذ ورد بين الوالدة وابنتها ، وافقت هذه الاخيرة على الزواج منه .

وجرى حفل الزواج في جو عابـــق بالشياكة والفخامة ، واستقر الزوجان في فيلا انيقة تحيط بها حديقة غناء .

ومضت بضعة اشهر على هذا الزواج شعرت الزوجة الشابة بنهايتها انهـــا ، بالرغم من اهتمام زوجها البالغ بها ، اجرت صفقة خاسرة ، لان حريتها اصبحت مقيدة، ورقيباتها بالعيش على هواها كما تعودت لم تعد قابلة للتنفيذ كما في السابـــق .. فعاودها حب الاستئثار بكل ما ترغب به .

وبعد أن تمالكت اعصابها مدة من الزمن انفلتت من جديد ، وراحت ترتبط بعلاقـــات مشبوهة مع كثيرين من الشبان الذين كانوا يستهوونها ، فضجت اوساط المجتمع المخملي بأخبارها حتى وصلت الى مسامع زوجهـــا الذي كان يصرف معظم اوقاته على اعماله وتجارته ، فجن جنونه ، وحاول اكثر مـــن مرة التفاهم معها ، واضعا كل امكاناته تحت تصرفها ، شرط أن تقلع عن نزقاتها

[illegible]

انت والنجوم

● **الحمـل :**
لا بد من التغلب على القلق ، نيتك مقصورة على خطوة لـــن تتحقق . ادرس الموضوع بجدية ، الحظ بجانبك .

● **الثـــور :**
حياتك الاسرية مستقرة وتغير في ميولك العاطفية ، الفـــرح يملأ حيـــاتـــك .

● **الجـوزاء :**
تحصل على اموال قديمة كانت موضع مماطلة او انكـــار ، اجتماع محدود لازالة سوء التفاهم مع الشريك او الصديق .

● **السرطان :**
نشاطك الاجتماعي اليوم مقبول تمتع بلقاء الاصدقاء والاقرباء خلافات عائلية تزول تقريبا .

● **الاســـد :**
تعاني من تدهور صحي وتحتاج للراحة والهدوء ، تنال ثنـــاء وتقدير من تعمل معهم ويزداد قدرك ارتفاعا .

● **العـذراء :**
لا تندم على مواجهة الامور بالصراحة والحسم فليس لـــك سبيل اخر ، يشغلك امر مصيري اجل الاختيار وستجـــد ظروفا مواتية في المستقبل .

● **الميـزان :**
تميل اليوم الى السفر القصير وتحتاج للراحة النفسيـــة والتأمل ، تغير في حياتك يدفع الى تقليل نشاطك وحركتك .

● **العقـرب :**
تحتد في جدال الاصدقاء ـ صعاب وعقبات في طريق العمل ، تفقد مالا من اجل صديق ربما من الجنس الاخر ـ حذار مـــن علاقاتك النسوية .

● **القـوس :**
كسب مالي يضاف الى دخلك المالي المتزايد هذا العام، مقابلة مع شخصية هامة ذات تأثير تنال منها خيرا في المستقبل .

● **الجـدي :**
حياتك تتغير الى الاسواء وتحتاج الى رباطة الجأش . انت بحاجة الى الراحة لا تلتزم بارتباطات او صفقات جديدة .

● **الـدلـو :**
تفكرك الخلاق ورأيك المبدع لا يمكن أن يوضع موضع التنفيذ الان ، الظروف سانحة لتحسين مركزك وعملك وحيـــاتك الخاصة مستقـــرة .

● **الحـوت :**
تبدو مستعدا لمراجعة مشروعاتك وتوصياتك هدية او شيء ثمين في طريقه اليك وخيبة امل في معونة صديق .

إلى الأحد

سلطان الـذى لا يقهـر

ليس هناك سلطان يعدل سلطان الدين على نفوس البشر ، ان ين الوضعية والشرائع الارضية تستعين بشريعة السماء في سلطانها على النفوس .

ولقد كانت القوانين الوضعية في الماضي تستمد نصوصها من الشريعة الدينية ، وكان سلطان الدين هو المتحكم في سياسة دولـة .

ولم يستمد الدين سلطانه هذا من اثره في النفـوس فحسب ، ورثه ايضا من عصور ما قبل الاديان ، فقد كان لكهنة قدماء ربين النفوذ الاول على شئون الحكم في عهد الفراعنة .

لقد اهتدوا الى الله قبل ان يهتدي اليه البشر عن طريق الانبياء ، لانهم كانوا يحسون بان قوة علوية تدير المسكونة ، وكانـوا رون بافتقارهم الى معرفة هذه القوة ، ولم تعوزهم معرفتها . فقد يتمثلونها في السماء ، وما حوت .

وكان للدين في ذلك الحين سلطانه ، وكان لكهنة قدماء المصريين رتهم ، كانوا يستحوذون وحدهم على اسرار العلوم والمعارف ، انوا يحتكرون هذه الاسرار ، ويتوارثونها ، ولا يتداولونها الا في ب هياكل «ايزيس واوزوريس ..» .

من هنا كانوا يسيطرون على مقاليد الحكم ، وكان الفراعنة طوع راتهم ورهن مشيئتهم .. وحينما جاءت الاديان ، ومشى الانبيـاء الناس يهدونهم الى عبادة الله عن طريق اخر غير ما الفوه من طرق الغيب ، وقف الكهنة القدامى في طريقهم ، شهروا في وجوههم سلاح لرتهم ونفوذهم ، وكان شاقا على الانبياء ان يقنعوا الناس بتغيير لفوه واستكانوا له ، وكان عسيرا على الناس ايضا ان يخرجوا طاعة كهنتهم الذين يمسكون بايديهم «مفاتيح» الحياة الاخرى .

لقد كانوا يؤمنون فعلا بحياة اخرى ، ولكنها الحياة التي يصورها لهم كهنة الفراعنة وكانوا لاجلها يملأون قبورهم بالطعام شراب .

وبعد ان تفتحت عيون الناس على الاديان ، واستمعوا الـى ت السماء على السنة الانبياء ، ازداد سلطان الدين قوة ونفوذا ، رجال الدين يسيطرون على مقاليد الامور في شئون الدولة ، وكان ناء الكهنة يتولون شئون الحكم في بعض الاحيان كـان الحكـام يمون رؤساء الكهنة لكي يدعموا بهذه الرياسة سلطانهم على الناس وككل شيء يساء استخدامه ، وككل ملك ينتزع مما لا يحسن سته اخذت الشعوب تتألب على حكامها الذين شدوا عليهم وثاق لمهم بعد ما جمعوا في ايديهم بين السلطة الدينية والسلطة المدنية ، يعينون على هذه بتلك ، ويلهبون بالسلطتين ظهور الجماهيـر سوق الانعام ... واخذت هذه الشعوب تلتمس فكاكا من لطانهم المدني قبل ان تراودها فكرة الخروج على السلطان الديني . بريدونهم ، اما رؤساء دين ، واما رؤساء دنيا ، اما رؤساء دين يا ... فلا ...

ومن هنا بزغ مبدأ فصل الدين عن الدولة ، ثم سار هـذا مع المدنية والتحضر والتحرر جنبا الى جنب ، وكـان ان دالت سلطان الفاتيكان ودرجت في اكفان «صكوك الغفران» ثـم الخلافة من بني عثمان ...

وبقـي الدين دينا ، والدولة دولة ... ولقد تبرأ الدين ممـا تجره اساءة سياسة الدولة عليه وعلى دعاته ..

وبقي للدين سلطانه الذي لا يقهر ... السلطان الذي يحـاول ستخدمه من حين الى اخر رجال الدنيا دون ان يتخذوا لهم عبـرة الى اليه سلطان الفاتيكان .. او خلفاء بني عثمان ...

ان هدف الدين هو تخليص اسرى الشهوات والفساد والشر ، لهم احرارا في حقل الصلاح ، وجعل الظالم عادلا واكل مـال .... وافيا ، وهاضم الحق ... معيده ، والمتهية غلوبهم بغضا وعدوانا ... محبين ، واقالة عثرات الساقطين وتشجيعهم ، أمل للحياة الى صدور اليائسين ، وراحة المثقلين باعبـاء ــاة .

وجريا على هذا الاعتبار ، ليس في الدين ما يتعارض مع تكامـل صية ، لان هذا التكامل يتم حينما يتغلغل الاعتقاد الى اعمـاق ـا .

من «الادب الديني»

ازديـاد عـــدد الدول المرشحـة لامتـــلاك الســـلاح النـــووى

في عام ١٩٦٤ كانت الصين خامس بلد في العالم يجري تفجيرا نوويا . اما اليوم فهناك العديد من الدول التي تعمل جاهدة لامتلاك هذا السلاح كاداة رادعة في النزاعات الاقليمية بالرغم من التصريحات بانها تجري هذه الابحاث لاغراض سلمية .. صحيفة «الجون افريك» نشرت تحليلا لهذا الموضوع جديرا بالاهتمام .

«نادي» القوى النووية ليس موجـودا بعد . فالقنبلة النووية الصينية في ١٩٦٤ قد وضعت حدا لاحتكار الدول البيضاء «الولايات المتحدة ، الاتحاد السوفياتي ، بريطانيا وفرنسا» . بعد ذلك بعشر سنوات اصبحت الهند سادس دولة تملك القنبلة الذرية عندما اجرت تفجيرا «لغايـات سلمية» . اليوم الباكستان واسرائيـل وجنوب افريقيا تملك هذا السلاح وفي الغد سوف تملكه كوريا الجنوبية وتايـوان والارجنتين وربما ايضا البرازيل والعراق وليبيا .. وايران .

وحتى ان لم يرض الامريكيون بذلك ، وهم يطالبون بعدم انتشار الســلاح النووي ، وغيرهم من المناضلين المخلصين لنزع السلاح النووي ، فان القنبلة الذرية آخذة في الانتشار .

ان الدافع الذي جعل الامريكيين يبدأون الابحاث عن القنبلة الذرية كان ما بذله هتلر من جهود في هذا السبيل .

وما كان على الاتحاد السوفياتي الا ان يفعل كذلك ، كما ان فرنسا في عهد ديغول لم تقبل بان تكون بريطانيا وحيدة خلـف الدولتين العظميين .

★ دائرة تتسع دوما

ان هذا المنطق اياه جعل الصين ، بعد ان قاطعت الاتحاد السوفياتي ، تصنـع قنبلتها الذرية ، كذلك فان حرب الهنـد الصينية في عام ١٩٦٢ اسرعت في البرنامج النووي في نيودلهي . وبعد احـداث بنغلادش عام ١٩٧١ جاء دور الباكستان .

وهناك بلدان ينفيان ضمنيا انهما يحوزان القنبلة الذرية مع انهما يلمحان انهمـا يستطيعان اللجوء اليها ، وهما اسرائيل وجنوب افريقيا . في اسرائيل توجد ترسانة نووية صغيرة منذ ١٩٧٣ وفي جنـوب افريقيا منذ ١٩٧٥ ولولا حملة اعلامية عنيفة لاجرت بريتوريا اول تفجير نـووي لها . اذ تمكن صاروخ تجسس سوفياتي من اكتشاف الاعداد له .

★ القنبلة تجعل عدم الاتزان الحالي اكثر حدة

فبالرغم من امتلاك اسرائيل للقنبلـة الذرية ليس هناك حل دائم في الشـرق الاوسط ، ولا يزال هذا السلاح يدعـم وضعا قائما لا يقبله العالم العربي . وهذا الامر قد يدفع بعض الدول العربية لان تسعى بدورها للحصول على القنبـلة الذرية .

★ «المرشحون» على المدى الاقرب

هناك بلدان اخرى قد تحصل عـلى السلاح النووي في فترات اقرب وربـما خلال هذا العام . فهناك دولتان اسيويتان .. اوضاعهما تذكر بتلـك القائمـة في اسرائيل وجنوب افريقيا ، وهما كوريـا الجنوبية وتايوان . فهذان البلدان ليسا متاكدين من انهما سوف يحظيان دومـا بالمظلة الامريكية . وقد كان من شـان الشكوك الاولى حول هـذا الموضوع ان شجعت البلدين على المباشرة ببرامجهما النووية . ولهذا فانهما الان يظهران فـي الصفوف الاولى بين المرشحين للحصول على القنبلة الذرية . وكل هذا بالرغم من ضغوط الولايات المتحدة الامريكية التـي حاولت اقناعهما بنظام دفاع اقليمـي امريكي — ياباني . وكذلك بالرغم مـن «الدرابزين» معاهدة عدم انتشار السـلاح النووي الذي وقعته كل من تايبه وسيئول .

وقد نجح الامريكيون في اقناع كوريـا بالتخلي عن شراء المصنع الذي يمكـنه ان ينتج البلوتونيوم الضروري للقنبلـة الذرية . ولكن ما ظهر في الباكستان خـير شاهد على ان هناك وسائل اخـرى للحصول عليه . فمع ان واشنطن قـد نجحت في الغاء تزويد منشآت فرنسيـة مشابهة لحكومة اسلام اباد الا ان ذلـك لم يمنع الباكستان من امتلاك القنبلة ..

★ معاهدة عدم انتشار السلام النووي

ان فرنسا والصين لم توقع قط معاهدة انتشار السلاح النووي وتصفانها بانهـا تهدف الى ادامة عدم التوازن لصالـح القوى العظمى . وهناك الان عـدة دول لديها ذات التفكير ، خاصة الارجنتيـن والبرازيل .

هذان البلدان الكبيران في امريـكا الجنوبية بينهما خصومة قديمة . وهي لا تشبه طبعا بالنزاع بين الهند والباكستان ولكنها ، بعد سنوات ، قد تصبح اكثر حدة بسبب عدم التوازن الكبير السكاني والاقتصادي الذي يميل لصالح البرازيل .

وهكذا فان الارجنتين متقدمة في المجـال النووي وقد تمتلك هذه القنبلة قريبا ان اراد رئيسها فيديلا ذلك . وقد ترغـب الارجنتين بان تسبق البرازيل ، خاصـة بعد ان ابرمت هذه الاخيرة عقدا ضخما مع المانيا الاتحادية سوف ينتهي اجله عـام ١٩٨٤ .

وخلاصة القول هناك كذلك عدة دول على القائمة : الفلبين ، المكسيك ، كوبا ، بيرو وسوريا .. وكل واحد يمكن ان يحصل على «القنبلة الصغيرة» يكفي ان يحصـل على المحروقات : اليورانيوم الثري مـن مناجمه المحلية «الارجنتين او جنوب افريقيا» او الذي يتم الحصول عليه بطرق ملتوية «الباكستان» او البلوتونيوم «اسرائيـل» ونضاف اليها التكنولوجيا .

★ لكل بلد تكنولوجيته ومعادنه

ان الدول الصناعية هي اول من لعب بالنار عندما صدرت محطات وتكنولوجيـا وسهلت اجراء البحوث ، السلمية طبعا ، والتي تخضع لرقابة دولية . وهكذا فان الهند حصلت على القنبلة بمعونة كنـدا وجنوب افريقيا بفضل المعونة الالمانيـة والفرنسية والبريطانية والاسرائيلية . كما يوجد المال في البرازيل وفي الارجنتين .. كذلك يوجد في الدول المتطورة رجال يطلق عليهم الامريكيون اسم «المرتزقة النوويون» .. وهم مستعدون لتقديم خدماتهم لمـن يرغب في الحصول على السلاح النووي . كما ان هناك بعض الطلبة «النجباء» فـي العالم الثالث . خير مثال على ذلـك المهندس «الخان» الذي اجرى تجربة ناجحة في هولندا قبـل ان يصبح ابا للقنبلـة النووية الباكستانية .

وهكذا يجب ان نعتاد على رؤية القنبلة الذرية تصبح عاملا في التوازنات الاقليمية .. قبل ان يتغير العالم عندما تنفجـر «الحرب الفقراء» التي قد تنتهي بنائـي استخدام عسكري للقنبلة .

عن «الجون افريك»

أحد الأم البارة مريم المصرية

الاحد الخامس من الصوم

اليوم — الاحد الخامس من الصوم الاربعيني المقدس لـدى الطوائف المسيحية .. وقد كرس هذا اليوم ، لخدمـة الام البـارة مـريـم المصريـة .

كانت مريم المصرية ، ابنة لعائلة ، تعيش في مصر القديمة ، ولما بلغت الثانية عشرة من عمرها ، هربت من والديها ، لاسباب غيـر معروفة ، الى مدينة الاسكندرية ، وهناك عاشت عيشة دعارة وخلاعة وفسق ، ليس لها من يرشدها ، او يهذبها ، او يبعدها عن سلوك هذه الطريق ، وبقيت على هذه الحالة مدة سبع عشرة سنة .

وفي احدى السنوات سمعت من مسيحيين كثيرين يذهبون من مصر الى اورشليم ، لحضور عيد رفع الصليب الكريم ، الذي يصادف يوم الاحد الثالث من الصوم الاربعيني ، فسافرت مـن مصـر الـى اورشليم قبل ذلك بايام ، ولكنها عند وصولها الى المدينة المقدسة ، وقد بقي ليوم الاحد ، اياما عديدة ، انهمكت في اعمالها الفاجـرة ، وورطت كثيرين في الهلاك الجسدي .

ولما كان يوم الاحد الثالث ، وهو يوم رفع الصليب ، ارادت ان تدخل الكنيسة في اورشليم ، ولكنها شعرت ثلاث مرات بقوة غيـر منظوره ، تمنعها من الدخول ، بينما كانت جماهير الشعب تدخـل الكنيسة دون مانع !! عندها شعرت بهول جرائمها ، وكاد قلبها ان يتفطر حزنا ، وعزمت منذ تلك اللحظة ان تغير سلوكها ، وتسير على الطريق الشريف ، فطلبت الغفران من الله . ووعدت بالتوبة ، وبهذه الروح عادت الى الكنيسة ، فدخلتها بسهولة . وسجدت ، وصلت ، وطلبت من الله مغفرة خطاياها !

وفي نفس اليوم ، خرجت من اورشليم ، وجتازت نهر الاردن ، وتاهت في البرية ، وعاشت عيشة تقشف وخشوع ، عيشة قاسيـة جدا ، لا يستطيع انسان ان يتحملها ، وكانت وحدها تصلي الى الله وحده ، ودام ذلك مدة ٤٧ سنة !

وفي تلك البرية ، صادفت ناسكا هرما يدعى زسيماس فحدثته بقصتها من بداية حياتها حتى ذلك الحين ، وطلبت منه بحـرارة ان يناولها الاسرار المقدسة ، فوعدها بذلك !

وفي يوم الخميس العظيم ، من اسبوع الالام ، من السنة الثانية بعد مقابلته لها ، جاءها زسيماس بالاسرار المقدسة وناولها ، وتركها في البرية تتعبد ، وبعد مرور سنة اخرى عاد اليها ، فوجدها مطروحة ميتة على الارض ، ووجد بقربها قطعة مكتوب عليها «ايهـا الاب زسيماس ، ادفن جسد مريم الشقية ، هنا ، فقد توفيت في اليوم الذي تناولت فيه الاسرار المقدسة — فصل من اجلي» وكانت وفاتها سنـة ٣٧٨ م .

وقد جرت العادة في الكنائس المسيحية ان يقام تذكار هـذه الام البارة في اليوم الاول من شهر نيسان ، ولكن جرى ترتيب اقامة تذكار في الاحد الخامس من الصوم الاربعيني ، الذي هو يقترب مـن نهاية الصوم المذكور ، لانهاض همم الخطاه والمتهاونين ، والمتوانين ، ليكون تذكار الام البارة مريم المصرية ، نموذجا في التوبة ، يقتدي بها ، لانها بمحبتها للمسيح غلبت الشياطين ، وهزمتهم ، فاصبحت مـن عرائس الملكوت !

حسيب عبود — سخنين

ابتسامة

للاقتصاد ..

تطلع الدكتور في وجه المريضة التـي جاء دورها في الفحص ثم قال لها :

— اليست انت زوجة زميلي الدكتـور «الجيهمي» ؟

فاجابت السيدة : «نعم يا سيدي ..»

— ولماذا لم تذهبي الى عيادة زوجك ؟

— لان زوجي يتقاضى اجرا مرتفعـا للكشف ... كما تعلم !

عــذاب هــذا العـصر

شعر : محمد الفيتوري

— ١ —

تنسين طير البرق ، ينزف جرحه البنوي في صخر المدائن يا بتول
وزهرة النار التي يبست جديلتها على المجرى
وانسى مهرجان تداخل الكابوس والرؤيا
فاعدو خلف قرص الشمس مسكونا بافنعتي واصواتي
وتعدو الشمس فوق عظامها والارض فوق الارض ...
تعدو مركبات الموت والاسرى وانسى يا بتول ...
وانت ، والكلمات عشب الروح في رئتي ...
ان سحابة الايام ، لم تمطر سوى الشكوى
وان حقائب الاطفال فارغة من الاعياد والحلوى ...
وان خيانة خانت .. تلطخ بالفجيعة مجد من عاشوا
وتجعل موت من ماتوا بلا جدوى !

— ٢ —

ويـولـد الـف جيـل بعدنـا ...
ويجيء عشاق السنين الاتيــات
— الارض اعشبت الذين مضوا وتعشبكم ...
فطوبى للحياة على قساوة قلبها الحجري
طوبى للحياة .. عذاب هذا العصر كان غناءنـا
كنا نغني للعذاب لان صخرة حزننا ..
كانت تسد طريق من صنعوا العذاب ..
وتطحـن الضحكــات في طاحونة الذكـرى
فلا تنسوا وغنوا وليكن قمر العذاب مدار اغنية المغني !

— ٣ —

اية الكلمات القى !؟ يا بحار الفضة البيضاء .
هذي الليلة ، الديدان تنمو في عناقيد الكروم ...
وفي ينابيع الحديقة تستحم .. وتثقب الافواه باسم الشعب ...
وهي تشيع مفضية .. باوجهها المكعبة ، المثلثة .. المرايا ...
ثم تغفو تحت قوس النصر .. هذي الليلة ، القطط البغايا
والطواويس العتيقة .. تسكن الشرفات
والغرباء يرتحلون في مطر المنافي والمهاجر
يا بتول .. وانت والكلمات شوق الكون في عيني ...
يا شوق المسافات البعيدة والمسافر للمسافر !

— ٤ —

ايــة الكلمــات ؟ !
ان حبيبتي تصغي وعاصفة تخبيء في صناديق الغيوم ثيابها ...
لتجيء مسرعة ...؟ — لماذا يبطيء الايقاع ؟
تعروه الرتابة ، والزمان يموت ...
خنجر سارقي الاكفان والثورات مصلوب على عنقي ...
انا الطاعون في دمهم .. ولكني سأصرخ في جماجمهم ...
— اعيدوا العزف ! ايقاع اشد توترا واتامل اغنى ...
اعيدوا العزف ... تتحد العيون صبابة وسنا ...
ويمتد المدى .. وتفيض انهار الجمال ونورق الالفاظ بالمعنى
اعيدوا العزف .. ان حبيبتي تصغي ...
وبي نهر سماوي من الاشواق لا يفنى !

قــروى مــن جنـوب لبنـــان يطــوف بلوحاتـــه حـــول العالم !

● رواد المعارض الفنية الكبرى فـي الغرب كانوا يقراون اسم « مادي » الى جانب اسماء اخرى مثل بيكاسو ودالـي وميرو ، وكانوا يعتبرون انه واحد مـن اولئك الرسامين الايطاليين الذين تركوا تواقيعهم الذهبية على حائط العصر ، ثم فوجئوا بان هذا الرجل يدعى حسيـن ماضي ، وانه غزا « شمال » العالم اتيا من جنوب لبنان . لكن الاراء فيه لم تتغير ، فقد منحته الاكاديمية الايطالية الميدالية الذهبية وكرسته عضوا ابديا فيها .

حسين ماضي الاستاذ في اكاديمية الفنون الجميلة في لبنان الذي نادرا ما يتكلم ونادرا ما تشاهد اسمه على صفحات الجرائـد العربية فاجأ الجميع بغزارة انتاجه وروعته عندما عرض في بيروت مجموعة كبيرة من اللوحات التي تختزل عمر الفنان . وكان لنا معه الحديث التالي :

لغة العصافير

س — يبدو ان « العصافير » رافقتك منذ بدايتك الفنية ، وها انها لا تـزال لغتك السحرية بعد اعوام طويلة من الحوار الشاق والفذ مع الالوان لماذا ؟

ج — انت تعرف بالطبع انني قروي من الجنوب حمل همومه واحلامه على ظهره وطاف بها العالم ، كنت مجموعة اجزاء او بالاحرى كنت طفولة لا متناهية تتجمع فيها الغيوم والعيون المتعبة والعصافيـر والطرقات الوعرة ولم اتمكن قط ان انخلص من فعل « لحان » لقد وقفت طويلا تحت الضوء ان في روما او في باريس او في غيرها من عواصم العالم : كنت اعتقد ان الطفولة ستتحلل وتتلاشى ما حدث هو ان هـذه الطفولة كانت تتجذر في وجه الضوء وبقيت تقاوم ، العصفور كان « شيطان الطفولة » ثم ما لبثت ان اكتشفت انه « شيطـان العمر » .

كنا نزداد تعقدا وكآبة ... وكان يزداد بساطة ومرحا ولقد تمكنت من ان ارصـد جيدا ادق حركاته وانا احترقها حتى تحولت الى ايقاعات قد تكون ابجدية لمه مسـا ، واختزال العصفور قادني الى اختـزال الانسان . انني لا ارغب قط في ان اقـدم نموذجا فلسفيا ، فانا اعتقد ان الحـداثة مفهوم الكثير من الاضافات اي الكثير من الارهاق حتى لكأن هذا الارهاق حول انسي امتياز بصري . ما فعلته هو انني الغيـت تلك الاضافات ثم نزعت الى داخـل الديناميكية الانسانية فلاحظت انها مجموعة من الايقاعات السريعة الحركة ، لكأنهـا ايقاعات متناغمة وهذه دلالة تلك الايقاعات انني اذهب الى ان الرؤية هـي حكاية طويلة لا يمكن التعبير عنها الا من خـلال الانتماء الطوعي الى الموت او من خـلال الحيارات الجماعية المرغلة في السوداوية .

هندسة المعاناة

● لكانك تسحب اعترافك بالمعاناة ؟

— انني لا استطيع التكيف مع اولئـك الذين يستعملون الكلمات المنورة كمواقف احتياطية يلجأون اليها عندما يعجزون عـن تبرير اعمالهم التي غالبا ما تكون مبهمـة وفاشلة .

لا انفي المعاناة لكن هذه لا تعطـي المشروعية لاعمال باطلة فلو شاهدت لوحة معينة ولم نفهم منها شيئا لقال لك واضعها على الفور « هل يستطيع احد منا ان يحدد مواصفات هندسية للمعاناة ؟» لكنه يلغي جذريا القيمة الابداعية للوحة لانني لا اجد اذ ذاك حائلا بين اي كان وان يطلـو القماش بالوان كيميائية من وحي معاناته . وهذا اشبه ما يكون بشخص « المصاب » بالحب ويريد ان يعبر عن لوعته امـام الجمهور مستعملا صوته الردي .

ان العقل بنظري يجب ان يبقى هو سيد اللوحة دون اغفال التاثير العاطفي واذا ما غاب العقل سقط العمل تلقائيا اذ عليك ان تتصور حينذاك كيف يمكن لفنان ان يرسمه لوحة ما وهو في حالة غيبوبة او هوبيرسم طفلا على سبيل المثال دون ان يتقن اصول التشريح ولطالما شاهدنا في اللوحات الغربية نماذج تعكس اتجاها عدميا وعقيما بنوخى تفريغ العمل في الشروط الاساسية للابداع .

● قرانا اسمك في معارض عدة الـى جانب اسماء مثل بيكاسو ودالي لمـاذا اختاروك انت بالذات ؟

ج — انني لا املك جوابا على هـذا السؤال ... ماذا تقول انت ؟

فسيفساء كاريكاتورية

س — هل هو الاسلوب المميز الذي حمل منظمي المعارض على هذا الاختيار ؟

ج — اعتقد ذلك فانا احتضنت لنفسـي اسلوبا يرفض التقليد ، وهذا ما لم يفعله اكثرية الرسامين في العالم العربي الذين راحوا يبحثون عن هوسه في هوســات الاخرين وعلى هذا الاساس فقد تجد احدهم وقد وضع لوحة هي عباره عن فسيفسـاء كاريكاتوريه اذا قمت بتحليل عناصرها ، فهذا الفنان الذي لا يملك القدره على التفرد باسلوب معين يقطع جزءا من لوحة لبيكاسو وجزءا اخر من لوحة لسيزان واخـــر لرامبرانت ، وهكذا دواليك حتى ينسـج لوحة لا يمكن وصفها الا انها « لقيطه » وبالطبع فان السقوط في هذه المحربه قـد يحول الفنان نفسه الى لقيط اذا لم يبادر اما الى ترك الفرشاه جانبا او الى بناء اسلوب خاص به .

س — لكن الفن هو مجموعه مـن التراكمات التي يذوبها داخلها الفرد ؟

ج — انا لا انكر علاقة التجارب الانسانية بعضها ببعض فالدورة الشعورية تكاد تكون واحدة وان تنوعت اشكالها لكن مهمة الفنان ليس ان يذوب وانما ان يخترق جميـع

العصافير ابجدية لغة ما

الانفعالات وبيني العالم الخارج على العالم التقليدي دون ان يعني ذلك الشعوذة او السقوط في وضع ميثولوجي عقيم .

هذا السيناريو الدموي

س — الحرب اللبنانية تكاد تكون غائبة عن اعمالك ؟

— بالدرجة الاولى انا لا اعتبر ان كلمـة « حرب » تصلح للتعبير عن هذا السيناريو الدموي القذر والمركب بصورة مسرحيةمات معروفه ثم انه من العبث القول ان الالم الذي خلفته تلك المعمعة الرهيبة غائب عن اعمالي كما انه من العبث ايضا القول انه حاضر فيها لانني لا ادري ..

س — خلافا لعشرات الفنانين الـذي رسموا معاناتهم خلال تلك الحرب ؟

ج — دعني ادلي دهشتي حيال ما فعله هؤلاء فهل ان الاصابع هي مجرد كاميـرا تلتقط الحدث ثم تحوله الى رسم خـلال لحظات .

الذين رسموا هكذا هم الذين يلفسون المعاناة لان احدا لا يستطيع ان يعرف متى ينشر فعلا ذلك الاحساس الاتي من الانين

س — ان اعمالك النحتيه لا تقل اهمية عن لوحاتك بل قد تكون نحاتا اكثر من كونك رساما فما هي العلاقه بين هذين النطاعين الفنيين ؟

— النحت هو اكثر تعقيدا لان عليـك الالمام بالابعاد الثلاثه فيما يقصر الرسم على الشكل المسطح لكني اؤمن بالعلاقه الجدليه بين الاثنين فالذي يملك موهبة النحت يمكنه اغناء تجربته على الرسم بان يكتشـف ان وراء الخط يوجد دائما عالم هو مدخـل لعالم اخر ...

عن « النقطة »

الرســم عـلى الزجــاج احـدث طـرق الـرسـم



من المعلوم ان اللوحات الزيتية ترسم على انواع من الورق الخاص او على ... ، الا ان شركة بريطانية صغيرة ... الواح الزجاج لرسم لوحات ... لاقت رواجا واسعا .

... طريقة الرسوم على استخدام ... من الزجاج تختلط الالوان والرسم ... او التلوث او التقـع ، ... هذه الرسوم تنتمي الى الفـن ... ولا يقتصر الانتاج علـى ... بل يتعداه الى لوحات تزين ... الصالونات في المنازل والمطاعـم ... والفنادق حيث تختلف كل لوحة ... اخرى اذ لا يمكن رسم لوحتيـن ... مهما بلغت القدرة على التحكم ... .

وباستطاعة الرسامين الفنيين لـدى الشركة انتاج ما يقرب من ... لوحـة خلال اسبوع واحد وقد تخصص روجـر برسم حجم البراكين بالوانها الطبيعيـة ومساقط المياه في حين اشترك الاثنان في فن مزج الالوان للحصول على الرغبة التي يرغبان فيها .

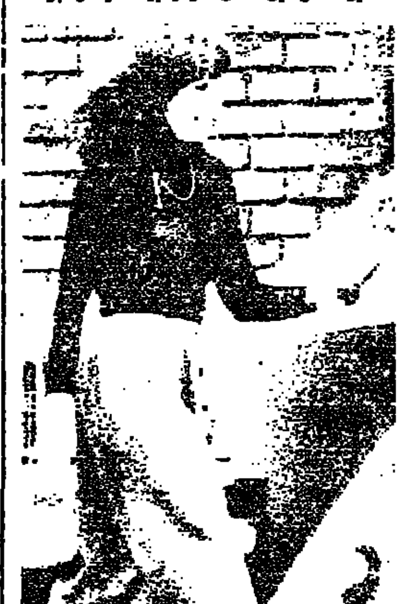
وتحرص كبر المحلات التجاريـة البريطانية على الحصول على مجموعات من هذه القطع الفنية في حين يحـاول اساطين فن الزخرفة والديكور الاستفادة من انتاج الشركة لتزيين الابنية الجديدة في حين حصلت بعض الفنادق في اوروبـا والشرق الاوسط على بعض اللوحـات الزجاجية الفريدة التي تمثل مناظـر طبيعية .

هكذا عن الاصل

هكذا من الاصل

ابنة السفير الاسرائيلي المحتجز في سفارة الدومنيكان تـزور والدهـا

بوغوتا ـ زارت ليلة السبت ابنـــة سفير اسرائيل لدى كولومبيا الياهو براك



والدها في مقر سفارة الدومنيكان في بوغاتا حيث يحتجز مع بقية الرهائن منذ حوالي اربعة اسابيع وذكرت انباء بوغوتا أن ابنة السفير البالغة من العمر حوالي عشرين عاما مكثت في مقر السفارة بضع دقائـــق فقط .

وقد اعرب ناطق بلسان سفارة اسرائيل لدى كولومبيا عن شكره للارهابيين لسماحهم باجراء هذا اللقاء .

الشيخ معدى يتوجه الى المحكمة العليا في قضية عدم وفاء الشيخ ابو ربيعة بالتزامه الاستقالة من عضويـة الكنيست التاسعة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ اعلن الشيخ جبر داهش معدي انـــه سيتوجه هذا الاسبوع الى محكمة العدل العليا لمقاضاة عضو الكنيست الشيخ حماد ابو ربيعة اذا لم يقدم الاخير استقالته من عضويته فـي الكنيست ويخلي مكانه للشيخ معدي بموجب الاتفاق الموقع بينهمــــا والمؤرخ في ٦ـ١ـ١٩٧٩ .

وقد جاء اعلان الشيخ معدي هذا في سياق المؤتمر الصحفي الذي عقد امس في مكتب القائمة العربية الموحدة في الناصرة بحضور عضو الكنيست السابق رئيس القائمـــة السيد سيف الدين الزعبي الذي كان قـــد استقال من عضويته في الكنيست في الاول من شهر نيسان الماضي مخليا مكانه للشيـــخ حماد أبو ربيعة . وردا على سؤال نفـــي السيد الزعبي أن يكون قد وقع أي اتفاق قبل الانتخابات لتقاسم فترة العضويـــة بينه وبين ابو ربيعة ومعدي وقـــال : ان الاتفاق الذي يطالب معدي بتنفيذه قد تـــم التوقيع عليه عندما اعلنت عن نيتي تقـــديم استقالتي في الكنيست لاسباب خاصة بي.

وقد جاءت دعوة معدي لعقد المؤتمـــر الصحفي كرد فعل للاجتماع العام الذي دعا اليه وعقده امس عضو الكنيست ابوربيعة واعلن معدي ردا على سؤال أن رئيس حزب العمل الاسرائيلي عضو الكنيست شمعون بيرس على علم بهذا الاتفاق حيث عقـــد اجتماع في ٢٥ شباط من العام الماضـــي ضم أبو ربيعة ومعدي والزعبي حيث اطلـــع بيرس على الاتفاقية واعطيت له عنها نسخة باللغة العبرية الا انه لم يوقع عليها .

وقال الشيخ معدي انه توجه الى جميـــع رؤساء الاديان والطوائف في البلاد اليهودية والمسيحية والاسلامية والدرزية وفي مقدمتهم الحاخام الاكبر غورن يطلعهم فيها علـــى الاتفاقية ، والقسم الذي اقسمه أبو ربيعة بان يخلي منصبه بعد سنة للشيخ معدي ، ويأتي اليوم وينقض تعهده ويتناسى الايمان الغليظة التي حلف بها ، الامر الذي لا يمكن السكوت عليه ولا يقبله اي انسان عاقل .

وقال معدي ان ابو ربيعة في موقفـــه هذا الحق اضرارا مادية واخلاقية واجتماعية وشخصية به وبالقائمة العربية الموحـــدة وانه لن يسكت ابدا على هذا التصـــرف وسيتخذ كافة الاجراءات الشعبية والقضائية وغيرها لكي يلزمه باحترام توقيعه . وعرض معدي على الصحفيين نسخة من الاتفاقيـــة هـذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم
كانون ثاني ١٩٧٩

بعد الاتكال على الله قررنا التوقيع على هذه الاتفاقية دون رجوع . الشيخ حمـــاد أبو ربيعة ـ الشيخ جبر داهش معدي .

اتفق بان الشيخ حماد أبو ربيعة يخـدم مدة سنة كاملة في الكنيست التاسعة كعضو كنيست بعد استقالة السيد سيف الديـن الزعبي من الكنيست التاسعة وبعد تمـام خدمة سنة كاملة في الكنيست يستقيل الشيخ حماد أبو ربيعة لصالح الشيخ جبر معدي.

وتكون ميزانية القائمة مقسومة الى ثلاثة اقسام : ٥٠٪ للسيد سيف الدين الزعبي و ٥٠٪ الى الشيخ حماد أبو ربيعة والشيخ جبر معدي بالتساوي . وهذا المبلـــغ يوزعونه على متطلبات القائمة القانونية . واذا تنازل الزعبي عن حصته لسبب مـــا تكون كامل الميزانية بالتساوي بين الفريقين حماد وجبر . واننا نعاهد الله والانبيـــاء وجميع الكتب المقدسة والتاريخ وتكـــون خالين من الضمير والشرف والوجدان اذا اخل اي شخص بشرط من هذه الشـــروط

واذا تخلف عن الاستقالة الشيخ حمـــاد ابو ربيعة يكون وجوده في الكنيســـت استغصابا واختلاسا وخاليا من الشـــرف والوجدان والضمير الحي . وأن هـــذه الاتفاقية لا يستطيع احد من الفرقاء الثلاثة أن يزيد عليها او ينقص ولا يحق لاي شخص أن ينتحل أي عذر مهما كانت الاسباب .كما وأن بعد سنة من خدمة الشيخ حماد كعضو كنيست باسم القائمة تكون السيطرة علـــى القائمة من الناحية الادارية والمادية الـــى الشيخ معدي والشيخ أبو ربيعة بالتساوي كما وأن حق التوقيع على ميزانية القائمـــة للكنيست التاسعة هو للاثنين ايضا .وعلى هذا تم الاتفاق والله ولي التوفيق .

٦ـ١ـ١٩٧٩

حماد ابو ربيعة ـ جبر داهش معدي

ويقول مراسلنا أن اللجنة الفرعيـــة المنبثقة عن لجنة الكنيست التي تنظر فـــي الشكوى المقدمة لها من قبل الشيخ جبـــر معدي ستعطي قرارها في الشكوى يـــوم غد الاثنين ، بعد أن كانت قد استمعت في جلسات سابقة الى اراء الاطراف المختلفة ومندوبين عنهم بمن فيهم عضو الكنيســت السابق سيف الدين الزعبي .

وعلم مراسلنا ايضا ان الشيخ معدي قد اعد بواسطة المحامي ترايتين لائحة الدعوى التي سيتقدم بها الى محكمة العدل العليا كما أعد طلبا خاصا الى المستشار القضائي للدولة .

المصلحـة المركزية لحمـاية المستهلـك تعقد يوماً دراسياً لبحـث توسيع عملها

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد اول امس في منتجع ((شبرنتساك)) فـي الناصرة يوم دراسي بدعوة مـن المصلحة المركزية لحماية المستهلك التابعة للهستدروت تشارك فيه ٥٠ من نشيطى الهستدروت في الوسط العربي ومن منظمة ((نعمـــات)) النسائية . وتحدثت في هذا اليـوم الدراسي رئيسة المصلحة السيدة نزهة قصاب عضو اللجنة المركزية للهستدروت وعضوا اللجنـــة المركزية يوسف خميس ونـواف مصالحة والسيدة انعام الزعبي رئيسة النادي النسائي في الناصرة والسيدة نيللي كركبي مركزة نعمات في الوسط العربي .

وقد جاء المتحدثون على اهمية وضرورة توسيع عمل المصلحة في المدن والقـرى العربية أمام موجة الغلاء والتلاعـــب بالاسعار وضرورة القيام بحملة توعيـــة واسعة النطاق عن طريق تجنيد وسائـــل الاعلام المختلفة المكتوبة والمسموعة والمرئية واصدار نشرات اعلامية باللغة العربيـــة وتنظيم ندوات ومحاضرات وايام دراسية .

وبعد النقاش الذي شارك فيه عدد مـن الحضور اتخذت بعض القرارات منها :فتح عشرة فروع للمصلحة في المدن والقـــرى العربية الكبيرة مثل الناصرة وشفا عمـرو والطيبة وام الفحم وكفر ياسيف وطمـــرا وغيرها ، وأن تعين المجالس واللجـــان العمالية موظفين من قبلها للتفرغ لمعالجـــة هذا الموضوع الذي اصبح هاما وحيويـــا وادخال موضوع الاستهلاك والتوفير ضمن البرامج الدراسية في المدارس . واشراك المعلمين في حملة التوعية لطلبة المدارس عن أهمية وحيوية التوفير والاقتصاد فـــي الاستهلاك وتوزيع نشرات ومواد اعلاميـــة تصدرها المصلحة على طلاب المدارس كمـــا تقرر تشكيل لجنة تنسيق قطرية تمثل مجالس ولجان العمال والدائرة العربية فـــي الهستدروت ونعمات تعمل في مجال التنسيق الاعلامي وتوعية المستهلكين في الوســـط العربي .

ويفيد مراسلنا أن المشتركين في اليـوم الدراسي وجهوا نقدا شديدا الـــى الهستدروت ومؤسساتها الاقتصادية التي لم تعمل شيئا حتى اليوم في مجال حمايـــة المستهلك العربي والتوفير عليه لا بـــل تجاهلته كليا مقدمين بعض الامثلة منها عدم فتح فروع ((للهمشبير همركزي)) وبناء المساكن الشعبية وفتح فروع لبنك العمال باستثناء الفروع القائمة له في الناصرة وشفا عمـرو والطيبة واهمال شركة العمال الهستدروتية ((الحفرات عوبديم)) لموضوع تصنيع القريـــة العربية مشيرين الى انه على الرغم مـن اقامة قسم خاص في هذه الشركة سمـــي ((بالقسم العربي)) وله رئيس ومدير عربيان الا أن رئيس وادارة الشركة لم يبحثـــوا حتى اليوم ما يسمى بتصنيع القرية العربية واصبح هذا القسم الجديد اسما بلا مسمى كما طالب عدد من المتناقشين الهستدروت بقيادتها المراخية أن تفيق من سباتها وأن تهتم اكثر بشؤون وقضايا المواطنين العرب الذين اثبتوا انهم مخلصون جدا لمنظمتهـــم النقابية الهستدروت وقيادتها الحاليـــة فمنحوها اكثرية اصواتهم في انتخابـــات الهستدروت العامة التي جرت قبل سنتين وفي الانتخابات للنقابات المختلفة التي جـــرت مؤخرا وكان اخرها انتخابات نقابة عمـــال البناء قائلين انه قد حان الوقت لان تحتـرم قيادة الهستدروت وحزب العمل الاسرائيلي كرامة المواطنين العرب .

★ تتمـــات ★

الحكومة تبحث

لانهاء المحادثات في السادس والعشرين من شهر ايار القادم بل قررت السعي للتوصل حتى ذلك التاريخ الى اتفاق فيما بينهـــا حول الحكم الذاتي .

محافل سياسية : امكانية مواصلة المفاوضات

واعربت المحافل السياسية في القـــدس عن اعتقادها بان من الممكن مواصلـــة المفاوضات بعد شهر ايار كما حـــدث بالنسبة لاتفاقية السلام مع مصر التي حددت لها اتفاقيتا كامب ديفيد تاريخا ومع ذلك وقعت تلك الاتفاقية يوم ٢٦ اذار ١٩٧٩ .

خليل يجتمع بن اليســار

وافادت انباء القاهرة ان الدكتـــور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصريـــة سيجتمع اليوم بالدكتور الياهو بن اليسار سفير اسرائيل لدى مصر لبحث التطورات الاخيرة بالنسبة لاقامة الحكم الذاتي فـــي الضفة والقطاع .

وكان قد طلب من الدكتور بن اليسار ان يؤكد للمسؤولين المصريين بان اسرائيل لا تعتقد بان الاخفاق في المحادثات يعتبر بمثابة كارثة .

تصريحات الدكتور خليل

وصرح الدكتور مصطفى خليل مســـاء امس بأن مفاوضات الحكم الذاتي لـــم تسفر عن اية نتائج ومازالت هناك فجوة كبيرة بين مواقف الطرفين .

وقال الدكتور خليل في مقابلة مع مراسل التليفزيون الاسرائيلي ان الوفد الاسرائيلي لم يستجب لاقتراحات التي قدمها الوفـــد المصري وان جميع الدلائل تشير الى ان اسرائيل ترغب في عدم التوصل الـــى نتائج حول هذا الموضوع بسرعة .

لقـــاء واشنطن

وذكرت مصادر مطلعة في البيت الابيض ان الرئيس المصري سيصل الى واشنطـــن في السابع من الشهر القادم للاجتمـــاع بالرئيس كارتر في حين يصل السيد بيغن اليها في الثالث عشر من الشهر نفسه .

وعلم ان الاجتماعات ستعقد في البيـــت الابيض .

أسكان المباني اليهودية في الخليل

ومن المقرر ان يبحث مجلس الوزراء في جلسته اليوم موضوع اسكان يهود فـــي عدد من المباني اليهودية القديمة فـــي مدينة الخليل ويتوقع ان يقدم السيـــد بيغن اقتراحا لاقامة مؤسسات عامـــة ودينية في تلك المباني الامر الذي يعارضه عدد من الوزراء .

ومن ناحية اخرى قامت مجموعة مـــن حركة ((غوش امونيم)) بمظاهرة امـــام مبنى الوزراء طالبت فيها بتغيير الوضـــع القانوني للمستوطنات في المناطق المدارة وباقرار اسكان بعض العائلات اليهودية في الخليل ، وقد قام عدد من زعماء حـــزب المتدينين الوطنيين بزيارة لهذه المجموعـــة ووعدوها بطرح هذه المطالب على مجلس الوزراء ولكنهم رفضوا العودة الـــى منازلهم وقرروا البقاء والاضراب عـــن الطعـــام .

★ تتمـــات ★

بن جديد : نحن نؤيد

وقال الرئيس السوري انه سيبحث مع الرئيس بن جديد الوسائل الكفيلة بتقوية جبهة الصمود والتصدي التي تضم اقطارا عربية اخرى هي ليبيا والعراق واليمـــن بالاضافة الى منظمة التحرير .

الاتصـــالات

كورت فالدهايم السكرتير العام للامـــم المتحدة قال فيها بان لبنان تحتفظ لنفسها حق دعوة مجلس الامن الدولي الى الانعقاد لبحث تطورات الوضع في هذه المنطقة .

وقال ان تجدد الاشتباكات في جـــنوب لبنان من شأنه ان يعرض السلام والامن الدوليين الى الخطر .

الاتفاقيـــة تتشكـــل

تستمر مسيرة السلام . وقال الدكتور غالي أن مصر ستواصل المواجهة الدبلوماسية مع اسرائيل التي حلت محـــل المواجهـــة العسكرية . واضاف ان المواجهة لها قواعد واصول جديدة يجب أن يتفهمها الرأى العام الدولـــي والعربي . حيث هناك ثورة ثقافية جديدة في العمل الدبلوماسي وهي تمثل الاسلوب الوحيد الذي مـــن خلاله تستطيع مصر أن تحقـــق السلام .

استـــنكار

يوسف عزام حلبـــي وافراد عائلته يستنكرون بشدة الاعمـــال التي يقوم بها القاضي نور الدين حلبي ضد شخصية ومكانة فضيلة الشيخ امين طريـــف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية .

ونحن اذ نستنكر هذه الاعمال نشيد بشخصية فضيلة الشيـــخ امين طريف ونثني على نزاهتـــه ومحافظته على الكيان الدينـــي والطائفي ومحافظته بأمانه علـــى الاماكن المقدسة .

باحتـــرام
يوسف عـــزام حلبـــي
داليـــة الكرمـــل

مشايخ هضبة الجولان يناقشون اليوم منشور الشيخ نور الدين حلبي

شفا عمرو ـ معين ابو عبيد ـ يعقد اليوم مشايخ الطائفة الدرزية في اسرائيل وهضبة الجولان اجتماعا خاصا للتداول في فحوى المنشور الذي اصدره قاضـــي المذهب الدرزي الشيخ نور الدين حلبـــي والذي يطالب فيه باحالة الرئيس الروحـــي للطائفة الشيخ امين طريف الى التقاعـــد وتشكيل لجنة خاصة من مشايخ الطائفة تاخذ على عاتقها مسؤولية ادارة شـــؤون الطائفة الدرزية في البلاد .

وكان قد عقد يوم امس في ديوان الرئيس الروحي للطائفة الشيخ امين طريف في قرية جولس اجتماع عام لوجهاء ومشايخ الطائفة الدرزية في اسرائيل استمر عدة ساعـــات بحثوا خلاله فحوى منشور القاضي نـــور الدين حلبي . واتخذوا عدة قرارات بهذا الخصوص سيتم بحثها اليوم مع مشايـــخ الطائفة في الجولان لاتخاذ مواقف موحده .

وارسلت من الاجتماع برقيات الى كل مـــن رئيس الحكومة ووزير الشؤون الدينية .

كشافة المطران سلـــوم تحتفل بعيد الام

يافة الناصرة ـ لمراسل خـــاص ـ احتفلت سرية كشافة ومرشدات المطـــران مكسيموس سلوم في يافة الناصرة بعيـــد الام مساء الجمعة الماضي ، فاقامت حفلة خاصة تضمنت كلمات ابرزت دور الام في المجتمع واثنت على الشوط الذي قطعته المراة في العالم عامة واسرائيل خاصـــة وحثت الامهات على السير قدما نحـــو تحقيق الاهداف السامية في ميدان التربية والعمـــل .

وقد حضر الحفل رجال الدين وعـــدد كبير من اهالى يافة الناصرة ورئيـــس المجلس المحلي والاستاذ مجيد عطا اللـــه مركز منظمة الكشاف الكاثوليكي الاسرائيلي الذي منح شهادة تقدير للسيد حنا مسعد معلم السريه وقلده وسام وزير المعـــارف وتخلل الحفل فقرات غنائية وفكاهيـــة والقاء القصائد بالمناسبة .

اميركا تشدد القيود المفروضة على الطلاب الاجانب فيهـــا

واشنطن ـ ذكرت الانباء الواردة مـــن واشنطن أن دائرة الهجرة الامريكية تعتزم تشديد القيود المفروضة على الطـــلاب الاجانب في الولايات المتحدة .

وذكرت هذه الانباء أن مدير دائرة الهجرة الامريكية السيد ديفن كروسلاند يقتـــرح الزام الطلاب الاجانب في الولايات المتحدة المثول امام دوائر الهجرة الامريكية لاثبات كونهم طلابا في الجامعات الامريكية وانهـــم يزاولون دراستهم بصورة فعلية ، وبعد هذا الاثبات فقط يمنح لهؤلاء الطلاب تاشيـــرة مكوث في الولايات المتحدة لعام دراسي واحد بشرط أن يواصل الطالب الاجنبي الدراسة لمدة سنة دراسية اخرى .

تيتـــو يعالج بعقاقير اميركية

شيكاغو ـ نقل الى بلغراد من شيكاغو ليلة أمس جوا عقار جديد لم يتم التأكد من نجاعته التامة بعد .

وقد تم نقل العقار بناء على طلب اطباء الرئيس اليوغوسلافي الماريشال تيتو فـــي محاولة منهم لمعالجته من التهاب الرئتين الذي يعاني منه .

المطـالبة بالغـاء قـرار السلطـات اغلاق كليـة العلـوم في المعهـد العربي

القدس ـ من فؤاد جبر ـ لايزال قرار السلطات الخـــاص باغلاق ((كلية العلوم)) في المعهد الاردني العربي في ابو ديس حديث الناس في مختلف انحاء الضفـــة الغربية ، وموضع اهتمام المجالس البلدية والمؤسسات التعليمية على اختلافها .

وقد اعرب عدد من رؤساء البلديـــات ومدراء المدارس الثانوية عن استغرابهم لاتخاذ مثل هذا القرار بعد مضي شهور على انتظام الدراسة في الكلية بموافقة مبدئية من قبل سلطات الحكم العسكري التـــي لم توافق قبل ان اكتملت كافة الشروط التي وضعتها امام ادارة المعهد لدى تقدمهـــا بطلب فتح الكلية ابتداء من المخططـــات ، ومرورا بالاجهزة والمختبرات ، وانتهـــاء باسماء المعلمين ومؤهلاتهم الامر الذي شجع ادارة المعهد وذوي الطلبة على السير قدما في هذا الاتجاه ، علما بان السلطات منحت تصاريح خاصة للمدرسين الثلاثة الذيـــن قدموا خصيصا من عمان للتدريس في الكلية والجدير بالذكر انهم من ذوي المؤهـــلات العالية في هذا المجال .

هذا ويخيم على الكلية هذه الايام جـــو من القلق على مستقبل حوالي خمسين طالبا مهددين بالضياع بعد اغلاق الكلية في مطلع الشهر القادم لا سيما وان الجامعـــات العربية قد اخذت كفايتها للعام الدراســـي الحالي .

وافادت مصادر المعهد الاردني العربي أمس أن خسائر بالغة ستلحق بالمعهد وبطلبة الضفة اذا ما اصرت السلطات على موقفها من هذا الموضوع ، وتتساءل هذه المصادر عن الاسباب التي دعت السلطات الى تغيير موقفها السابق بشكل مفاجيء ، وطالبت باعادة النظر في هذا القرار .

وقد استدعى حاكم عسكري المنطقـــة المعلمين الثلاثة أمس الاول ـ الجمعة ـ وابلغهم بان عليهم مغادرة الضفة الغربية لدى انتهاء مدة تصاريحهم في الشهر القادم

وكان مجلس التعليم العالي قد اصدر تقريرا حول مستوى الاكاديمي في الضفة ، وتوصيات الاستاذ نورمان شارلز هانت من جامعة ادنبره الذي قام بزيارة لعدد مـــن الجامعات والمعاهد في نهاية العام الماضـــي بدعوة من مجلس التعليم العالي الذي وضع له برنامجا لزيارة مؤسسة مختلفة .

وقد جاء في تقرير الاستاذ هانت انه لن يكون بالامكان المحافظة على المستويات في الجامعات المحلية اذا ما تم تنفيذ خطـــط النمو المعلن عنها او ان هذه المستويات ستواجه اخطارا اضافية اذا ما اعلـــن المعهد الاردني العربي نفسه جامعة واذا ما نفذت كلية الشريعة في غزة خططها الطموحة جدا .

واضاف أن كل مليون وربع من السكان في بريطانيا تغطي احتياجاتهم جامعة واحدة فقط ، وان من غير المعقول أن تحتـــاج الضفة والقطاع الى خمس جامعات كـــل منها مستمرة في نموها . وقال ان الضفة ستشهد وضعا في اعوام ((٨٦ـ٨٨)) يصبح فيه عدد المقاعد الدراسية يفوق عـــدد الطلاب الذين ينهون الدراسة الثانوية في مدارس الضفة .

وقد اوصى الخبير البريطاني في تقريره بتجميد انشاء اية جامعات اضافة الـــى الجامعات الثلاثة الموجودة في الضفة الغربية لمدة خمس سنوات وأن تركز الموارد خلال هذه السنوات الخمس على زيادة المقاعد للتعليم الفني والمهني .

كما أن الخبير البريطاني اوصى بزيادة عدد الممثلين من الجامعات القائمة فـــي مجلس التعليم العالي بحيث يشمل مـــن اربعة الى خمسة ممثلين عن كل من جامعات قطاع غزة .

والجدير بالذكر أن مجلس التعليم العالي في تقريره في شهر تشرين اول الماضي قـد انطلق من تقرير الخبير البريطاني فطالب بتوسيع جامعتي بير زيت وبيت لحـــم باعتبارهما تقعان في محافظة القدس لكـي تستوعبا طلبة القدس ، كما أن المجلس طالب بانشاء مؤسسة اكاديمية عاليـــة للدراسات والبحوث العربية والاسلامية. بير زيت وبيت لحم والنجاح ووكالة الغوث ومجمع النقابات المهنية والجهات المهنية في

اليابان تزيد من اعتماداتهـا للاغراض العسكرية في السنوات المقبلة

طوكيو ـ تعهد السيد سابورو اوكيتـــا وزير خارجية اليابان بان تزيد بلاده مـــن اعتماداتها للاغراض العسكرية في غضون السنوات القليلة القادمة .

واضاف السيد اوكيتا أن الراي العـــام في اليابان يجمع على ضرورة زيادة هـــذه الاعتمادات .

وكان وزير خارجية اليابان يتحدث فـــي مؤتمر صحفي عقده في واشنطن أمس فـــي ختام محادثاته مع الرئيس الاميركي جيمـــي كارتر وكبار المسئولين الاميركيين والتـــي استمرت يومين .

وقد جاءت اقوال السيد اوكيتا هذه ردا على طلب الولايات المتحدة من اليابان تعزيز سلاحيها الجوي والبحري . ومن بيـــن المواضيع الهامة التي بحثها الوزير الياباني مع المسئولين الاميركيين موضوع تصديـــر السيارات اليابانية الى الولايات المتحدة .

نفي وجـود اتفـاق لتقديم مساعدات عسكريـة اميركية لايران

واشنطن ـ نفى الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية وجود اي اتفاق بيـــن الولايات المتحدة وايران حول مستقبـــل المساعدات العسكرية الاميركية لايران .

واضاف الناطق أن الادارة الاميركية تأمل في عودة علاقاتها السابقة مع ايران وذلك بعد الافراج عن الرهائن التسعة والاربعين المحتجزين في طهران .

ويذكر أن السيد مصطفى علي تشامران وزير الدفاع الايراني كان قد صرح في حديث نشرته اول امس صحيفة واشنطن بوست بان بلاده تتوقع أن تسارع الولايات المتحدة الى نجدة ايران في حالة تعرضها لهجـــوم سوفياتي .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا داتوت
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحرير والادارة
شارع اوفيل يوسف ٣ القدس
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 285864-5-6

★ تتمـــات ★

شمير يتوقع اجـ...

في هذه اللقاءات محادثات مكثفة ... الزعيمين المصري والاسرائيلي ... الرئيس كارتر يسعى الى ايصال ... حول الحكم الاداري الذاتي ... ناجحة . واضاف السيد ... هي المرة الاولى التي تعطي ... ارض اسرائيل امكانية ... ما وتحسين مكانتهم في البلاد ... وقال ان العرب لن يحجزوا ... التصريحات السياسية التي يطلقها ... الاوروبيون ولا من قرارات الامم ... حتى ومن عمليات القتلات ان ... التاريخي مع العرب الذي استمر ... كاملا اثبت انه نتيجة لموقفهم ... لم يصلوا الى اي انجاز ...

وردا على سؤال حول احتمال ... ضغط من الرئيس كارتر على ... ما انتخب ثانية لرئاسة الولايات ... ضوء تصريحات السيد ارثر ...

الزراعة ان الادارة الامريكية ... دولة فلسطينية وسئل عما اذا ... مستعدة للرضوخ لكل هذه ... السيد شمير قائلا انه لا ... الى الاتصالات القائمة بين ... المتحدة على انها ناجحة ... لا سيما وان الرئيس كارتر ... لا يسعى لاقامة دولة فلسطينية ... لماذا تنسب الرئيس الامريكي ... انه يرفضها . وقيل السيد ... بانه عندما يسند اليه منصب ... فانه سيكون وزيرا مكلفا ... من اجل ماذا سيكافح او يناضل ... قائلا من اجل مصالح اسرائيل ...

نتائج مباريات السبت

الدرجة الاولى :

في نطاق مباريات الدوري لفرق الدرجة الاولى اسفرت مباريات الفرق الاسبوع عن النتائج التالية :

شباب الناصرة ـ تل حنان
رمات هشارون ـ الاخاء الناصرة
كريات اتا ـ ام الفحم
اشدود ـ كفر قاسم

الدرجة الثانية :

فيما يلي نتائج مباريات الفرق العربية من الدرجة الثانية :

شفا عمرو ـ هبوعيل حتصور
شباب عكا ـ هبوعيل صفد
كفر كما ـ نفيه شئنان
مكابي الفريديس ـ مكابي هشارون
زخرون يعقوب ـ معين دالية
جبعات حاييم ـ سولم
نحليئل ـ كفر قرع
هتصعير حيفا ـ الطيبة
بيتار هرتسليا ـ شباب يافا
ايزور ـ الطيرة

الدرجة الثالثة :

هبوعيل المكر ـ حليسه
مكابي كفر كنا ـ مكابي طرعان
هبوعيل كفر كنا ـ مكابي العفولة
البعينه ـ مكابي طمرة
جلجولية ـ قلنسوة
الرامه ـ كفر سميع
مكابي ام الفحم ـ باقة الغربية
ابو الجش ـ الرامه
هبوعيل عين ماهل ـ بيتار حيفا
كشافة حيفا ـ يكنعام
المزرعة ـ ابوسنان
هكواح دالية ـ تعنخيم
بيتار معالوت ـ سخنين
ترشيحا ـ مكابي صفد
بيتار عين ماهل ـ الكبابير

ملاحظة : سننشر تفاصيل هذه المباريات في الاعداد القادمة لصحيفة الانباء

نتائج مسابقة سبور توتو

هبوعيل ويشون ـ مكابي حيفا
هبوعيل عكا ـ هبوعيل رمات غان
بات يام ـ هبوعيل اللد
مكابي هرتسليا ـ هبوعيل طبريا
هبوعيل الخضيرة ـ هبوعيل هرتسليا
الناصرة عليت ـ هبوعيل حولون
بيت شان ـ هبوعيل اورشليم
بيت شيمش ـ طيرات هكرمل
هبوعيل نهاريا ـ غبعات اولغا
افيكيم ـ بيتار نتانيا
هبوعيل نتانيا ـ كريات شمونه
كريات غات ـ مكابي يبنه
شعرايم ـ اشكلون

الرياضة في القدس والضفة

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبـت

كـــرة القـــدم

فريق نادي سلوان الرياضي في القدس x فريق نادي شباب الخليل الرياضي	١ : صفر
فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق مركز شباب طولكرم الرياضي	٢ : صفر
الفريق الثاني لرقم ((١)) بنابلس x الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس	صفر : ٨
فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا x فريق نادي اهلي الخليل الرياضي	٤ : ١
فريق النادي الاسلامي في بيت لحم x فريق النادي الارثوذكسي في بيت ساحور	٣ : ١
فريق شباب الظاهرية الرياضي x فريق شباب رفح الرياضي	١ : ١
فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق اشبال رقم ((١)) بنابلس الرياضي	١ : صفر
فريق مركز خدمات الشاطيء بغزة x فريق اهلي دير البلح الرياضي	٣ : ١
فريق اهلي دير البلح الرياضي x فريق جمعية الشبان المسيحية بغزة	٢ : ٢
فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا x فريق نقابات العمال بنابلس	١٢ : صفر

كـــرة السلـــة

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق مركز شباب طولكرم	٨٨ : ٢٤
فريق بنات النادي الارثوذكسي بالقدس x فريق بنات جمعية الشبان المسيحية بالقدس	١٤ : ٢٤

تنس الطاولـــة

فريق مركز شباب طولكرم x فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس	صفر : ٥
الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس x الفريق الثاني لمركز رقم ((١)) بنابلس	٥ : ١

الكـــرة الطائرة

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق مركز شباب طولكـــرم الرياضي	٢ : صفر

كـــرة اليـــد

فريق جامعة بير زيت الرياضي x فريق جمعية الشبان المسيحيـــة بالقدس	٢٤ : ٢٣

الاخبار الريـــاضية المتفرقة

● نظمت الدائرة الرياضية في جمعية الشبان المسيحية بالقدس دوري الاشبـــال لكرة القدم وقد ظهرت النتائج الاولية بمـــا يلي اهلي الخليل x اهلي وادي الجوز ـ ٢ : ١ بيت صفافا x الموظفين بالقدس ـ ١ : صفر بيت ساحور x البيرة ـ صفر : ٢ هلال اريحا x السالزيان ـ صفر : ٢

● ستجري اليوم مباراة ودية في كرة القدم على ملاعب بلدية اريحا ما بين فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا وبين فريق نادي هلال اريحـــا .